

اخبار الاسبوع

توزع حاليا في دول الخليج العربي

البحرين ☆ الامارات العربية المتحدة ☆ قطر ☆ سلطنة عُمان

الخميس ٢٧ محرم ١٤١٧ هـ - ١٣/٦/١٩٩٦م - السنة (٣٧) رقم العدد ١٧٦٣ - عمان - المملكة الاردنية الهاشمية — ١٤ صفحة

AKHBAR EL-ESBOU - THURSDAY 13. 6. 1996 - NO 1763.- Vol. 37 - AMMAN - JORDAN — ٢٠٠ فلس

تسرب الطلاب من المدارس مشكلة تتطلب تعاون الجميع

زوجات تعرضن لخيانة ازواجهن

رفع سعر الخبز قادم

مجرمان اقتحما احد البنوك

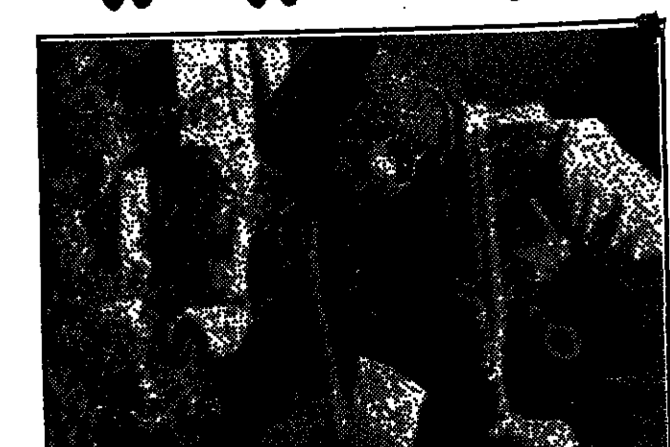
مصادرة ٢٠ طنا من المواد الغذائية الفاسدة

السيجارة الواحدة تحمل ٤ آلاف نوع من السموم

مسؤول كبير لهف الكثير

دار رعاية للقاء ابناء المطلقين والمطلقات

الذكرى الثمانون للثورة العربية الكبرى ويوم الجيش



نستذكر في العيد الثمانين للثورة العربية الكبرى ويوم الجيش تضحيات الاجداد والاباء في سبيل تحرير امتنا العربية ورفع شأنها كما نتطلع الى جيشنا المصطفوي وقد اصبح بجاهزيته واعداده موضع الفخر والاعتزاز لكل ابناء الامة.

لقد نذر الاردن نفسه لتحقيق اهداف الثورة العربية الكبرى التي حددها الشريف الحسين بن علي لخلق الكيان العربي الواحد.

ان التواصل بين الاحفاد والاجداد محكوم عليه بالاستمرارية لانجاز الاهداف النبيلة التي سعى اليه مشروع النهضة العربية الحديثة.

وجلالة الحسين وارث رسالة الثورة العربية الكبرى والقائد الاعلى للجيش العربي الاردني يصل الليل بالنهار ليحقق للامة العربية ما تصبو اليه من وحدة وتضامن وعزة ومنعة وليسمع العالم الصوت العربي الاصيل الذي تسعى الى تغييبه العناصر الداعية الى الفرقة والتمزق والتشرذم.

ولقد رعى سمو الامير الحسن



نائب جلالة الملك ولي العهد احتفالات الجيش والقوات المسلحة بهذه المناسبة العزيزة وسقى شجرة الحياة المباركة اثناء زيارته لضريح الجندي المجهول وقرأ الفاتحة على ارواح الشهداء الذين ضحوا بارواحهم فداء للوطن الغالي. طالع ص ٤

الفارسة الهاشمية الاميرة هيا بنت الحسين

أتعامل مع الحسين كملك اثناء العمل وفي البيت اراه ابا حنونا

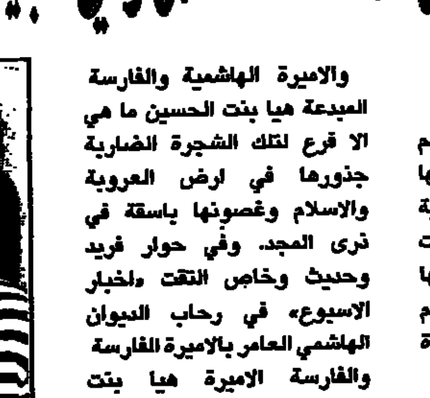
عمان - اخبار الاسبوع

كتب: يوسف المشاقبة

الهاشميون - سيوفهم وخيولهم وبنادقهم مشهود لها عبر التاريخ والجزيرة العربية على امتداداتها الرحبة كانت ميدانهم الفسيح ثم انطلقوا منها محررين العرب من ظلم الاستعمار هدفهم تحقيق الوحدة والحرية والمساواة.

الفروسية جزء مهم من حياتهم والاميرة الهاشمية والفارسة المبدعة هيا بنت الحسين ما هي الا فرع لتلك الشجرة الضاربة جذورها في ارض العروبة والاسلام وغصونها باسقة في ذرى المجد. وفي حوار فريد وحديث وخاص التقت «اخبار الاسبوع» في رحاب الديوان الهاشمي العامر بالاميرة الفارسة والفارسة الاميرة هيا بنت الحسين.. التفاصيل ص ٢





موقفنا

تحية لجيش الثورة العربية الكبرى

في ذكرى الثورة العربية الكبرى ويوم الجيش نستذكر بكل فخر واعتزاز امجاد آل هاشم الذين صانوا مبادىء الثورة وعملوا على تكريسها على ارض الواقع العربي عبر ممارسات وافعال يفاخر بها كل العرب.

اذ كان في طليعة انجازات الهاشميين لحقاد الثورة وحاملي رسالتها الخالدة تاسيس اول جيش عربي مصطفوي كان شعاره العروبة والقومية حمله ضباط وافراد هذا الجيش في قلوبهم وعبروا عنه في ممارساتهم الحياتية وعلى امتداد الوطن العربي كله.

فقد كان جيش الثورة العربية الكبرى الجيش العربي الاردني نموذجا في التضحية والفداء منذ ان تم تاسيسه يحمل اسما عربيا ومضمونا قوميا وحتى اليوم فقد

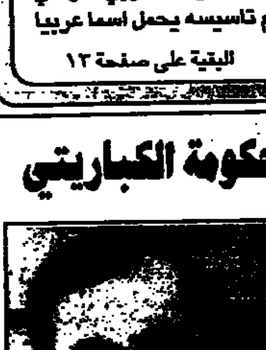
البقية على صفحة ١٣

الحسين وكلينتون سيدعمان عملية السلام



يلتقي جلالة الملك الحسين والرئيس بيل كلينتون اليوم في البيت الابيض ليحددا مستقبل عملية السلام في الشرق الاوسط بعد المستجدات التي احدثها نجاح بنيامين نتنياهو في انتخابات رئاسة الوزراء الاسرائيلية وانتخابات الكنيست وحث جميع الاطراف على مواصلة المسيرة السلمية واستمرارها والتاكيد على اهمية الدور الاردني في تعزيز مسيرة السلام، كما سيناقش في اللقاء ما يمكن ان تسفر عنه القمة العربية من نتائج يمكن ان تدفع بالعملية السلمية الى الاستمرارية بالرغم من المستجدات الاسرائيلية التي لم تزل تمثل الطروحات الانتخابية والتي لا يمكن التعويل عليها كثيرا ما دامت الحكومة الاسرائيلية لم تتشكل ولم تعلن عن برنامجها الحكومي الذي يحدد الاستراتيجية المستقبلية لاسرائيل..

نتنياهو كان سيهاجر الى امريكا لو هزم



كشفت مصادر سياسية عن ان بنيامين نتنياهو رئيس الحكومة الاسرائيلية المنتخب كان يعتزم الهجرة الى الولايات المتحدة مع زوجته سارة والاستقالة من الحزب لو هزم في انتخابات الكنيست لرئاسة الحكومة امام شمعون بيريس ومعروف ان نتنياهو يحمل الجنسية الامريكية بالاضافة الى الجنسية الاسرائيلية.

***

..وسيزور ٣ او ٤ دول عربية

كشفت مصادر سياسية النقاب عن ان بنيامين نتنياهو سيقوم بزيارات رسمية الى ٣ او ٤ دول عربية وذلك في اعقاب زيارته القريبة الى الولايات المتحدة في الخامس والعشرين من الشهر الجاري وسيجري نتنياهو محادثات مع الزعماء العرب حول المسيرة السلمية.

***

ويبحث اتفاقيات اوسلو

كشفت مصادر امنية عن ان بنيامين نتنياهو رئيس الحكومة الجديدة القادمة اجتمع مع رؤساء الاجهزة الامنية الشين بيت، الموساد والاستخبارات العسكرية وبحث معهم في اتفاقيات اوسلو التي جرى توقيعها بين حكومة حزب العمل ومنظمة التحرير الفلسطينية وذلك من الناحية الامنية.

واوضح نتنياهو لرؤساء الاجهزة الامنية بان هناك ضرورة لاعادة النظر في هذه الاتفاقيات بحيث تتناسب مع امن اسرائيل.

المفدال يشترط بقاء الجيش في الخليل

ذكرت مصادر سياسية ان الحزب الوطني الديني «المفدال» الذي فاز بتسعة مقاعد في الكنيست في الانتخابات الاخيرة ابلغ بنيامين نتنياهو بانه لن ينضم الى حكومة ليكودية جديدة برئاسته اذا وافق نتنياهو على سحب الجيش الاسرائيلي من مدينة الخليل في اطار اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي في الضفة الغربية حسب اتفاق اوسلو - ب -.

ويشترط حزب المفدال من اجل الانضمام الى الحكومة الجديدة بقاء الجيش الاسرائيلي في مدينة الخليل وتوسيع الاستيطان اليهودي في المدينة.

***

الحاخامات يطلبون تعيين شارون وزيرا للدفاع

كشفت مصادر سياسية النقاب عن ان زعماء الاحزاب الدينية المفدال، شاس ويهدوت هتوراه اقترحوا على بنيامين نتنياهو تعيين ارئيل شارون وزيرا للدفاع وذلك بحجة ان شارون الذي سبق له ان شغل هذا المنصب يعتبر من اكثر المناسبين لوزارة الدفاع.

***

جنرالات يهددون بالاستقالة اذا عين موردخاي للدفاع

كشفت مصادر امنية النقاب عن ان الجنرال امنون شاحك رئيس اركان الجيش الاسرائيلي والجنرال متان فيلنائي نائب رئيس الاركان والجنرال داني يتوم الرئيس الجديد لجهاز الموساد الإسرائيلي ابلغوا بنيامين نتنياهو بانهم سيبادرون الى تقديم استقالاتهم على الفور اذا تم تعيين عضو الكنيست الجديد الجنرال في قوات الاحتياط اسحق موردخاي وزيرا للدفاع في الحكومة الجديدة برئاسة نتنياهو.

توقع مكرمة ملكية سامية بالافراج عن السجناء السياسيين

علمت اخبار الاسبوع ان عفوا ملكيا ساميا سيصدر بعد عودة جلالة الملك الحسين من الولايات المتحدة الامريكية يتضمن اطلاق سراح عدد من السجناء السياسيين وتبييض السجون تماما في مكرمة ملكية جديدة تضاف الى مكارم الحسين السابقة وخاصة في هذه المرحلة التي تتطلب تضافر الجهود وتنسيقها وتعاونها لمواجهة التحديات الجديدة التي تواجه الامة.

اعارة ٥٠٠ معلم ومعلمة الى دول الخليج

اتفقت الحكومة الاردنية مع حكومات قطر وسلطنة عُمان ودولة الامارات العربية المتحدة على ارسال مجموعة كبيرة من المعلمين الاردنيين للعمل في الدول الثلاث في اطار عملية تعاون ثنائي يتم على اساسها اختيار نخبة من المعلمين الاردنيين العاملين في وزارة التربية والتعليم واعارتهم الي هذه الدول وفق نظام خاص اعدته الوزارة. وعلمت - اخبار الاسبوع - ان عدد المعارين سيزيد في المرحلة الاولى عن مائتي معلم وسيزداد تدريجيا ليصل الى اكثر من خمسمائة معلم قبيل نهاية العطلة الصيفية حسب مصادر وزارة التربية والتعليم.

وستجري مقابلة المجموعة التي ستقرر الوزارة اعارتها من قبل لجان اعارة خاصة ستصل عمان خلال الاسابيع القليلة القادمة للاتفاق على الرواتب والاجور والمكافآت والامتيازات. وستعطى الافضلية للمعلمين اصحاب الخبرات.

ملح امريكي وراء اختفاء الملح الاردني

قررت وزارة الصناعة والتجارة السماح للملح الامريكي بانواعه المختلفة بدخول الاردن بعد ان منحت رخصة استيراد لتاجر كبير متنفذ تمكن بان يحدث ازمة في مصنع الملح الاردني ويوقفه عن العمل لتسويق الملح الامريكي. صحيح ان مواصفات الملح الامريكي افضل من ملحنا ولكن كان من الممكن احداث تغييرات جذرية على مستوى تصنيع الملح الاردني ليصبح في مستوى الملح الامريكي ولكن العقلية التجارية ترفض ذلك لان الارباح المتحققة في الملح الامريكي تفوق الارباح التي من الممكن ان يحققها التاجر من الملح الاردني.

نتنياهو.. الكرة في الملعب العربي

مجيء الليكود بزعامة نتنياهو الى الحكم لم يكن انقلابا اسرائيليا فقط انما كان انقلابا شرق اوسطيا الامر الذي يمكن استقراء ابعاده «عربيا» ومن ثم «اقليميا» وبالتالي «عالميا» وذلك خوفا على عملية السلام التي بدأت تغوص في بحر رمال التعصب الايديولوجي اليهودي العرقي ومنعطفات العنصرية الصهيونية هذه الصورة المتداخلة كتداخل المثلثين اللذين يشكلان العلم الصهيوني لدولة اسرائيل افرزت الحقائق التي تعيشها الدولة اليهودية قبل ان تكون اسرائيل باعمدة بروتوكولات صهيون التي حددها هرتزل وفعل وجودها جابوتنسكي الذي زاد اليهودية تطرفا وامعانا في العرقية والعنصرية واصرارا على التوسع بخلطه الدين بالسياسه. بيبي نتنياهو رجل المرحلة يعيش هذه الخلطة «الدين والسياسة» ليحقق الايديولوجية اليهودية والبعد الصهيوني اللذين احدثا الانقلاب الاسرائيلي وعكسا الوجه الحقيقي لاسرائيل التوسعية مما يعني ان الليكود ادخل المنطقة في حقل الالغام البقية على صفحة ١٣

دراسة اردنية عالمية حول العلاقة بين مفاعل ديمونا والاصابات السرطانية

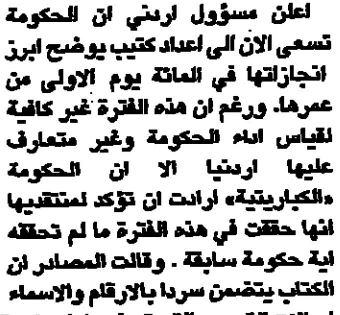
لان مفاعل ديمونا يبعد عن الاردن حوالي ثلاثين كيلو مترا فقط فقد ادى ذلك الى تسرب بعض الاشعاعات النووية الى الاردن والحقت اضرارا سرطانية بالانسان والنبات في المنطقة. الجديد في الموضوع ان وزير الطاقة اوعز باجراء دراسة بالتعاون مع وزارة الصحة لبيان مدى دقة الاقوال التي تربط بين ديمونا والاصابات السرطانية. الدراسة ستبدأ خلال الايام القليلة القادمة وسيتم الاستعانة بخبرات دولية ووكالة الطاقة الذرية الدولية للكشف عن المفاعلات النووية الاسرائيلية القديمة التي انتهى عمرها الافتراضي واصبحت تشكل خطرا على الحياة في المنطقة.

العراق يطلب تشكيل لجنة من الدول الدائمة



طلب العراق من الاعضاء الدائمين في مجلس الامن التدخل المباشر وتشكيل لجنة للتاكد من انه لا يخفي شيئا في المواقع التي تمثل الامن القومي العراقي. جاء ذلك على لسان السيد طارق عزيز الذي انتقد فريق التفتيش الذي طلب الدخول الى مواقع للحرس الجمهوري في بغداد. واضاف انه سمح للفريق بالدخول الى ستة مواقع ولم يجدوا فيها شيئا يزعمون اخفاؤه فيها واكد عزيز ان من حقنا ان نقلق ولاسباب مشروعة من دخول مفتشين ينتمون الى دول لها مخططات عدائية تستهدف العراق. جدير بالذكر ان فريق التفتيش الدولي يتكون من ٥٧ شخصا ٢٢ منهم اميركان و٨ بريطانيين والاخرون من تسع جنسيات.

اول كتاب عن انجازات حكومة الكباريتي

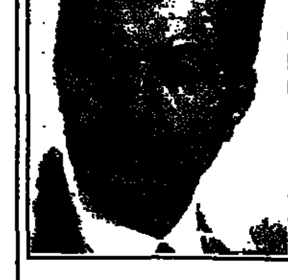


اعلن مسؤول اردني ان الحكومة تسعى الان الى اعداد كتيب يوضح ابرز انجازاتها في المائة يوم الاولى من عمرها. ورغم ان هذه الفترة غير كافية لقياس اداء الحكومة وغير متعارف عليها اردنيا الا ان الحكومة «الكباريتية» ارادت ان تؤكد لمنتقديها انها حققت في هذه الفترة ما لم تحققه اية حكومة سابقة. وقالت المصادر ان الكتاب يتضمن سردا بالارقام والاسماء لحالات التهريب التي تم ضبطها وبالارقام الدقيقة والتي تشير الى ان ما تم ضبطه من المهربات خلال المائة يوم الاولى من عمر الحكومة يفوق مجموع ما تم ضبطه في السابق. المصادر نفسها اكدت ان الحكومة ستورد اسماء الذين تمت احالتهم على القضاء وهو رقم قياسي جديد سجلته الحكومة كما انها ستعلن عن بعض تفاصيل العمليات الارهابية التي تم ضبطها لضرب السياحة والاقتصاد الوطني واحباطها في مهدها. وقالت المصادر ان الكتيب يحوي ملفا خاصا عن تهريب الاثار والقاء القبض لاول مرة على عصابات اعتادت تهريب الاثار منذ سنوات طويلة بعد ان هربت مئات القطع الاثرية النادرة.

حلف عسكري امريكي - اسرائيلي - تركي - تايواني لتنفيذ الاستراتيجية الامريكية

علمت اخبار الاسبوع ان تايوان عرضت على الولايات المتحدة الامريكية مساعدتها عسكريا في الترتيبات الامنية في الشرق الاوسط واستعدادها لمشاركة طيارين تايوانيين مدربين على احدث الطائرات الامريكية للمشاركة في طلعات عسكرية تجريبية مع طائرات اسرائيلية وتركية على مقربة من الحدود السورية والايرانية. وعلم ان وفدا عسكريا تايوانيا زار المنطقة مؤخرا قد ابدى استعداد تايوان لارسال خبراء تايوانيين الى المنطقة لتنفيذ الاستراتيجية الامريكية ضد سوريا وايران والتعاون مع اسرائيل في جميع الحلقات العسكرية المؤدية الى احداث توتر في بعض دول المنطقة لخدمة الاستراتيجية الاسرائيلية والامريكية. وعلم ان الوفد العسكري التايواني قد زار اسرائيل وتركيا حيث اتفق على ان تكون تايوان طرفا في التعاون الاستراتيجي التركي الاسرائيلي الامريكي وبدعم امريكي وعلمت اخبار الاسبوع ان وفدا عسكريا تركيا رفيع المستوى برئاسة قائد سلاح الطيران التركي الفريق اول احمد تشو ريشي سيزور اسرائيل الاسبوع القادم في اعقاب زيارة قام بها قائد سلاح البحرية التركي لاسرائيل ووفد تايواني زار تركيا واسرائيل.

هكذا من الأصل



□ هاني خير □

كانت لحظة فريدة سنحت لي اثناء مطالعتي كتاب المجتمع العربي للدكتور رؤوف شلبي ادركت فيها بعدا جديدا من ابعاد الحكمة في التفكير والتواضع والاستقامة والنزاهة فعلى كثرة ما نذكره ونعيده ونكرره من جوانب تلك الحكم ومنها ان يشعر الحاكم بان ولايته للحكم لا تعني تعظيمه وتاليهه ؟! بل ان الحكم عدالة ومساواة وعدم الاضرار بحقوق الناس.

وهذه الصفات الحميدة في الانسان الحاكم لا يمكن ان تاتي جزافا بل هي بحاجة الى ارادة بشرية انسانية والى تربية دينية تدفع بالحاكم للمضي في طريق الخير وفي قدرته على ان يقرر ذاته ووجوده حين يقول لهيلمان السلطة لا ثم لا لن اقبل بان اكون طاغية او دكتاتورا او ظالما للناس او اسير شلتي المخربة ؟! فاذا كانت طبيعة انسان الحكم مجبولة بالعنجهية وحب التسلط والتعالي والغرور والاستبداد وعدم الاستقامة كان من واجبنا نحن ابناء الشعب ان نقف بعزم ضد هذه الاساليب الملتوية المدمرة وان نناضل لتقويم الحاكم وتصوب طريقه وندربه على ان تسمو نفسه فوق هذه العادات السيئة.

ونحن اذا امعنا النظر في طائفة كبيرة من رجال الحكم وجدنا في لبها وصميمها الظلم المستشري والانانية المتفشية التي تبعد امثال هؤلاء عن ايجاد اواصر الصلة بين الحاكم والمحكومين ؟! مما يبرز لنا جانبا خطيرا مما يعانيه ابناء شعبنا الكادح المظلوم من عربدة الحكام ومظالمهم ومن عدم اكتراثهم بالقانون والنظام على مدى السنين الماضية ؟ والتي لم نجد لها حلا حتى هذا التاريخ؟!.

فالكل يتكلم ويكتب ويخطب عن الظلم وعدم المساواة وخرق القوانين واستعباد الموظفين وايتاء ذي القربى في المناصب والميادين.

ولكن مع الاسف لم نلمس اي موقف جريء حازم من ابناء الشعب لايقاف امثال هؤلاء الحكام عند حدهم وفي هذا المجال كان الشعب المخدوع يامل كثيرا من نوابه عندما انتخبهم وكان يرجو منهم ان يقوموا مقامه في ارشاد الحكام ونصحهم وردعهم وتسديد خطاهم الى ما فيه خير البلاد والعباد ولكن هذا الامل لم يتحقق بل على العكس تعاونت الحكومة مع النواب والاعيان على المشاركة في الاستفادة من هيمنة الحكم والبرلمان؟! في مجالات ومصالح عديدة يعرفها القاصي والداني ونحن في هذا البلد عرفنا الظلم والاستبداد من قبل فئات من الحكام وذقنا عذابه واحترقنا بلهيبه وقاسينا مرارته على ايدي رؤساء انعدم الضمير في قلوبهم وماتت احاسيسهم يستمعون الى الوشايات والدس والنفاق فيتخذون قراراتهم استنادا الى هذه الاقوال دون ان يتحروا الحقيقة وصدق الروايات همهم الاكبر البقاء في الكرسي وافادة شللهم واقصاء ابناء هذا البلد المخلصين المنتمين من مراكزهم والاخذ باقوال ارباب النفاق والفساد.

ولا يشعر الظالم عادة بالجريمة التي يرتكبها ولا يعرف انه يدوس بقدميه على حق انسان ويسحقه ولا يقتصر الظلم على المظلوم وحده وانما يمتد الى اسرته، امه واولاده وزوجته وكم من اشخاص في بلدي الغالي الاردن رايتهم في شبابهم وصحتهم وقوتهم ثم جاء الظلم ليهدمهم هدما ويحول شبابهم الى شيخوخة وقوتهم الى ضعف وصحتهم الى انهيار وامراض قاتلة واذا كان العدل يطيل عمر الانسان فان الظلم يقصف العمر ويفني الروح ويهدم الطموح والامال؟!.

ونقول للرئيس ايا كانت مواقعه تنفيذيا ام تشريعيا اذا كنت في منصب وجئت بموظف تافه ورفعته فوق كل الموظفين واذا تناسيت الاقدمية والكفاءة والخبرة وهزأت بالانتماء والامانة فانك تهدم الوزارة او المجلس او المؤسسة التي انت فيها وتقضي عليها ويفقد كل موظف تخطيته حماسه للعمل وتفانيه فيه وتثير في دائرتك ايا كان نوعها روح الاستياء والتذمر والحقد.

وويل للوزارات والمجالس التشريعية والمؤسسات التي يشعر فيها كل موظف انه مضطهد ومظلوم ولهذا يجب ان نلفت النظر الى اولئك الذين لا يزالون يعتقدون انهم في ميدان حكمهم يعيشون ببرجهم العاجي ؟!.

انهم يتوجب عليهم ان ينزلوا عن برجهم العاجي وان يتواضعوا ويعدلوا وان لا يغفلوا بان دورة الحكم لا تدور وان الظلم لا يزول ؟ وعليهم مهمة نشر العدل بين موظفيهم لا ان يفرض عليهم الظلم والعنف والمحاباة وان يشعروا كل موظف بالامان وبهذا يضمنون ولاءهم واخلاصهم وان عليهم واجبات احترام الكفاءة وان لا يعين احد في الامانات العامة والمراكز العليا الاخرى طراطير من اشباه الرجال تدين لهم بالولاء وتنافق لهم وكما يقول الكاتب الكبير مصطفى امين «فالذين استعانوا بالاحنية ضربتهم الدنيا بالقباقيب ؟! والذين اعتمدوا على الاصفار تحولوا الى صفر كبير» فاية وزارة او مجلس تشريعي او مؤسسة اذا امتلأت مناصبها الكبيرة بالتافهين والمتملقين والمتسلقين والراكعين الجاهلين. فان ذلك يؤدي الى تبديد اموال الدولة وخراب دوائرها وتحويل ناطحة السحاب الادارية المطلوبة الى انقاض وركام ويجب ان يعلم الجميع بان الوزير والامين العام الكفؤ هو الذي يترك بعده تلاميذ اكفاء لا الذي يملأ دائرته بالقاقيع والمحاسيب والمرائين والمنتفعين الذين لا يصلحون الا لمسح الجوخ وتقبيل الايدي والانحناء والركوع لولاة الامور وهذا ما قاله لي صديق عارف بتقاليد الحكم ان الموظف الذي لا يطبق ذلك لم ولن يبقى في وظيفته وقد حصل وكان ..

فالى متى تبقى هذه المهازل.

رد مـــن فضـــيلة قاضـــي القـــضاة

وردنا الرد التالي من فضيلة قاضي القضاة الشيخ عز الدين الخطيب التميمي عما ورد في عددنا رقم ١٧٥٩ الصادر بتاريخ ١٦/٥/٩٦ تحت عنوان (ازدياد القضايا امام المحاكم الشرعية وانخفاض عدد القضاة) وعملا بحرية الصحافة والنشر فاننا ننشر رد فضيلته:

السيد رئيس تحرير جريدة اخبار الاسبوع المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تنويها لما ورد في جريدتكم الغراء (اخبار الاسبوع) بالعدد رقم (١٧٥٩) تاريخ ١٦/٥/١٩٩٦ تحت عنوان (ازدياد القضايا امام المحاكم الشرعية وانخفاض عدد القضاة).

نحيطكم علما بان ما نشر في المقال من ان عدد القضاة الشرعيين في انخفاض مستمر غير دقيق حيث ان احصاءات هذه الدائرة تشير الى ان عدد القضاة في عام ١٩٩٤ كان ثمانية وثمانين قاضيا شرعيا منهم اربعة عشر قاضيا في محاكم الضفة الغربية وبلغ عددهم في نفس العام وبعد قرار فك الارتباط اربعة وسبعين قاضيا وفي عام ١٩٩٥ بلغ عدد القضاة الشرعيين في المملكة ثمانين قاضيا منهم ستة قضاة في محاكم القدس الشريف وفي هذا العام ١٩٩٦ تم احداث خمس وظائف قضائية في موازنة هذه الدائرة ضمن جدول تشكيلات الوظائف للوزارات والدوائر الحكومية وفي ذلك دلالة واضحة على اهتمام الحكومة الرشيدة وحرصها الاكيد والموصول على تعزيز جهاز القضاء الشرعي ليستمر في خدمة المواطنين بانجاز معاملاتهم ومعالجة قضاياهم المنظورة امام المحاكم الشرعية وفق احكام الشرع الحنيف.

واقبلوا وافر الاحترام

قاضي القضاة

عز الدين الخطيب التميمي

القارســـة الهاشمية الاميـــرة هـــيا بنت الحسين

اتعامل مع الحسين كملك اثناء العمل واجده ابا حنونا داخل البيت

اجرت «اخبار الاسبوع» حديثا خاصا مع الاميرة الفارسة الهاشمية هيا بنت الحسين وفيما يلي تفاصيل اللقاء مع سموها والذي اجراه الزميل يوسف المشاقبة.

● سمو الاميرة هيا بنت الحسين نعرفك كفارسة هاشمية فهل تسمحين باعطائنا نبذة عن حياة سموك؟

- لنني درست السياسة والفلسفة والاقتصاد في جامعة اكسفورد في لندن لانني احب الاقتصاد الدولي لما له علاقة في السياسة لذلك لم اجد الوقت الكافي للامور الشخصية اذ انني اقضي من (٤ - ٥) اشهر خارج المملكة وعندما اعود امارس الرياضة وفي هذه الفترة كثرت النشاطات الرسمية ومع ذلك فانني قريبة من ابناء خالتي واخوالي ومن زميلاتي ايام دراستي في المدرسة.

● سمو الاميرة متى تنظرين الى جلالة الملك كوالد ومتى تنظرين لجلالته كملك؟

- ان العلاقة بيني وبين والدي علاقة غريبة لانني انظر لجلالته كملك خارج المنزل اي عندما اسمع واقرأ عنه من خلال وسائل الاعلام المختلفة ومن خلال سياسة المملكة لكن داخل المنزل فانني اراه ابا حنونا يعطي الكثير من وقته لاولاده فيقوم بمناقشتنا باستمرار حول اي مشكلة تواجهنا اضافة الى اننا نمزح ونضحك سويا.

● على ماذا يركز جلالته في تربيته لابنائه؟

- يركز ابي دائما على منح الثقة لنا فيحملنا المسؤولية التامة ولا اذكر انه رفع صوته علينا اذا اخطأنا ويركز على استخدام اسلوب المناقشة في المواضيع كافة سواء كانت ايجابية او سلبية.

● سمو الاميرة نعلم انك تركزين اهتمامك على رياضة الفروسية ولكن هل من اهتمامات اخرى تجدين نفسك بها؟

- الحركة الشبابية الرياضية تاخذ اهتمامات كل الذين يتكلمون عنها بالرغم من وجود العديد من الفنون التي تهم الشباب كالموسيقى مثلا انني اعزف على البيانو كما امارس رياضة التنس الارضي والسكواش والسباحة واحب البحر ولدي اهتمامات في هذا المجال وكنت اتمنى ان ادرس العلوم البحرية وسوف احاول دراستها واحب الصحافة ايضا ولكن موقعي كاميرة لا يسمح لي بالكتابة في الصحف بالاضافة الى اهتمامي في النواحي الطبية والسياسية والفلسفية والاطفال لمتعة التعامل معهم.

● ما هي توجهات سموك لتحقيق رغبة المواطن في ممارسة رياضة الفروسية بالرغم من تكاليفها العالية؟

- في هذه الاوقات اعمل على ايجاد اندية للفروسية في انحاء المملكة مما يساعد على خفض اسعار الاندية المحتكرة لهذه الرياضة مما ينشيء لدينا عددا كبيرا من الفرسان الذين سينضمون للمنتخب الاردني الذي لا يزيد عدد فرسانه عن (٢٠) فارسا بجميع الفئات مقارنة مع سوريا التي تضم (٧٠) فارسا في كل فئة بالاضافة لذلك فقد طلب مني تاسيس اندية للفروسية في كثير من بلاد الشرق الاوسط والذي شجعني لتاسيس مثل هذه الاندية موت الفارس باسل الاسد والحياة غريبة فالانسان يوجد اليوم وقد لا يوجد في الغد فهذا الدافع جعلني اضع اساسا قويا للفروسية لشعبي وبعون الله سيتحقق ذلك على الواقع خلال السنتين القادمتين.

● ما مدى رضى سموك عن مستوى الرياضة الاردنية؟.

- ابطالنا من ابطال الشرق الاوسط ولكن للاندية والاتحادات دورا كبيرا في هبوط المستوى ولذلك يجب الارتقاء بمستوى الرياضة الاردنية عن طريق تحرير لاعبينا وايجاد قانون يمنع اي صحفي من الانتساب للاتحادات لان ذلك يقلل من حياديته وايجاد قانون يمنع اي رياضي من الاشبال او الناشئين السفر مع اهله عندما يكون في مهمة رياضية وكذلك الاداريين لينصب اهتمامهم على الرياضة فقط ولتكون الهيئات الادارية للاندية والاتحادات من الرياضيين.

● ما هي طموحاتك لتطوير الرياضة الاردنية ؟

-اتمنى ابعاد الوسط الرياضي عن السياسة واتمنى ايجاد مجلس اعلى لهم كما في جمهورية مصر العربية وعدم تبعية الرياضة لوزارة الشباب.

● هل تخبرينا عن نصائح جلالة الملك الى سموك؟

- ينصحني يوميا ان اكون صريحة مع نفسي لكي اميز الخطأ من الصواب واناقش ما يدور حولي من قضايا وامور وان اعتمد على نفسي دائما.

● ما هي نصائح سموك للرياضيين؟

-انصح كل رياضي ان يمارس الرياضة عن رغبة اكيدة ولذلك على الرياضيين ان يعيدوا الثقة لانفسهم وان يتمتعوا بلياقة لانها عنصر ضروري للحركة الرياضية واتمنى ان يواجهوا مشاكلهم ونحن كرابطة لاعبين دوليين نعيد للاعبين حقوقهم لان الرياضي عندما يهمل نفسه يهمل وطنه.





والدي يعتمد اسلوب الحوار في كـل ما يتعلق بامورنـا

المشكلة ليست مالية بل تنظيمية ادارية

حين تعجز وزارة او دائرة عن تحديد اوجه صرف مبلغ مالي وتطوير اعمالها وبالتالي تنمية الوطن فانها بذلك تكون قد اكدت عدم قدرة المسؤولين فيها وعجزهم عن الارتقاء الى مستوى طموحات الوطن والمواطن خاصة وان الموازنة لم تقصر فمنحت هذه الوزارة او تلك الدائرة ما تريد من مخصصات مالية.

حدث هذا في العديد من الوزارات والدوائر التي تشكو عدم تجاوب الحكومة مع طموحات الوزير وكأن الوزير اياه يريد فعل المعجزات الا ان الحكومة تمنعه من تحقيق ذلك.

لقد اعادت وزارة السياحة الى خزينة الدولة العام الماضي ثلاثة ملايين دينار كانت مقررة ان تصرف لاصلاح الطرق والشوارع المؤدية الى المواقع الاثرية والسياحية والتي تعتبر حالتها مزرية ولا تتناسب وطموحاتنا في تنمية السياحة ومثلما حدث مع وزارة السياحة حدث مع امانة عمان الكبرى في السابق عندما لم يستثمروا موازنة الامانة وابقوها مخزونة في الخزائن لعدم قدرتهم على التخطيط السليم.

وهكذا فان مشكلتنا في الاردن ليست مالية بقدر ما هي عجز في اتخاذ القرارات والتخطيط السليم المدروس لاستغلال الامكانات المتاحة لتطوير الوطن وتنميته.

بصراحة

اخلاقـــيات الصحافة الاردنية

تواجه الصحافة الاردنية مشكلة كبرى نتيجة الشك العام في موضوعيتها في تغطية الاحداث المحلية والعربية والدولية بسبب عوامل ضاغطة عليها قد تكون مفروضة او ذاتية.

هذه الشكوك في موضوعية الصحافة الاردنية تجعلها احيانا عرضة للنقد سواء من الحكومة او الاشخاص او الدول الاخرى.

من هنا تكمن مشكلة الصحافة الاردنية في كونها لا تحوز على اعجاب احد في الغالب فلا الحكومة تعتبرها موضوعية ولا القراء كذلك.

ان الصحفي حسب المفهوم الحديث للصحافة هو عين المجتمع واذنه ويجب عليه ان ينقل للقراء في مجتمعه ما يراه وما يسمعه دون تجميل او رتوش الا ان الصحفي الاردني يضطر الى استخدام خياله في احيان كثيرة لتجميع حدث معين او صورة مسؤول معين او جهة معينة لانه لا يستطيع ان يقاوم التحديات التي يمكن ان يواجهها اذا ما تجرأ على قول الحقيقة كما راها وسمعها.

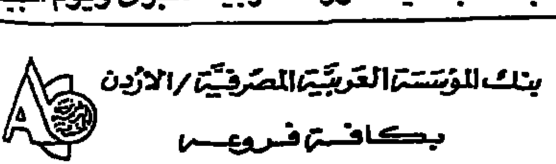
ومصدر خوف الصحفي قد لا يكون في الغالب الحكومة او اجهزتها ولكن جهات اخرى قد تعاقب الصحافة على صدقها وموضوعيتها بحجب الاعلانات عنها وهي المورد الرئيسي لها في غياب موارد اخرى مقبولة.

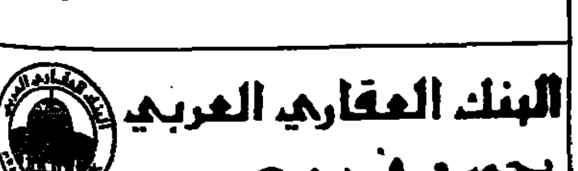
كما ان هذه الجهات يمكنها معاقبة الصحفي او الصحيفة بعدم الاشترك بها وعدم التجاوب مع محرريها والتعاون معهم اخباريا فيضطر الصحفي الى مسايرة تلك الجهات على حساب مهنته.

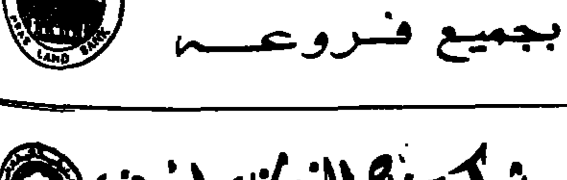
ان سير النظام الديمقراطي الاردني لا يمكن ان يكون مستقيما في غياب الصحافة الاردنية الحرة من كل انواع الضغوطات المادية والمعنوية والقادرة على التعبير عن ارائها دون خوف.

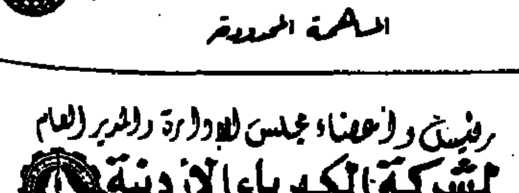
ومن اجل صحافة حرة اخلاقية يجب ان يكون الصحفي الاردني حرا في تناول القضايا العامة في اطار من الثقة والموضوعية البعيدة عن مراكز الضغط والتاثير المادي والمعنوي على الصحافة سواء من قبل الحكومات والهيئات والاشخاص وفق الانظمة والقوانين التي تكفل حرية الفرد في الرد على الصحيفة ومقاضاتها لتعزيز الثقة بين الصحافة والمجتمع وادامة التواصل بينهما منطلقين في ذلك كله من ان الهدف الاساسي من عمل الصحفي هو خدمة المجتمع وتمكينه من اصدار الاحكام على القضايا التي تخصه بموضوعية وتوجيه الحكم الى ما من شانه ان يخدم ابناء الشعب ويعزز قدراتهم في مواجهة التحديات الداخلية او الخارجية التي يمكن ان تؤثر على المجتمع او تطوره.

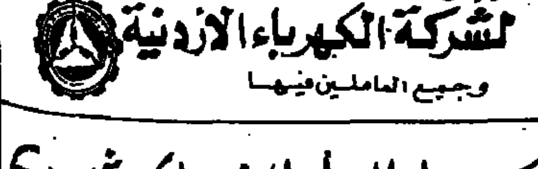
محمد العبادي

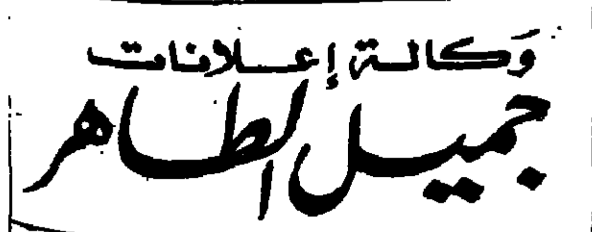




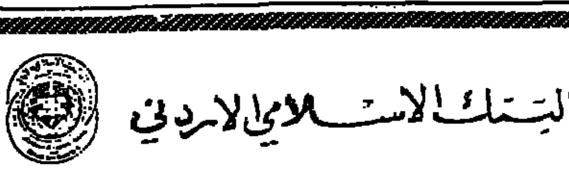








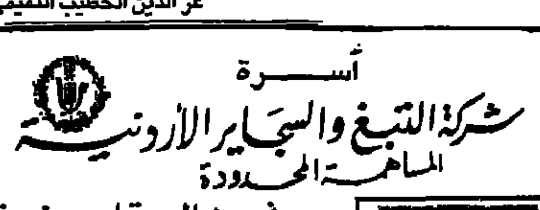


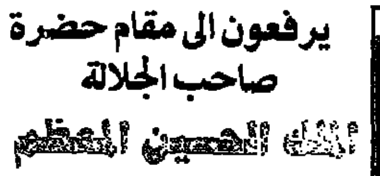
















نحو البناء



سليمان المشيني

عزلة المسؤول تتنافى والادارة الحكيمة

لا شك انها سنة حميدة حسنة تلكم السنة التي استنها الاباء والاجداد، عندما كانوا ابان عزتهم ومجدهم وهي الحرص كل الحرص على الامتزاج بالشعب والاطلاع عن كثب على احواله واوضاعه والسماع المباشر لمطالبه ومما يعاني.

وكانت طريقتهم، اما الاختلاط علنا او التخفي عندما تقتضي الظروف ذلك، لانهم كانوا يحسون بانهم مسؤولون امام الله عن اداء الامانة حق الاداء.

فما داموا قد قبلوا ان يكونوا في مواقع الحكم والمسؤولية فلا بد لهم من المعرفة، معرفة الحقيقة، تماما كالتشخيص بالنسبة للطبيب، فلا يمكن ان يصف الطبيب الدواء اذا لم يضع يده على الداء!.

وقد يقول قائل... اين اليوم من الامس ان ثمة بونا شاسعا بينهما...

وارد عليهم بقولي:

ان ما خلده السلف الصالح من مثل عليا، ومعان سامية وقيم كريمة في الحكم يجب ان يكون نبراسا لنا وللاجيال لان ما خلفوه هو ميراث من نور ملأت دوته العليا وبهذا التراث سادوا الدنيا وكانوا مضرب المثل، في العدل والرحمة والمساواة والايثار.

وقد طاف ببالي هذا الخاطر واذا اجتاز شارع الملك طلال الى سوق البخارية لشراء حاجة...

وبعد ان رأيت ما رأيت من بعض التصرفات الشاذة التي ساعرضها بعجالة قلت...

ليت المسؤولين يكرسون بعض وقتهم لزيارة وسط عمان وسواها لانني على يقين من ان معظمهم لم يمروا بوسط العاصمة وانما يشاهدون ما يشاهدون عبر التلفزيون.. فهم من البيت عفوا من الفيلا الى الوزارة او المؤسسة او الدائرة الى المطاعم الفاخرة والنوادي الراقية والحفلات الانيقة الخاصة..

واعود الى سرد ما شاهدت «ربما صدقة والله اعلم» ولكني اقسم بان ما ساروبه هنا حدث بالفعل ـ شهد الله، ... اول ما مر بي ـ لا استطيع ذكره لاسباب لن تغيب عن مخيلة القارئ» والثاني انني لم انتبه الا واحد العابرين يصافحني بقوة ويشد على يدي مرارا مرحبا ومهلا! وعندما تفرست في وجهه تبين لي بانه لم يسبق ان تشرفت بمعرفته، فادركت في لحظة ان الشخص مصاب بلوثة في عقله... لانه يحاول السلام على كل من يصادفه... وبعد ان دخلت السوق وخرجت لاعود من حيث اتيت مررت بشخص يحدث نفسه، على ما يبدو حديثا شيقا لانه يسال ويجيب ويدل مظهره على القول المأثور «اذا اخذ ما وهب اسقط ما اوجب»... وقبل ان استقل السيارة فاجأني رجل يترنح... يريد مساعدة... وتتميز طلعته المهيبة بلحية كثة متمردة! وتبدو عليه هو الآخر اعراض الهستيريا!.

وهنا عادت بي الذاكرة الى ما سمعته من بعض الاصدقاء، وخلاصته ان هناك شوارع في العاصمة وسواها وبخاصة في الزرقاء، تحفل بعدد لا باس به من الاختصاصيين في استعمال الشفرات والامواس والسكاكين بمهارة، فقلت في نفسي: ليت المسؤولين من وزراء ومدراء ومن يهمهم الامر من رجال الدولة يخرجون من الحيز الضيق الذي حصروا ذواتهم به، الى الشوارع لكي يسمعوا ويروا فيبادروا الى وضع من تحدثنا عنهم من المعوقين في الاماكن المخصصة لهم وكذلك ارسال المبدعين في رمي الشفرات والامواس والعابثين الى الاراضي البور ليزرعوا ويحصدوا فتكون صنو مدرسة لهم وتؤهلهم لان يكونوا مواطنين صالحين لا عالة على الوطن والمواطنين.

وزارة الداخلية تضغط على مسؤول بتسديد ديونه!!

طالبت وزارة الداخلية احد المسؤولين الكبار تسديد الديون المترتبة عليه لخزينة الدولة والبالغة قيمتها ٨٠ الف دينار، غير ان المسؤول اعتذر في الوقت الحاضر بحجة انه لا يملك هذا المبلغ ولكن الوزارة مصرة على الحصول على المبلغ، وكان المسؤول قد اخذ المبلغ المذكور قبل احالته على التقاعد باشهر قليلة. ترى هل سيدفع ذلك المسؤول ما عليه من ديون ام انه سيضرب كلام الحكومة عرض الحائط.

مسؤول كبير لهف الكثير!!



علمنا ان بعض الموظفين في مؤسسة حكومية ان موظفا كبيرا في المؤسسة استغل منصبه لشراء وتسجيل بعض العقارات والتعامل بها وقد تحسن وضعه المادي عبر ١٥ سنة من تاريخ انخراطه في العمل بسبب مثابرته وجهوده.

عرض بـ ٢٠٠٠ دينار جعل المذيعة تستقيل!!

مذيعة اردنية مشهورة قدم لها عرض للعمل في احدى دول الخليج براتب شهري مقداره الفا دينار، وما ان سمعت المذيعة التي لا يتجاوز راتبها الـ ٢٠٠ دينار بهذا العرض حتى قدمت استقالتها فورا والسبب الفلوس كما يقولون... «تزغلل العيون».

شركة الانتاج منافس جديد للتلفزيون!!

بعد ان رسا بيع شركة الانتاج الفني الاردني على مستثمر اردني مشهور، اشيع في اوساط موظفي التلفزيون ان المالك الجديد ينوي تعيين مجموعة كبيرة من المذيعين والفنيين والمعدين في التلفزيون وبرواتب مغرية، بعضهم قال: اذا كانت العروض مقنعة فان جميع موظفي التلفزيون سيتجهون نحو هذه الشركة لان دخولهم المادية متدنية مقارنة بالعمل الذي يبذلونه. اذا صح هذا الكلام فان المواطن سيتابع المحطات العالمية بكل تاكيد... لان البدائل موجودة.

وزير سابق يستخدم نفوذه في عمله كمحامي!!

احد الوزراء السابقين والذي يعمل في المحاماة حاليا، استطاع ان يوقع عدة عقود مع عدة شركات للترافع في القضايا التي يتعرضون لها مقابل مبالغ طائلة وذلك لاتساع دائرة نفوذه كونه كان في السابق يحتل مواقع قيادية متميزة ومعروف لدى الجميع، وقد وافقت الشركات على العرض الذي قدمه لعلمها انه اقدر من غيره على حل المشاكل والقضايا التي يواجهونها وخصوصا المتعلقة بالضريبة، والجمارك. الوزير لم يمض فترة طويلة في وزارته ورغم ذلك فهو يجني العسل بعد التقاعد...

امام مسجد فقير يركب شبحا بعد عودته من العمرة!!

امام مسجد في احد احياء مدينة الرصيفة وهو بالمناسبة شاب يبلغ من العمر ٢٩ عاما فقط، كان يعاني من فقر مدقع لان دخله الشهري لا يكاد يغطي ابسط الضروريات الحياتية، قرر الذهاب لاداء العمرة وبعد عودته باسبوعين اشترى سيارة شبح وعمارة مؤلفة من ثلاثة طوابق وعندما شاهده رواد المسجد الذي يقوم بامامته الشيخ عزفوا عن الذهاب اليه لشكوكهم بسلوكيات الشيخ وعدم الثقة فيه علما بان احدا لا يعرف مصدر الثراء المفاجئ الذي حط على الشيخ، قال احد الكتاب «لكل مجتهد نصيب» ولعل شيخنا احد المجتهدين.

مجرمان اقتحما احد البنوك في الزرقاء!!

اقتحم شابان يحملان بايديهما السلاح احد فروع بنك كبير في ساعة مبكرة من صباح الاربعاء الماضي وسط حضور مجموعة لا باس بها من العملاء، وما هي الا دقائق حتى حضرت مجموعة من رجال الامن الذين قاموا برش مادة مسيلة للدموع من اجل السيطرة على الوضع والقاء القبض على الشابين اللذين هددا بالانتقام من الزبائن اذا ما تعرضوا لاذى، واخيرا تمكن رجال الامن العام من القاء القبض عليهما، وبعد ذلك قام مدير البنك باغلاقه ومنع التداول فيه لعمل جرد لموجودات البنك من العملات كاجراء وقائي، في الوقت الذي باشرت فيه الاجهزة الامنية تحقيقاتها في الموضوع..

انتخاب الزميل يوسف المشاقبة رئيسا لملتقى مبدعي الصحافة والاعلام

جرت في جو من الديمقراطية والحرية انتخابات الهيئة الادارية لملتقى مبدعي الصحافة والاعلام في المفرق حيث فاز الزميل يوسف عوض المشاقبة برئاسة الملتقى وعضوية الزملاء: محمد علي الحراحشة ـ نائبا للرئيس، وصبا غازي حداد امين السر، واماني حمدان الابراهيم ـ امين الصندوق، والزملاء وجود احمد الشريدة ـ رئيس لجنة العلاقات العامة، وشروق نعمان سويدان ـ رئيس لجنة المتابعة والتنسيق، وكريمان عبداللطيف المؤقت ـ رئيس لجنة الادارة والتخطيط، وعلا محمد الجواميس ـ نائب رئيس لجنة الندوات والمحاضرات، وميسر رافع العزام ـ رئيس لجنة الدورات التدريبية / اعضاء.

كما تم انتخاب اعضاء احتياط من الزملاء رندة العسلي ـ رئيس اللجنة الفنية، ورغده سالم الزيدانين ـ رئيس اللجنة الثقافية، ومحمد احمد ابو ذويب ـ رئيس اللجنة القانونية. ويذكر ان الزميل يوسف المشاقبة تدرب وعمل في جريدة اخبار الاسبوع منذ ثلاث سنوات كمندوب صحفي واثبت وجوده الصحفي خلال هذه الفترة.

افاق بلادي

المطران سليم الصائغ

ما ذنبنا نحن؟

الشاب الاردني مهموم بمستقبله الوظيفي لياكل لقمة العيش بعرق جبينه، آمنا مطمئنا شانه في ذلك شأن كل شباب العالم، وهذا الهم حق له وواجب عليه.

تبدأ هموم الشاب الاردني بشكل ملحوظ عندما يبدأ الدراسة الثانوية ويصبح همه الاكبر الحصول على اعلى المعدلات في امتحان الثانوية العامة ليضمن له مقعدا مريحا في الجامعة. لقد اصبح المقعد في الجامعة هاجسا يخيم على كل اسرة، ذلك ان مقاعد الجامعات محدودة لا تستوعب جميع الطامحين الى العلم من شباب وشابات، فبعد امتحان التوجيهي تبدأ مسيرة البحث عن المقعد في الجامعة.

ويجد الكثيرون من ابناء ذوي الدخل المحدود صعوبات جمة لدفع الرسوم المطلوبة ولتغطية المصاريف اليومية. وبخاصة اذا كانت الجامعة التي ينتسب اليها جامعة اهلية. كثيرون من المواطنين الطيبين باعوا اراضيهم لكي يضمنوا التعليم العالي لابنائهم.

اما اذا لم يحصل الطالب على مقعد في الجامعة، فان الكثيرين يجابهون صعوبة نفسية في التوجه الى الصنعة والعمل اليدوي لانهم ورثوا «عقليات» ، «مواقف» غالطة او متخلفة بشان قيمة العمل وكرامته، انهم يعتقدون بان المهن والاعمال اليدوية الكثيرة التي يمكن ان يقوموا بها، تحط من كرامتهم لانها ملاذ للانسان الجاهل وللطالب الفاشل في دروسه، لسان حال الكثيرين منهم يقول: «ما ذنبنا نحن؟ لقد ورثنا هذه العقلية».

اين الخطأ في ذلك وكيف يمكن اصلاحه؟ اسباب كثيرة اوصلت الى هذا التخلف بشان قيمة العمل، منها التاريخية والتربوية والطبقية... وخصوصا الاهمية المفرطة التي تعطيها وزارة التربية والتعليم «للمعدل في التوجيهي» والتي ساهمت كثيرا في ترسيخ العقلية القائلة «بان المعدل العالي» هو سر النجاح وان مقياس النجاح «مقعد في الجامعة».

كثيرون من الشباب لا يريدون الا «الوظيفة» ويأنفون من العمل في مجال الزراعة والصناعة والاعمال اليدوية الاخرى، لا لسبب الا لان «عقلية المجتمع» تنظر الى من يقوم بها بازدراء، بعض شرائح المجتمع لا رأفة لهم بابنائها، وبعض الابناء لا رأفة لهم بمجتمعهم.

اني افهم ان يقول الشاب «ارفض القيام بهذا العمل لانه لا يناسبني وافضل عليه العمل الفلاني الذي يلائمني» ولكني لا افهم ان تكون الوظيفة هي العمل الوحيد الذي يناسبه وان يبقى متسكعا في الشوارع سنين طويلة، وان يرفض ان يتعلم مهنة توفر له خبزه اليومي بحق وكرامة.

كلنا معنيون بهموم المواطنين، ان همومهم هي همومنا ويجب العمل على تصويب الخطأ في عقول الكثيرين من شبابنا. القضية تربوية وتتطلب التربية مثابرة وصبرا لتوعية الناس، وخاصة طلاب المدارس على قيمة العمل الاصيلة. فالعمل مهما كان نوعه، ليس «عيبا» ويرفع من كرامة الانسان بينما البطالة تذل الانسان وتحط من كرامته.

يتعين على المدارس والمناهج التربوية ان تعزز في عقول الطلبة، القيمة الحقيقية للعمل، لكل عمل، والقيمة الحقيقية للعامل ولحقوقه، ان الكفاءات والامكانيات ليست متساوية بين المواطنين، وهذا امر بديهي ولا غرابة فيه : لا يمكن ان يكونوا كلهم اطباء ومهندسين ومحامين... الخ. كذلك فان المجتمع هو ايضا بحاجة الى الخباز والاسكافي والكهربجي... الخ، الطبيب يخدم الخباز في صحته، والخباز يخدم الطبيب في خبزه، كلاهما بحاجة الى الاخر، ولعمل كل منهما ذات القيمة الانسانية. فالشاب الاردني، اذا طلب العمل بكل صدق فانه يجده، وقد يوفق في تحقيق طموحاته الى توفير الحياة الرغيدة اكثر من صاحب «الحظ السعيد» الذي يتخرج من الجامعة ولا يجد له عملا.

الرياضة في اسبوع

كلمة حق

من جهز غازيا فقد غزا

نعم هذا القول الذي حضرني وانا اشاهد لقاء المنتخب الوطني الاردني والمنتخب السوري الشقيق والمستوى الذي قدمه شبابنا دل على تقهقر وتراجع غير معهود وغير متوقع. والسؤال الذي يطرح نفسه ماذا يريد الشباب؟ وماذا نريد نحن ؟ نريد انجازا يطرز صدر تاريخنا الرياضي المشرق ويرفع علمنا في سماء العالم اما ما يريده الشباب فهو الدعم والمؤازرة والتفرغ لهذه المسؤولية العظيمة من هنا فان وزارة الشباب بامكانياتها الشحيحة لا تستطيع ان تحقق ما نصبو اليه الا بمساعدة الحكومة والمؤسسات والشركات ورجال الخير وما دمنا قد عثرنا على ضالتنا من مخططين وعناصر منقذة وحماس ورغبة وانتماء يبقى الامكانيات ولا ادري الى متى ستبقى مؤسساتنا العزيزة تقف متفرجة.

والدعوة مفتوحة للجميع لابراز دور كل فرد ودعم الشباب ومؤازرتهم لان وزارة الشباب عاجزة عن تحقيق الطموح في ظل هذه الامكانيات المحدودة وبدات الاتحادات تئن حتى انها عجزت عن توفير تذكرة سفر لاعلامي مرافق والاندية عاجزة عن دفع فاتورة الكهرباء.

نعم اذا اردت ان تطاع اطلب المستطاع وكما تريد منهم يريدون منك والمسؤولية جماعية ولا بد من تفعيل الدور حتى تستمر المسيرة ويتحقق الهدف.

زياد البطاينة

دوري الكرة بين التوجيهي وكأس اوروبا

لا تدري كيف وقت الاتحاد الاردني لكرة القدم برنامج اقامة مباريات الدوري العام والذي سينطلق في التاسع عشر من الشهر الجاري ويعرف المخطط ان كثيرا من اللاعبين هم من طلبة التوجيهي وان ريع المباريات سيتأثر لان الشاشة الصغيرة تجذب جمهور الكرة لمشاهدة مباريات كاس الامم الاوروبية والتعليق الصحيح.

اعلانات تجارية

علمنا ان تكلفة ٣٠ ثانية للاعلان بالتلفزيون البريطاني في هذه المناسبة « اوروبا ٩٦» هي خمسون الف جنيه استرليني يا بلاش.

وعلمنا ان ٣٥ الف شرطي انتشروا بالملاعب وان ٤١٢ كيلو مترا من الورق ستوزع على الصحافة.

الهدف الذهبي

الاتحاد الدولي « الفيفا» يدرس. الغاء الهدف الذهبي حيث اثيرت حوله ضجة ونسب للنازية كفكرة طبقت عام ١٩٣٥من المانيا واستخدمت باسبانيا عام ١٩٥٠.

بطولة الريشة العربية للطائرة

يجري الاتحاد الاردني للريشة الطائرة تصفيات للجنسين في ريشة الطائرة لاختيار من يمثله في البطولة العربية للريشة الطائرة والتي ستقام بدمشق بالفترة من ٨ ـ ١٤ ايلول القادم مثلما سيعقد الاتحاد العربي على هامش البطولة جلسته العادية.

منتخب قطر الى الاردن

استعدادا للرد على منتخب سورية الكروي والذي هزم فريقنا الوطني ٣/١ سيقوم منتخب قطر الكروي بزيارة للاردن بالفترة بين ١٤ ـ ١٥ الجاري، واجراء مباريات ودية.

اربع دول عربية فقط في البطولة

تلقى اتحاد السباحة الاردني موافقة اربع دول عربية للمشاركة في بطولة السباحة العربية والتي ستقام في آب القادم بعمان وهي: الكويت، البحرين، سوريا، مصر.

منتخب لبنان الكروي للاردن

وجه الاتحاد الاردني لكرة القدم الدعوة الى منتخب لبنان الكروي لزيارة الاردن واجراء لقاءات كروية ودية بالفترة ما بين ٢٥ تموز ـ ٧ آب القادم.

علمنا

☆ ان اربعة حكام من مصر سيذهبون للتحكيم في بطولة ويمبلدون للتنس الارضي وهم: وائل عباس، مجدي سماط، ابراهيم زكي، اشرف نصر.

☆ انه قد تم حل منتخب الكويت لكرة اليد بسبب اضرابهم لعدم صرف مكافاتهم عن العام الماضي.

☆ وجه الاتحاد المصري لكرة القدم الدعوة للفيفا لاستضافة بطولة كاس العالم لسنة ٢٠٠٦.

☆ من المقرر ان يسافر منتخب العراق الكروي الى بلغاريا لاقامة معسكر تدريبي هناك.

☆ من المقرر ان يقوم النائب محمد داودية وزير الشباب بزيارة لمقر الاتحادات الرياضية بعد عودته من مصر.

☆ مباحثات جارية واجتماعات مستمرة باندية الشمال، الرمثا، كفرسوم، الحسين/ اربد لوضع صيغة اعتراض على برنامج الدوري العام.

☆ دراسة جدية بوزارة الشباب لموضوع انتساب الاردن للاتحادات العربية الرياضية ونتمنى ان يسفر عن نتيجة ايجابية.

☆ علمنا ان موضوع نقل الاتحادات الرياضية الى مبنى اتحاد القدم قد جمد بسبب الاعتراض الشديد عليه من قبل الاتحاد.

قضايا رياضية

□ المنصة الرسمية: في الملاعب لها خصوصيتها والا لفقدت مكانتها ولكن ما نراه في ستادي الحسن والحسين يجعلنا نقول ان اللجنة المنظمة والمشرفة تعتبر هذه المنصة مدرجا عاديا لا تميز فيه بين الرسمي والعادي، ولا ندري متى سيكون للمنصة خصوصيتها.

□ نريد رياضة يا وزارة الشباب: هذه الصرخة تنطلق من هنا وهناك والجواب معروف لدى الجميع فالرياضة بلا امكانيات واذا كنا نريد وزارة الشباب ان تكون على قدر المسؤولية وجب على الحكومة دعم ميزانيتها.

□ اتحاد الاعلام مجمد يا وزارة الشباب: اتحاد الاعلام الرياضي والشبابي اصبح اسما بلا مسمى بعد ان اقتصر دوره على الايفاد الاعلامي فقط لا غير ثلثه مستقيل والثلث الاخر لا يعمل في الحقل الصحافي وانظمته المعمول بها حتى بالايفاد باطلة فلا توازن ولا مساواة فقط اجتماعات وقرارات حتى لا تصل الاعضاء... ولا ندري الى متى تظل الامور على ما هي عليه!!.

اسرار وخفايا

☆ موضة الاعتزال

لا يمر يوم الا ونسمع عن اعتزال لاعب في الاردن وحتى لو كان في اوج عطائه، لان حقل الاعتزال اربح من البقاء داخل الملاعب.

☆ بعض الاندية

بعض الاندية هواتفها ومياهها مقطوعة والامكانيات معدومة ولا احد يدري من اين سياتي التمويل.

☆ فقدان المصداقية

ان تلتزم مع زملائك في قضية ما فهذا جيد اما ان تنكث العهد لاكثر من مرة فهي خيانة وعدم مصداقية خاصة في مهنة الصحافة.

هموم وقضايا

شكرا محافظ اربد

في اجتماع اللجنة التنفيذية لمحافظة اربد وبحضور مدراء ورؤساء الدوائر قامت محافظة اربد بتصوير زاوية هموم وقضايا اربد بناء على طلب من محافظ اربد السيد قفطان المجالي وتوزيعها عليهم والطلب اليهم بمتابعتها والرد عليها عمليا، شكرا لمحافظ اربد.

زبدة تناشد المسؤولين

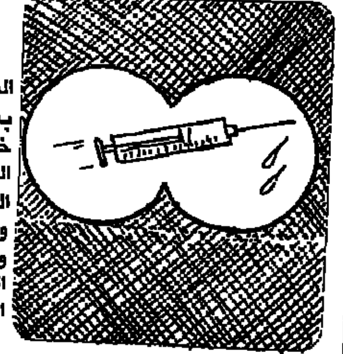
قرية زبدة التي يبلغ عدد سكانها ثلاثة الاف مواطن اصبحت حيا من احياء اربد بعد التوسع العمراني وازدياد عدد السكان لكن هذا الحي يفتقر لادنى الخدمات... لا ماء، ولا كهرباء، ولا شوارع، ولا هواتف، ولا مركز صحي، ولا وسيلة نقل تؤدي دورها بالشكل المطلوب.

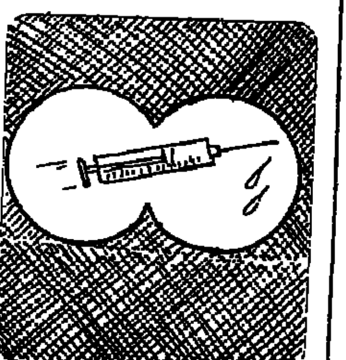
والشارع المؤدي اليها لا يزيد على ثلاثين مترا.

مستشفى الاميرة بسمة والتوسع الجديد

علمت «اخبار الاسبوع» ان وزارة الصحة تنوي توسيع مستشفى الاميرة بسمة وزيادة عدد الاسرة وهذا الخبر لقي الترحاب والرضا لكن المطلوب هو المتابعة الموصولة.

الرقابة الصحية غائبة





بعد غياب الرقابة الذاتية عند البعض «اصبح يسرح ويمرح» بغياب الرقابة الصحية زاد الطين بلة خاصة بمجمع عمان القديم وحتى الجديد وفي صيف قاسي ترى الخضار والذباب والبعوض والحشرات ناهيك عن الصراخ والمشاكل التي تسبب الاذى سيما وان المجمع اصبح محاطا بالمساكن الماهولة.

من زياد البطاينة

وزير البلديات شكرا..

اثناء جولة السيد وزير البلديات والشؤون القروية والبيئة لمحافظة اربد اكتشف العديد من المشاكل والقضايا التي احال بعضها للقضاء ونبه البعض وانذر البعض الاخر ولم يتساهل ايضا بقضايا التعيين التي ركز عليها حتى بالاجر اليومي.

غاب القط..

رئيس بلدية محترمة وهو محترم وجدها فرصة مناسبة فقام بتعيين اخيه مهندسا بالاجر اليومي والمهندس المذكور عنده عمل آخر فهل يجوز هذا يا وزارة البلديات.

المؤسسة المدنية

نحن لا ننكر دور المؤسسة المدنية في حياة ذوي الدخل المحدود واهمية ذلك الدور الا ان المواطن يشكو من الوزن والحجم الذي يقل عن العادة المتواجدة بالسوق المحلي وكذلك النوعية التي تفرض على المواطن وعلى دائرة المواصفات تشديد الرقابة.

شكرا مديرية الدفاع المدني

علمنا من مدير دائرة الدفاع المدني / اربد بانه قد وضعت اشارة تحذيرية حول السدود والبرك خاصة سد وادي العرب الا انه ناشد المواطنين عدم تخطي الاسلاك الشائكة وتخطي التعليمات.

اين السياحة؟

قلعة الربض التي استهوت الزوار والضيوف والسياح تحتاج لمرافق صحية وما انسحب عليها ينسحب على بقية الاماكن والتي تحولت بعض ساحاتها واحجارها لمكاره صحية.

مجاري.. مجاري

بعض الاحياء وصلها مشروع الصرف الصحي فارتاحت واستراحت وبعض المناطق حتى في ارقى احياء اربد ما زالوا يسمعون بها والمشاكل تزداد في كل يوم ولا ندري متى ستقوم الجهة المسؤولة بالعمل الجاد والزام المواطن بالاشتراك في المجاري.

في ذكرى العاشر من حزيران

الحسين امين على مبادىء الثورة العربية الكبرى ورسالتها

بناء اردن قوي وجيش مصطفوي قومي النشأة والهدف

احرار العرب يحتفلون بانطلاقة الثورة ويستذكرون اهدافها الخالدة

في العاشر من حزيران من كل عام نحتفل بذكرى عزيزة غالية على قلب كل عربي هي ذكرى الثورة العربية الكبرى ويوم الجيش الذي صنعته ثورة العرب الاولى ليحمل شعلتها ويصون تراثها جلالة الملك الحسين القائد الاعلى للقوات المسلحة العربية الاردنية.

ففي اللحظة التي انطلقت فيها شرارة الثورة العربية الكبرى سار المغفور له الشريف الحسين بن علي وابناؤه على رأس نخبة من جيوش العرب من كل اقطارهم وامصارهم متوجهة لتحرير الوطن العربي من الاستعمار العثماني واقامة مملكة عربية واحدة التزم الحلفاء للشريف حسين بتحقيقها.

من هنا كان سمو المغفورله الامير عبدالله على راس قوة من جيش الثورة العربية الكبرى يلبي نداء احرار سوريا الذين استنجدوا بالشريف حسين ليبعث لهم باحد انجاله على راس جيش يساعدهم في تحرير بلادهم من الاستعمار الفرنسي الذي استولى على دمشق واسقط الحكومة العربية فيها.

الا ان بريطانيا وفرنسا حالتا دون ذلك فلدى وصول قوات الثورة الى معان في طريقها الى سوريا اكد ونستون تشرشل وزير المستعمرات البريطاني ان بلاده لن تسمح لاية قوة عربية ان تربك مخططاتها والتزاماتها مع فرنسا حيث اتفقتا على ان تحتل فرنسا سوريا ولبنان وتحتل بريطانيا الاردن وفلسطين والعراق.

وكانت بريطانيا تخطط لوعد بلفور ومنح فلسطين وشرق الاردن لليهود فقام المغفور له الامير عبدالله بانقاذ شرق الاردن من وعد بلفور بان اتفق مع بريطانيا على ان يكون اميرا عليها ريثما تتحول الى مملكة مستقلة واسست امارة شرق الاردن عام ١٩٢١.

ومع تاسيس الامارة اسست القوات المسلحة الاردنية لتكون جيشا للثورة العربية الكبرى تحقق اهدافها وتتبنى مبادءها حتى تحقيقها.

وهكذا كانت ثورة العرب الاولى وكان جيشهم العربي المصطفوي الذي حمل بامانة واخلاص ونزاهة راية الثورة العربية الكبرى وجعلها نبراسا لنهج الاردن وسياسته الخارجية على المستوى الاقليمي والعالمي.

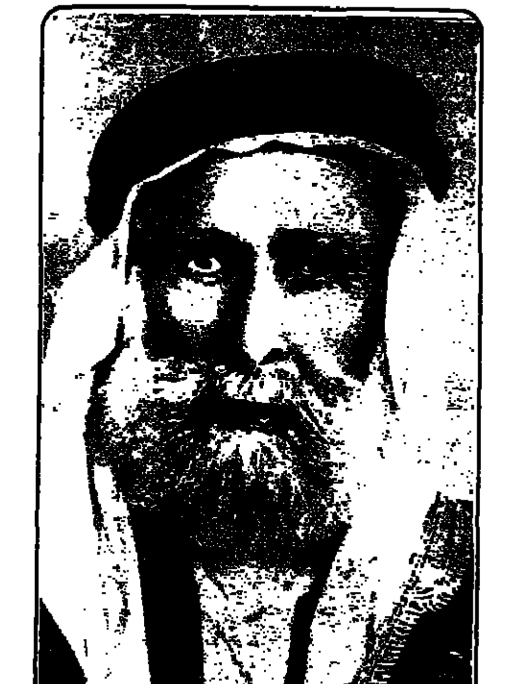
لقد استطاعت ثورة العرب الاولى الكبرى وجيشها المصطفوي تخليص الاردن من ان يكون جزءا من وعد بلفور فحمت الاردن من الاحتلال الاسرائيلي الى الابد.

كما استطاعت هذه الثورة المباركة تحرير سوريا وبث الروح القومية بين ابنائها فاصبح ابناء واحرار سوريا يجاهدون ليل نهار لتحقيق الاستقلال حتى تحقق لهم ذلك فعلا كما استطاعت ثورة العرب الاولى تحرير العراق من الاستعمار وبث الروح القومية فيه.

لقد استطاع ابناء الحسين تخليص العراق وسوريا والاردن من الظلم والاستعمار وبثوا روح القومية العربية في المنطقة وجعلوا من الصعب على اية قوة مهما تعاظمت في جبروتها وظلمها الاستمرار في احتلال هذه المنطقة بعد ان تمكنت مبادىء الثورة العربية الكبرى الخالدة ان تنتشر في النفوس وان تكون نبراسا وهاديا لشعوب المنطقة وان تبث فيها روح الوحدة والتحرر والاستقلال حتى يومنا هذا.

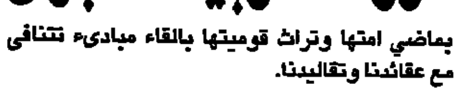
وهكذا قامت مملكة سوريا ثم مملكة العراق وامارة شرق الاردن واصبحت الارض العربية تشتعل تحت اقدام المحتلين البريطانيين والفرنسيين حتى تحررت تماما بفضل مبادىء الثورة التي زرعها الحسين بن علي وطبقها على ارض الواقع لتكون نبراسا للاجيال العربية تحملها جيلا بعد جيل.

واذ يحتفل العرب والاردنيون في طليعتهم بذكرى الثورة العربية الكبرى ويوم الجيش فانما يستذكرون ما يلي:









الحسين : جيشنا وريث الثورة العربية الكبرى

قال جلالة الملك الحسين في العام ١٩٥٧ «لقد كانت جحافل الشهداء والابطال تحارب من اجلنا وفي سبيل العروبة كما حارب اسلافهم من قبل من اجل حرية العرب ورفع الظلم عنهم وان جيشنا وقواتنا المسلحة في موقفها اليوم انما تواصل تحقيق رسالة النضال والجهاد التي كانت الثورة العربية الكبرى بداية لها واساسا لاهدافها التي تنشد الوحدة والتحرر والسيادة في الوطن العربي الكبير وان بلدنا وهو مسرى الرسول ﷺ ومهد المسيح وارض السلام يجد نفسه مدعوا الى المحافظة على مقدسات العالم والدفاع عن جبى العروبة رغم ما يحمله من اعباء.

وان هذا البلد الذي خطا خطوات موفقة من اجل تدعيم العرب والحفاظ على سيادتهم وقوميتهم سيقف في وجه كل ما يهدد القومية العربية هو اليوم احوج ما يكون الى وحدة كلمة ابنائه وتوحيد صفوفهم ونبذ اسباب الفرقة والوقوف صفا واحدا في وجه كل فكرة مستوردة او فئة ماجورة تضحي بماضي امتها وتراث قوميتها بالقاء مبادىء تتنافى مع عقائدنا وتقاليدنا.

وكما انتصرنا في الماضي فاننا سننتصر باذن الله في المستقبل اذا ما اتحدت كلمتنا واتفقت اتجاهاتنا ولسوف نعمل على بناء وطننا اقتصاديا وعسكريا وروحيا فنشيد الحصون وننشىء الصناعة ونحمي الارض وننظم انفسنا وكياننا ونقاوم كل معتد ونحارب من اجل الماضي والحاضر والمستقبل وفي سبيل العدالة والحق حتى نؤمن للجميع حياة حرة كريمة ونساهم في بلوغ الامة العربية المكانة التي تصبو اليها.

وان ارضنا لن تكون الا لنا ولن نيأس ابدا وهنا جيشنا سياج الوطن وحصن العروبة فكلنا له وجميع المواطنين من افراده.

فالى العمل المجدي والسعي المتواصل والاخلاص في القول والعمل والجهد فالمستقبل لنا والله معنا والسلام عليكم».

الحسن: بريطانيا وفرنسا حالتا دون تحقيق اهداف جدي في اقامة وطن عربي موحد



قال سمو الامير الحسن ولي العهد في ٢٥ حزيران ١٩٨٨ «لم تكن النهضة العربية حدثا عابرا بل عملية مستمرة ومرنة لبلورة الثوابت الاساسية التي تم ارساؤها من وحدة وحرية وحياة افضل لجميع العرب اذ انها قامت على اساس مفهوم عميق وشامل للقومية العربية ينضوي تحت لوائها جميع العرب بغض النظر عن الخلفية القطرية او الذهنية فارتفعت رايات الثورة العربية الكبرى في كل مكان غير ان ما ابتليت به امتنا من تآمر دولي ودسائس اجنبية حالت دون استمرار هذه الاماني في اقامة وطن عربي موحد فحينما استنجد احرار سوريا بالحسين بن علي ليبعث لهم باحد انجاله على راس جيش ليساعدهم في تحرير بلادهم من الاستعمار الفرنسي والذي استولى على دمشق واسقط الحكومة العربية فيها لبى عبدالله بن الحسين النداء واتجه الى معان على راس قوة عربية ليلتقي مع احرار سوريا ولكن القوتين العظميين في ذلك الوقت بريطانيا وفرنسا حالتا دون تحقيق اهدافه واستطاع جدي المغفور له عبدالله بن الحسين بما اوتي من دراية وشجاعة ان يخرج الاردن من مخالب وعد بلفور المشؤوم».

وفاء الحسين لجده مطلق الرصاصة الاولى وللقضية الكبرى

كتبت صحيفة الجمهورية المصرية مقالا في ٤ اذار ١٩٥٦ اثر قيام جلالة الملك الحسين بتعريب قيادة الجيش العربي الاردني تحت عنوان « سلمت يداك يا حسين » جاء فيه :

لقد خفقت قلوب العرب جميعا لقرارك بالامس يا حسين وما لمسته من شعبك في شوارع عمان هو صورة لما يكنه لك كل عربي اليوم في كل امصار العروبة واقطارها من قلب الجزيرة العربية وانحائها من جبل لبنان وواديه ومن ربى النيل مصره وسودانه ومن انحاء سوريا في البادية والحضر ومن حقول دجلة واهله وفراته من المغرب العربي الذي يدمي وهو يكافح من كل مكان في الوطن العربي الكبير ترتفع اليوم صيحة واحدة لتؤيدك يا حسين ولتهتف مع شعبك ان ..

سلمت يداك يا حسين

ان الوعي العربي اليوم في اوجه يا حسين

وعي من اجل العزة والكرامة من اجل القوة والوحدة وقرارك بالامس يا حسين هو النور الذي يجلو فكرة الوحدة العربية الحقيقية التي تقوم بالعرب على العرب من اجل العرب. وقرارك بالامس يا حسين هو بعث القوة في وطن العرب من مشرقه الى مغربه فليس سرا ان كل عربي كان يتاذى من هذا الوضع الذي يجعل قيادة جيش عربي في يد غير عربي في الوقت الذي نؤمن فيه جميعا نحن العرب باخلاص هذا الجيش وتفانيه في عروبته ونؤمن ايضا بكفاءته وغيرته . وقرارك بالامس يا حسين ارضى كبرياء العرب فلم نعد نحن العرب سلعة تباع وتشترى في سوق السيطرة والاستعمار ولم نعد نحن العرب نرضى بغير الحرية في اوطاننا وسيادة ارادتنا على ارضنا ومقدراتنا وارزاقنا ان العرب يرفضون الوصاية على اية صورة كانت فما بالك بامر يتعلق بالدفاع عن ارضهم واعراضهم وشرف اوطانهم..؟. لذلك ارضى قرارك بالامس كبرياء العرب فلن يقود قواتهم بعد اليوم للدفاع عن الشرف الا ابناء من صميم الوطن العربي يعرفون لارضهم قدسيتها ويستميتون من اجل منعتها فالديار ديارهم والأهل اهلهم والنساء اعراضهم والاطفال ابناؤهم والعروبة في كل ارض دارهم فخرها من سواعدهم وعارها لن يبيتوا عليه حتى يثاروا لها. وقرارك بالامس يا حسين وابل من الرحمة يبلل ثرى شهدائنا فالعرب لن ينسوا في فلسطين ماساتهم ودماء شهدائنا في الحرب ومن بعد الحرب لن تجف ولن تضيع. ان قرارك يا حسين قد بعث الدفء فينا والحرارة من جديد وقرارك بالامس يا حسين بر ووفاء لجدك الحسين وللقضية الكبرى التي عاش وحارب من اجلها ومات بعد ان شرد مؤمنا بها ان قرارك بالامس يا حسين سيدفع بقضية العرب الى الغاية التي تريدها وتجمع عليها ارادة العرب. ان خمسة واربعين مليون عربي يشدون على يديك يا حسين عملا وقولا فسر على بركة الله ايها العربي الملك وسيؤيدك الله بنصره ونحن جميعا نؤيدك ونظاهرك ونشد على يديك الا سلمت يداك يا حسين.



١) القومية العربية

قام الشريف الحسين بن علي بثورته ليس لتحقيق هدف ذاتي بل من اجل جمع العرب وتوحيد صفوفهم واقامة مملكة متحدة واحدة تعيد للاذهان ممالك العرب في بداية التاريخ من هنا كانت اتصالات الشريف الحسين بن علي مع بريطانيا ومراسلاته المشهورة مع الانكليز الذين حنثوا بالوعود ونقضوا العهود وخانوا الامانة والكلمة الصادقة فدبروا مكيدة للمغفور له الشريف الحسين بن علي حين احتلوا دول المنطقة وقسموها فيما بينهم واقاموا اسرائيل في قلب الوطن العربي واستعمروا المنطقة العربية .

٢) التضحية مقابل المبادىء

حين وجد المغفور له الحسين بن علي ان مبادىء الثورة لا يمكن ان تتحقق بالسرعة التي ارادها اثر رحمه الله ان يموت منفيا مضحيا بحياته على ان يساوم على مستقبل امته وعلى مبادىء الثورة العربية الكبرى لقد شهد المغفور له بعينيه الظلم الذي لحق باحرار العرب فسعى لانقاذهم من الاتراك الا انه شهد ايضا الظلم الذي لحق بهم من حلفائه فاثر الموت منفيا على التفريط بذرة تراب واحدة من ارض العرب.

وواصل ابناؤه من بعده حمل الراية رافضين التنازل عن شبر واحد من ارض العرب حتى اقيمت دول وممالك عربية ساهمت مساهمة ايجابية في تحرير العرب واطلاق طاقات الابداع والحضارة فيهم وسعوا بكل جهد ممكن لحماية الامة من الظلم وتحريرها فتمكنوا في النهاية من تحقيق ذلك رغم ان وقائع العصر وظروفه التاريخية لم تحقق لهم كامل اهدافهم وان كانت حققت جزءا منها.

وهكذا تمحورت نضالات العرب منذ ذلك الحين على حقائق ثابتة ازلية تمكنوا من تحقيقها فانتقل العرب من عصور الظلم الى عصور العلم والنور فانتشرت المعارف والعلوم في جميع ارجاء دنيا العرب ودخل العرب عالم الحضارة مثلما كانوا في عصور الاسلام الاولى واصبحوا اليوم جزءا من هذا الكون لا يمكن ان تتحقق اية ترتيبات اقليمية دون موافقتهم ودعمهم بعد ان اصبحوا سادة اوطانهم كل ذلك بفضل مبادىء الثورة العربية الكبرى التي صانها احفاد الحسين بن علي فتمكن المغفور له الامير عبدالله من انشاء الاردن وحمل راية الثورة من بعده الحسين بن طلال ليكون رجل الثورة العربية الكبرى وحامل رسالتها وحقق للعرب الكثير الكثير مما لا يمكن لاحد ان يحققه.

ذلك ان جلالته يستند الى شرعية دستورية في حكمه لا يستند اليها حاكم لآخر فتمكن جلالته من انتزاع اعتراف اليهود بالاردن كيانا مستقلا محددا بذلك حدود اسرائيل التي كانت من النيل الى الفرات وليحول دون ان تستمر المخاوف العربية من الاحتلال ودون ان يواصل قادة اسرائيل التهديد بالاحتلال والتوسع فكانت عملية السلام الاردنية الاسرائيلية التي وضعت حدا نهائيا لاطماع اسرائيل في المنطقة وجعلت جيش الثورة العربية الكبرى قادرا على تحقيق رسالة الثورة وحمل رسالة الثورة الى العالم العربي من خلال جهوده في البناء والاعمار.

٣) يوم الجيش

لان ثورة العرب الكبرى الاولى بحاجة الى جيش يحقق مبادءها فقد اسس المغفور له الامير عبدالله بن الحسين الجيش الاردني يحمل اسما رسميا هو الجيش العربي الاردني ليكون اول جيش عربي يحمل هذا الاسم يقدم القومية على القطرية حتى في تسميته لان هذا الجيش اسس ليكون جيشا للعرب كلهم وليس للاردن فقط.

من هنا وحد هذا الجيش قبائل العرب الاردنيين في دولة واحدة ثم انطلق ليحقق رسالة الثورة العربية الكبرى وحين وجد الحسين بن طلال ان قيادة الجيش الاجنبية تحول دون تحقيق اهدافه خاصة بعد نكبة العرب الاولى في فلسطين عرب قيادة الجيش فعفا كلوب باشا من مسؤولياته ليكون هذا الجيش جيشا عربيا هاشميا خالص العروبة صادق الانتماء قادرا على تحمل مسؤولياته ملتزما بحمل رسالة الثورة العربية الكبرى رسالة الاباء والاجداد التي فجر رصاصتها الاولى جلالة المغفور له الحسين بن علي طيب الله ثراه.

وجاءت خطوة التعريب في بداية عهد جلالة الحسين الميمون حيث كانت هاجسه الوطني الاول منذ كان تلميذا في كلية ساندهيرست العسكرية فكانت شعلة اضاءت افاق بلادنا بالحرية وملأت قلوبنا بالامان على اديم هذا الثرى الطيب وفي ظل قيادته الحكيمة الشجاعة وزرعت فينا نبتة ما تزال ازاهيرها تفوح بشذى الكرامة والمجد والفخار لامة العرب نتنفس عبيرها مع كل اطلالة يوم جديد حياة ومستقبلا واعدا تحكيه طموحات القائد وحكمته واتساع افقه فارتسمت الفرحة الغامرة على جباه ابناء الاسرة الاردنية الكبيرة كلها بقرار جلالته الشجاع الذي خلص الوطن من السيطرة الاجنبية التي كانت تقف حجر عثرة امام تطور وتحديث الجيش واسند جلالته رئاسة اركان الجيش العربي الاردني الى ضباط اردنيين نشأوا وتربوا فوق هذا الثرى الطيب يتقلدون المناصب في جيشهم وينطلقون لبنائه وتطويره على اسس سليمة وصلبه قوامها ثقة القائد بجنده الاوفياء والانتماء الصادق لتراب هذا البلد الصامد ومنعته وقوته ليكون كما اراده جلالة الحسين جيشا لكل العرب.

ولم يقف جهد جلالة القائد الاعلى عند حد لتطوير وتسليح الجيش العربي فنراه يتابع باستمرار جميع التمارين والتدريبات الحية التي يجريها ويشرف بنفسه على خطط تدريبه وتطويره وتسخير جميع الامكانيات العلمية والتكنولوجية في خدمته حتى غدا هذا الجيش مثالا يحتذى في الكفاءة والتدريب والانضباط والاتقان مما اهله ليحظى بثقة دول العالم المتقدم من خلال هيئة الامم المتحدة ليشارك في قوات حفظ السلام الدولية في يوغسلافيا والصومال وانجولا وكمبوديا ليضيف صفحة جديدة مشرقة الى سجله الخالد ويقف على قدم المساواة مع غيره من جيوش الدول المتقدمة في توطيد الامن والطمأنينة والاستقرار بين شعوب العالم وفي بقاع مختلفة من هذا العالم الى جانب دوره الكبير في الذود عن قضايا الامة وحمل رسالة ثورة الاجداد ثورة العرب الكبرى والدفاع عن مبادئها والسعي الى تحقيق طموحاتها بالوحدة والحرية والاستقلال.



حزمة ضوء

جـارة ام برج مراقبة!

قبل ايام تعطل الهاتف في بيتنا واضطررت للاستعانة بهاتف جارة لي في العمارة منذ سبع سنوات لم ازرها الا ان الحاجة لاجراء مكالمة مستعجلة دفعتني الى جارتي وانا اعرف تماما انني مقصرة في حقها ولكن ظروف العمل كانت تحول بيني وبين الكثير من الالتزامات الاجتماعية تجاه الاقارب والجيران.

وعندما دخلت بيت جارتي جرت بيني وبينها معاتبة قصيرة لم تخلو من الود من قبلها وبعض الاعتذار من قبلي.

وبعد ان اجريت المكالمة دعتني للجلوس وشرب فنجان من القهوة فلم اجد امامي مبررا لرفض الدعوة خاصة وانني اشعر بالتقصير تجاهها ونحن نشرب القهوة دار بيني وبينها حديث طويل تمنيت بعدها انني لم ادخل دارها حتى تبقى صورتها جميلة امامي لانني عندما سمعت حديثها الذي لا يخلو من التاليف والخيال والقصص المحاكة عن الجارة والجار وكيف ياكلون وعدد الاكياس التي تدخل الى بيوتهم وعدد الزوار الذين ياتون اليهم ونوعيتهم وليت الحديث اقتصر على هذه المواضيع بل وصل الحد بها الى رمي الناس في اعراضهم وقد وصلت الى نتيجة من خلال حديثها انها تعرف كل شيء عن جيرانها رغم ان هناك الكثيرين منهم لا يزورونها ولا تزورهم فهي على سبيل المثال تعرف عني كل صغيرة وكبيرة وتعرف متى اعود الى البيت يوميا واي الايام اتاخر فيها وماذا احضرت معي وهل خرجت مرة ثانية من البيت في نفس اليوم ام لا . لقد استغربت كثيرا كيف تحصل على هذه المعلومات فانا كنت اعتقد انها سيدة لا تخرج من البيت الا نادرا وانها امرأة متدينة ترتدي الحجاب وعلاقتها طيبة مع الجميع ولم استطع استنتاج سبب عدم اختلاط الجيران بها الا بعد ان زرتها وعرفت انها ترصد كل صغيرة وكبيرة عن جيرانها وان لسانها لا يسكت ابدا عن التحدث في سيرة الناس ، خرجت من عندها وانا ادعو ربي ان لا ينقطع هاتفي مرة ثانية .

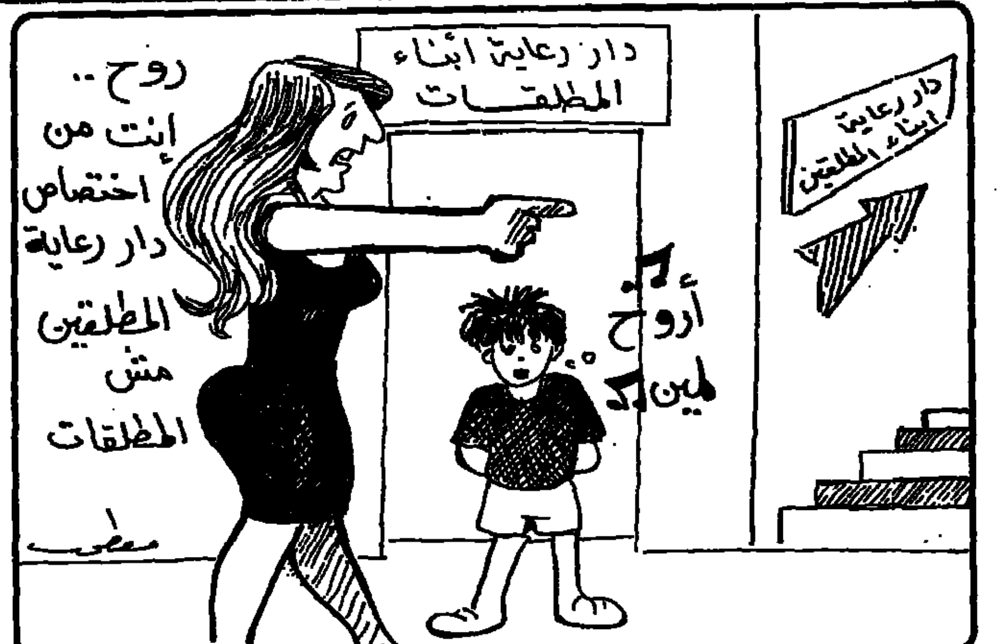
نظيرة

[illegible]

لمطالبة الطبيب بتنفيذ التزامه وارغامه على رعاية الطفل حتى الثامنة عشرة .

بانتـظار موافقـة القضـاء والجـهات الامنـيـة

دار رعاية للقاء ابناء المطلقين والمطلقات



بهدف رفع المعاناة عن الاطفال ابناء الابوين المطلقين تلك الناشئة عن تنفيذ احكام المشاهدة التي تصدرها المحاكم الشرعية المتضمنة الزام الحاضن من الابوين او سواهما على تمكين الاب او اب الاب او الام حسب مقتضى الحال من مشاهدة الاطفال لان ما يجري عليه الحال الان هو ان حكم المشاهدة يحدد مراكز الشرطة مكانا لتنفيذ الاحكام مما يجعل ذلك اكثر خطورة وصعوبة على الاطفال وذويهم .

كما تقرر ان يخضع الحاضن الى جلسة ارشاد اسري بمعرفة خبراء الثناء المشاهدة بما قد يسهم في حل الخلاف الذي ادى الى صدور حكم المشاهدة او على الاقل التوصل الى صيغة تعامل ودي قائم على الاحترام بين الوالدين المطلقين او عائلتهما ويهدف المشروع الى تخفيف معاناة الاطفال واعادة الشعور بالامان والاطمئنان اليهم مما يجعل دار الضيافة مكانا محببا للقاء من قبل كافة اطراف المسالة.

وتهدف الى التقليل من الاثار السلبية للطلاق لذلك وجد اتحاد المرأة الاردنية ان هناك ضرورة للبحث عن حل انساني وعن ظروف مشاهدة ايسر وافضل وانطلاقا من هذه الحاجة تم اقرار مشروع دار الضيافة للاطفال حيث تمت الاتصالات اللازمة وابدت دائرة قاضي القضاة وقضاة المحاكم الشرعية ومديرية الامن العام بالغ الحماس والتاييد لهذا المشروع واثنوا على المبادرة على ان يتوفر في المكان ما يجعل جو المشاهدة حميمة ومريحة وانسانية وبعيدة عن المؤثرات السلبية او اعين الرقباء الاغراب بالنسبة للاطفال ومن المشكلات النفسية لاطفال المطلقين والحد من الازمات الناشئة عن العلاقة المختلة بين المطلقين واسرهم.

• ينفذ المشروع في المرحلة الاولى في عمان العاصمة ولمدة عام وفي ضوء التجربة وحسب مدى نجاحها يتم افتتاح دور ضيافة اخرى في المدن الرئيسية ذات الكثافة السكانية .

ومن المتوقع ان يخدم المشروع ثلاثمائة طفل سنويا يتردد كل منهم على الدار بمعدل مرة في الاسبوع بمرافقة اثنين على الاقل.

ومن المنتظر ان يتم استكمال الاجراءات كافة خلال الشهر القادم لتفتح الدار ابوابها امام المستفيدين.

وزير التربية والتعليم

تسرب الطلاب من المدارس مشكلة تتطلب تعاون الجميع لمواجهتها

تحت رعاية معالي الدكتور منذر المصري وزير التربية والتعليم وبالتعاون مع منظمة الامم المتحدة للطفولة (اليونسيف) عقدت في الاسبوع الماضي ورشة عمل حول تسرب الطلاب من المدارس.

المشاركون في الورشة حاولوا القاء الضوء على مشكلة التسرب من المدارس واسبابها ونتائجها وذلك بهدف وضع خطط والية عمل لمواجهة هذه المشكلة .

وقد اشتملت ورشة العمل على عدة اوراق قدمها اخصائيون تربويون تم فيها استعراض عام لظاهرة التسرب اسبابها ونتائجها والفروق في معدلات التسرب لدى الذكور والاناث في مناطق الحضر والريف.

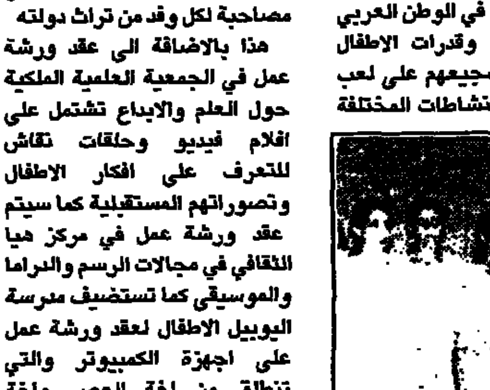
مندوب اليونسيف استعرض تجارب المنظمة في التصدي لمشكلة التسرب ومجموعات العمل التي شكلت لتطوير استراتيجيات لمعالجة مشكلة التسرب في معظم انحاء العالم .

وزير التربية اكد في كلمة القاها خلال الافتتاح ان ظاهرة التسرب مشكلة تتطلب تعاون الجميع لحلها والتغلب عليها لانها اذا تركت هكذا يمكن ان تتفاقم وتصبح ظاهرة خطيرة لانها لغاية الان لم تتعد الحالات الفردية في بعض المناطق وخاصة في لواء الاغوار والرمثا ووادي موسى والرويشد.

وقد حث الدكتور المصري اولياء الامور على مراقبة ابنائهم وحثهم على مواصلة التعليم وعدم اشغالهم بامور اخرى وهم في سن يجب ان يكونوا على مقاعد الدراسة وبعدها علينا ان نتركهم هم يقرروا مصيرهم لان التعليم الالزامي لا يستثنى منه احد وعدم الالتزام يعرض اولياء الامور للمساءلة القانونية .

تحت شعار «العمل والابداع نافذتنا للمستقبل»

مؤتمر الاطفال العرب يبدأ فعالياته الشهر المقبل



تجسيدا للاهتمام الذي يوليه الاردن للاطفال في اطار عربي وحرصا على تهيئة الاجيال القادمة للتسلح بالعلم والابداع والتقدم يبدأ مؤتمر الاطفال العرب السادس عشر فعالياته في الاول من تموز القادم وينطلق هذا المؤتمر تحت شعار (العمل والابداع نافذتنا للمستقبل).

السيدة لينا التل مديرة المؤتمر قالت في حديث للصحفيين ان المؤتمر يهدف الى ابراز واقع الطفل العربي وتسليط الاضواء على الجهود المبذولة لرعايته والاهتمام به وتبادل الخبرات في هذا المجال للارتقاء بمستوى خدمات الطفولة في الوطن العربي وتنمية مواهب وقدرات الاطفال المشاركين وتشجيعهم على لعب دور مميز في النشاطات المختلفة لبرامج الثقافة العربية المشتركة

ويشتمل حفل الافتتاح على استعراض لموسيقات القوات المسلحة الاردنية وعرض لمسرحية غنائية الى جانب تقديم وفود الاطفال المشاركة بموسيقى مصاحبة لكل وفد من تراث دولته

هذا بالاضافة الى عقد ورشة عمل في الجمعية العلمية الملكية حول العلم والابداع تشتمل على افلام فيديو وحلقات نقاش للتعرف على افكار الاطفال وتصوراتهم المستقبلية كما سيتم عقد ورشة عمل في مركز هيا الثقافي في مجالات الرسم والدراما والموسيقى كما تستضيف مدرسة اليوبيل الاطفال لعقد ورشة عمل على اجهزة الكمبيوتر والتي تنطلق من لغة العصر ولغة التكنولوجيا الحديثة المتمثلة في هذه الاجهزة التي اصبحت احد اهم وسائل التطور والتقدم والاتصال كما ان المؤتمر سيشتمل على تنظيم ليلة سمر عربية حيث سيقدم كل وفد وصلة من تراث دولته وثقافتها وحضارتها واكدت مديرة المركز انه سيتم خلال الجلسة الختامية وضع التوصيات التي تنطلق من شعار المؤتمر ونوهت الى ان المؤتمر سيشتمل على عروض للطوابع والكتب والازياء الشعبية في كافة الدول العربية اضافة الى انه يركز على الجوانب التراثية والثقافية والحضارية لكل دولة .

الاقـلال من عـدد التلامـيذ في الصف

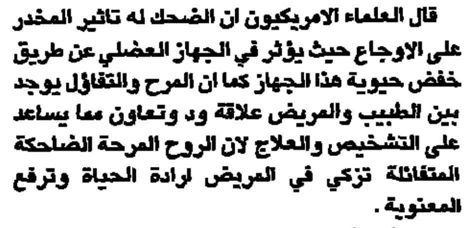
يحسن نوعية التعليم ويجعل المدرس اكثر سيطرة على الوضع



ونحن الان على وشك الانتهاء من الامتحانات النهائية لهذا العام وبدء العطلة الصيفية والتي تستمر لمدة شهرين او اكثر في بعض المدارس ليعود بعدها الطلاب في العام القادم لمواصلة تحصيلهم العلمي وكذلك التحاق عدد كبير من الطلبة في السنة الاولى من حياتهم الدراسية مما يعني ان التسجيل او عملية الانتقال تتطلب التحضير لها من قبل الاهل والمدارس خلال العطلة الصيفية ونظرا لقلة عدد المدارس في بعض المناطق تضطر وزارة التربية والتعليم في بعض الاحيان الى الاكثار من اعداد الطلبة في الصف الواحد والذي غالبا ما يزيد عن ٤٠ طالبا مما يعني ان امكانية استيعاب الطالب للدروس تكون اقل منها اذا كان العدد قليلا كذلك بالنسبة للمدرس فانه لا يمكن له السيطرة على صف به هذا العدد الكبير من الطلاب مما ينعكس سلبا على سلوك الطالب وتحصيله العلمي ونفسية المدرس ورغبته في مواصلة العطاء بصدق واخلاص وامانة وقد اثار تقرير تربوي نشر في لندن الى ان لصفوف المدارس ذات العدد الكبير من الطلاب اثارا سلبية على سلوك الطلاب ونوعية التعليم وقدرة المدرسين على السيطرة على الصف وقال التقرير ان الطلاب الذين يتلقون تعليمهم في صفوف صغيرة الحجم هم اكثر رغبة بالتعليم واكبر قدرة على التركيز.

وشكك التقرير الناجم عن ابحاث اجرتها جامعة نوتنجهام البريطانية ونشرته الجمعية الوطنية لمديري المدارس في قدرة المدرسين على السيطرة على طلاب الصفوف الكبيرة ومساعدة الطلاب الذين يحتاجون الى اهتمام خاص كما وجد الباحثون الذين اكدوا التقرير ان الطلاب الاصغر سنا والذين يتعلمون في صفوف صغيرة العدد كانوا اكبر تفهما لمعلمهم واكثر استعدادا للمشاركة في الدروس اضافة الى انهم اقل احتمالا لاساءة السلوك او التسبب بالازعاج.

التغيرات في اظافر اليد مؤشر قوي لمشكلات صحية



تقول الدراسات الطبية الحديثة ان التغيرات في اظافر اليد تعد بمثابة انذار للمشكلات الصحية التي ستواجهنا بداية من السرطان الى امراض القلب.

جاءت تلك المعلومات في بحث جديد نشره الدكتور (مارك هولزبيرج) استاذ الامراض الجلدية في جامعة ايموري الامريكية الذي اشار في بحثه الى وجود العلامات التالية التي تنذر بالامراض.

- البقع الدموية: تظهر بعض البقع الداكنة السوداء بين الاظافر من اسفل وقرب التقائها بالاصبع فانها يمكن ان تكون دالة على الاصابة بمرض في شرايين القلب.

- انحناء الاظافر او تقوسها عند طرفها فقد يكون دلالة على الاصابة بحالة مرضية تعرف باسم (سيكتيت فايروزتر) اي التليف الحوصلي للرئة او المرض المعروف باسم(امفيسميا) وهو حدوث انتفاخ وتلف في الحويصلات الهوائية للرئة او نتيجة تشوه خلقي في القلب او اضطرابات في الجهاز الهضمي.

- وجود نسيج تحت الاظافر في حالة وجود هذا النسيج الجلدي الميت فقد يكون دلاله على الاصابة بمرض من امراض السرطان.

اما اذا اصيبت الاظافر بحالة من الليونة وتفقد ثباتها يكون ذلك نتيجة عدوى من تخمر فطري يسهل علاجه ولكن ذلك ايضا دليل على الاصابة بمرض الغدة الدرقية او نقص في كمية الحديد او مشكلات في الدورة الدموية اما ظهور الخطوط البنية اللون يمثل اشارة الى قرب الاصابة بحالة من حالات سرطان الجلد وقد تظهر احيانا في اصبع واحد وعادة ما يكون اصبع الابهام.

لكن الخطوط الطويلة التي قد تمتد بلون احمر نحو قمة الاظافر ويكون لونها شاحبا من اسفل عادة ما يرتبط بامراض الكبد والاصابة بالبول السكري واضطرابات القلب.

ولكن لا داعي للانزعاج بسبب كل تغير في شكل الاظافر فهناك تغيرات لا تنذر باية اخطار مثل نحافة الاظافر وسهولة تقصفها مع التقدم في العمر . ولكن التغيرات غير الطبيعية مثل التغير في اللون وظهور البقع والخطوط فهي تغيرات تدق انذار الخطر ويجب عند مشاهدتها مراجعة الطبيب على الفور.

كيف تستفيدين من الزجاجة الفارغة؟

ماذا تفعلين عادة بالزجاجات الفارغة ؟ تستعملين بعضها لتعبئة الماء والاخر للزيت او الخل او الشراب لكن ما رايك لو تختارين اجمل زجاجة شكلا فتزيين عليها بعض التعديلات الصغيرة والبسيطة مثلا استعيني بقطعة كرتون مضلعة وهي تكون عادة لفصل محتويات كراتين التعليب العادية اقطعيها على شكل سبعة من القسم الاعلى منها والصقيها على اسفل الزجاجة اربطي الكرتونة بحبال واجعلي منها عقدة في الوسط على جانبي العقدة الصقي صدفتين مثلا اذا كنت تريدين ان تملأي الزجاجة بالصابون السائل للحمام او ضعي ورقة عنب اصطناعية او حتى عنقودا اذا اخترت ملأها بالشراب البلدي وبامكانك ان تختاري الزينة التي توافق الغاية من استعمال الزجاجة لتزيدي من اناقتها وجمالها في تادية دورها الجديد.

الضحكة المتفائلة تعزز ارادة الانسان وترفع معنوياته



قال العلماء الامريكيون ان الضحك له تاثير المخدر على الاوجاع حيث يؤثر في الجهاز العضلي عن طريق خفض حيوية هذا الجهاز كما ان المرح والتفاؤل يوجد بين الطبيب والمريض علاقة ود وتعاون مما يساعد على التشخيص والعلاج لان الروح المرحة الضاحكة المتفائلة تزكي في المريض ارادة الحياة وترفع المعنوية .

وقد اكد فريق من العلماء الامريكيين ان الضحك يسبب انخفاض ضغط الدم ويحرر الطاقة الساكنة مما يؤدي الى ازالة التوتر العصبي ايضا ويستطيع الكثيرون من ذوي السخرية الظريفة التخلص من المشكلات والعنف بظرفهم الساخر.

واضاف الفريق العلمي ان السخرية الظريفة الباسمة وظيفة اجتماعية اذ ان نكتة او دعابة ظريفة قد تسهل العلاقة مع غريب وتعيد علاقة مقطوعة او تزيل توترا بين الاصدقاء والاحباء.

بكـاء الطـفل افـضل مـن المصاصـة



كشفت دراسة طبية نشرت في لندن ان الاطفال الذين يرضعون المصاصة المطاطية قد يصبحون اقل ذكاء من الاطفال الذين يسمح لهم بالبكاء.

وقالت الدراسة ان المصاصة تجعل الاطفال شديدي النعاس لدرجة لا ينتبهون فيها الى محيطهم وما يجري حولهم ويقل تفاعلهم مع امهاتهم وربما يكون الاطفال الذين يتقبلون المصاصة اقل ذكاء بقليل من الاطفال الذين يرفضونها واقل استعدادا للتركيز على الحوافز الاخرى لان البكاء ينتهي عادة بالتفاعل مع الاهل اما الطفل الهادىء فقد يتلقى انتباها اقل من الطفل سريع الانفعال والاطفال الذين يرضعون المصاصة لا يتحدث اليهم اهلهم كثيرا.

الاسباب الخفية وراء حمرة الخجل؟!

يجري الباحثون في جامعة (سبري) البريطانية دراسة على عدد من المتطوعين الذين يشعرون بالخجل وذلك في محاولة لمعرفة سبب تحول وجوه بعض الاشخاص الى اللون الاحمر في حالة تعرضهم لمواقف حرجة غير ملائمة.

ويعتزم الباحثون خلال الدراسة التي تستمر عامين اجراء مقارنة بين عشرين شخصا من الرجال والنساء الذين يجدون صعوبة في الاتصال بالاخرين وعشرين شخصا اخرين يعانون من اضطرابات اخرى وعشرين اخرين يجدون مواجهة الجمهور امرا سهلا.

وسيتم توصيل المتطوعين بجهاز كمبيوتر لقياس درجة حرارتهم اثناء ركوبهم دراجة تمارين رياضية ولاجراء اختبار ذهني رياضي والاجابة على اسئلة نفسية .

لذلك اصبح امر الاحساس بالخجل امرا مقدورا عليه ومن السهل السيطرة عليه او حتى التخلص منه، مع ان صفة الخجل امر مستحب ومطلوب في بعض الاحيان وخاصة عند النساء لان حمرة الخجل تضفي بعضا من صفات الانوثة والجمال والرقة التي مهما وصلت اليه المرأة من مناصب ومراكز عليها ان تبقى متمسكة بها.

مـن امـراض الصـيف

نصائـح لمرضـى حساسيـة الصـدر والانف

- الامتناع عن التدخين داخل المنزل من المحيطين بالمريض .والامتناع عن استخدام العطور القوية .

- الامتناع عن استعمال الصابون المعطر وكذلك بخاخات الحشرات وملطفات الجو.

- وضع النباتات الداخلية بعيدا عن تيارات الهواء.

- تهوية غرف النوم وتعريض المخدات والمراتب لاشعة الشمس.

- تنظيف غرف النوم بالمكنسة الكهربائية وتبديل الشراشف يوميا واستبدال البطاطين بالحفة من الديباج.

- تهوية مطبخ المنزل جيدا اذا كان المطبخ داخل المنزل وليس خارجه مع استعمال الشفاطات المثبتة فوق الغاز.

- عدم اقتناء الطيور والحمام والقطط والكلاب.

وجهة نظر

هل هو نظام تربوي جديد؟

ترددنا كثيرا قبل ان نتكلم ونقول ما يدور بخلدنا عن النظام التربوي الجديد الي ستقره وزارة التربية والتعليم اعتبارا من العام الدراسي القادم ٩٦/٩٧ ولعل مرد ذلك هو انتظارنا حتى تنجلي الامور فتصبح اكثر وضوحا. مما يثير العجب هذا الذي نقرؤه يوميا في الندوات والصحف والاجتماعات. فوزارة التربية والتعليم تعلن ان قبول الطلاب في العام القادم للجامعات سيكون على معدل التوجيهي بغض النظر عن المواد التي درسها الطالب مما يعني ان الطالب الذي يدرس مواد سهلة من منظور ما سيحصل على معدل يساعده في دخول الجامعة والاخر سيكون حظه اقل ويزيد عن ذلك ان الطالب الاخر سيدرس المادة التي لم ياخذها في الثانوية في مساق جامعي يسمى ١٠١ مما سيحمل اولياء الامور اعباء مالية ضخمة يدفعونها مقابل الساعات المعتمدة التي يجب اخذها لعدم دراستها في الثانوية. وقد يكون هذا المساق ان كان علميا كالفيزياء او الكيمياء او الاحياء باللغة الانجليزية. فماذا سيحدث اذا علمنا ان طالب الثانوية في العام القادم سياخذ اللغة الانجليزية مادة مستوى ثقافة عامة. ان الذي وزع المواد بين اختياري واجباري وما الى ذلك فقد ظلم هؤلاء الطلبة والتوزيع لم ياخذ مقامه من الدراسة والتمحيص. والدليل ان احد المسؤولين في التربية يرد على احد الطلاب الملهوفين الذي يساله عبر الاذاعة «ماذا بخصوص القبول في الجامعات الاجنبية حيث انها لا تقبل من لم يدرس اي من المواد المطروحة في المجموعة الاختيارية؟» فيجيب ان ما اعلن هو للقبول في الجامعات الاردنية واما الجامعات الاخرى فلكل حدث حديث. ونقطة اخرى اشد بلاء وهي في حال الاختيار فان كثيرا من المدارس قد حددت وحصرت نفسها بمواد معينة بل اجبرت طلابها على اختيار مادة دون اخرى تاركة من لم يعجبه ذلك محتارا بين الرضوخ او البحث عن مدرسة اخرى تعطيه ما يريد. فهنالك مواد الغيت سلفا في بعض المدارس، ماذا بخصوص معلميها وماذا سيعملون ولعل الضرر هنا يكون فادحا في اوساط معلمي المدارس الخاصة التي لن تتحمل اعباء معلمين ليس لهم تخصص يدرسونه. ان المجهود الذي سيبذل في عمليات التدريب والاعداد للمناهج الجديدة سيضيع سدى امام هذا الواقع فلماذا ندرب معلمين وننفق على الدورات وبالتالي لا يجد المتدرب طلابا يعلمهم في مادته، بل احيانا تزداد غيظا ونقول لماذا الهدر في تاليف كتاب ضخم كالفيزياء او الكيمياء او الاحياء او علوم الارض طالما ان اثنين منهما لن يدرسهما الطالب بل ولن يفكر في النظر فيهما. اننا لا نرى فيما يحدث تطويرا بل تجمدا وما الاجيال القادمة التي ستتخرج الا جيوش ستنقصهم اولويات الثقافة العامة وامام ذلك اننا نطالب اهل الراي وعقول المربين ان يقولوا رأيهم وبصراحة فيما يحدث ونطالب الجامعات ان تتدخل وتوضح خططها الدراسية لكافة الكليات لتدحض ما يقوله المنظرون لان ما يحدث يمس جوهر وصميم الامة - انه نظام تربية وتعليم - انها الامانة في اعناقنا ولا نريد ان نكون من النادمين.

محمد ابراهيم

نعيم دحبور

رفع سعر الخبز قادم

كتب يوسف المشاقبة

علمت اخبار الاسبوع ان النية لدى الحكومة تتجه لرفع اسعار الخبز حيث قامت لاحقا برفع اسعار فواتير الماء والكهرباء وبالرغم من ان وزارة التموين لم تنف الخبر المتداول ولم تؤكده.

مصدر مسؤول اكد ان رفع سعر الخبز قادم ونظرا لاهمية الموضوع قامت اخبار الاسبوع باجراء استطلاع حول هذا الموضوع مع عدد من المواطنين الذين ابدوا استياءهم من قضية رفع اسعار الخبز في هذا الوقت بالذات نظرا للظروف الاقتصادية التي يمر بها الاردن. واضافوا بانهم لا يستطيعون اكل الارز والدجاج واللحمة لاعتمادهم بشكل رئيسي على الخبز واخذوا يتساءلون ماذا سياكلون غدا؟! كما ابدى اصحاب المخابز استياءهم ومعارضتهم لتوجه الحكومة لرفع اسعار الخبز الامر الذي سيؤدي الى اغلاق معظم المخابز وانه لا جدوى الان من رفع اسعار الخبز ما لم تخفض قيمة اسعار الطحين.

د. محمد عبيدات

من جانبه قال الدكتور محمد عبيدات رئيس الجمعية الوطنية لحماية المستهلك اننا نتمنى على الحكومة عدم رفع سعر الخبز لان التوقيت غير مناسب ورغيف الخبز هو العامود الفقري في سلم غذاء الاسرة الاردنية فالارضية غير مهيأة اطلاقا لرفع الاسعار وشريحة الفقراء تزداد واي حديث الان عن الزيادة يسبب مسا في معادلة الامن الاجتماعي للبلد. واشار الدكتور عبيدات الى ان هناك عدة بدائل لتلافي هذه المشكلة فمن الممكن تخفيض فلس او فلسين من ضريبة المبيعات لصالح دعم رغيف الخبز او ان تقوم المؤسسات الكبيرة بدفع مبلغ مائة وعشرين دينارا سنويا لدعم الخبز او ان نعطي الكوبونات لمستحقيها فقط وتمويل الباقي لدعم الخبز.

مصادرة عشرين طنا من المواد الغذائية الفاسدة

اكثر من عشرين طنا من المواد الغذائية تم اتلافها خلال الثلث الاول من العام الحالي لعدم صلاحيتها للاستهلاك وذلك في منطقة عمان وحدها، هذا ما اعلنته مديرية صحة العاصمة عن نشاطاتها خلال هذه الفترة حيث تم مصادرة واتلاف ثمانية اطنان من اللحوم الايرلندية و ٢,٥ طن لحوم واسماك مختلفة و ٢ طن من التمور وطن من الجميد السوري واربعة اطنان من الزبدة. كما تم اتلاف اكثر من الف مرطبان من المربيات واكياس من الفستق وحوالي ثلاثة الف قطعة شوكلاته لاشتباه اصابتها بتاثيرات من جنون البقر اضافة الى اطنان من المخللات والجبنة المغلية والسكاكر والحلويات والبهارات والعصير والشيبس والمعلبات. كما ثبت ان ما معدله ١,٢ بالمائة من المياه غير صالحة للاستهلاك وان كثيرا من المؤسسات لا تتقيد بالمواصفات الفنية المطلوبة وحوالي ثلاثة الاف مؤسسة تعاني من خلل في العمل من شانه ان يؤدي الى تردي مواصفاتها وان حوالي اربعمائة مؤسسة تم اغلاقها لعدم تقيدها بالشروط الصحية.

واذا اردنا اعداد دراسة قياسية عن المواد الغذائية غير الصالحة للاستهلاك على مدار عام كامل فانه يمكن القول ان اكثر من ستين طنا من المواد الغذائية يسعى تجار لتسريبها وبيعها للمواطنين وهي غير صالحة للاستهلاك ولولا جهود الاجهزة الصحية ومتابعتها ومراقبتها للتاكد من سلامة ما نتناوله من اغذية لاصبحت الامور اصعب. وتؤكد مصادر وزارة الصحة ان نسبة ما تتم مصادرته من مواد غير صالحة في ازدياد وان حملاتها غير مجدية في الحد من بيع المواد غير الصالحة مما يستدعي تشديد الاجراءات العقابية واغلاق المحلات التي تتعامل مع البضائع الفاسدة الى الابد حتى لا يمكنها ان تعاود بيع مواد فاسدة وحتى تكون درسا لمن يحاول ان يبيع ابناء الشعب مواد فاسدة.

الشريحة الاوسع غير مشمولة بالعلاج المتقدم!

تطور الخدمات الطبية في الاردن يدعو للاعتزاز حيث اصبحت بعض الصروح الطبية من مفاخر هذا الوطن وتتقدم على مثيلاتها في الدول المجاورة ولا نبالغ ان نقول على مستوى الشرق الاوسط ويعود السبب للكفاءات العلمية والاجهزة المتطورة التي تستخدمها هذه المؤسسات الطبية مما جعلها تستقطب المرضى من كافة ارجاء المنطقة. ولكن المفارقة في هذا الموضوع ان غالبية الشعب الاردني لا تستطيع الاقتراب من هذه المؤسسات للعلاج باستثناء الاثرياء والمؤمنين صحيا وهم محدودون بشريحة ضيقة لذلك على الدولة ان تسعى بكل جهدها لتوفير العلاج الناجع للشريحة الاوسع في الوطن ولتستفيد ثانيا من هذه المؤسسات والصروح الطبية والاجهزة الحديثة وتاكيدا للشعار القائل «الانسان اغلى ما نملك».

تراجع الحركة السياحية بسبب تصريحات حول عمليات ارهابية

اكد عدد من اصحاب مكاتب السياحة والسفر ان انخفاضا ملموسا طرأ على اعداد المجموعات السياحية التي اعتادوا ان يستقبلونها في شهر ايار الماضي وعزوا نقصان اعداد السياح الى اعلان الحكومة عن احباط ٣٦ عملية ارهابية كانت تستهدف الاردن والحركة السياحية.

خبراء السياحة الاردنية يحذرون من المغالاة في التصريحات الحكومية حول عمليات ارهابية ما زالت في طور التحضير والاعداد لان مردودها الاقتصادي سيكون سلبيا اكبر بكثير من مردوداتها الايجابية اذا وجدت.

تجار المخدرات يروجون بضائعهم

مكان جديد لجا اليه بعض مروجي الحبوب المخدرة وهو جبل الحسين بجانب وزارة الصحة يبدأون ممارسة نشاطاتهم التجارية في ساعات المساء ولهم زبائنهم الخاصين بالطبع. وهم ليس ككل التجار الذين ينادون باعلى اصواتهم لترويج بضائعهم فهؤلاء يلزمون الصمت ويبيعون بضائعهم عن طريق النظرات فقط لانهم يعرفون من هم زبائنهم. السؤال من اين يحصلون على هذه البضائع ومن هم الزبائن - سؤال نطرحه على الجهات المعنية.

مقتل وجرح ٤٣ شخصا يوميا

يقتل ويصاب يوميا اكثر من ٤٣ شخصا في اكثر من مائة حادث سير تقع في المملكة يوميا. فقد قتل في الشهر الماضي ٥٨ شخصا وجرح ١٢٣٦ مواطنا من جراء اكثر من ثلاثة الاف حادث سير وقعت في المملكة، وتشير التقديرات الاحصائية الى ان عدد القتلى والجرحى والحوادث قد ازدادت في الشهر الماضي عن الشهر الذي قبله مما يؤكد مدى ضرورة تشديد اجراءات العقوبات ضد المتسببين بالحوادث واعادة النظر بانظمة السير ومواقع حدوث الحوادث لان الاخطاء يمكن ان تكون مشتركة بين السائقين وعملية تنظيم السير ذاتها.

في حديث صريح لاخبار الاسبوع مع زوجات تعرضن لخيانة ازواجهن

حنان: لا اتصور ان هناك رجلا لا يخون زوجته

حياة: تطلقت لان كرامتي لا تسمح بان اكون نصف زوجة

غادة: خيانة الرجل دليل احتقاره لزوجته

كتبت: عبلة بدار

عندما قررت القيام بهذا الاستطلاع اعتقدت انني ساجد صعوبة في الحصول من الزوجات على احاديث صريحة حول تعرضهن للخيانة من قبل ازواجهن ولكني فوجئت بعكس ذلك تماما، فمعظم اللواتي التقيتهن تجاوبن معي سريعا وتحدثن بصراحة وكانت النتيجة التي خرجت بها ان معظم النساء في بلدنا يتعرضن للخيانة الزوجية بصورة او باخرى ... رغم ان النساء اللواتي تحدثت معهن لا ينقصهن الجمال او الثقافة ولعل هذه الظاهرة تستحق الدراسة فعلا لمعرفة الاسباب التي تدفع الرجل لخيانة زوجته. وهو يعرف ان هذه الخيانة قد تدمر حياته الزوجية ويدفع مقابلها ثمنا غاليا وهو خسارة بيته واسرته.

والذي ادهشني حقا هو ان معظم النساء يتناسين ما تعرضن له من خيانة ويغفرن لازواجهن ذلك في سبيل الحفاظ على بيتهن واسرهن .. ويتضح ذلك في الاحاديث التالية:

○ بداية التقيت بالشابة (حنان - ع) - ٣٠ سنة زوجة وام لثلاثة اولاد وتعمل محاسبة في احدى الشركات وهي على قدر كبير من الجمال والاناقة والثقافة قالت:

وهي تضحك بانها لا تتصور ان هناك رجلا لا يخون زوجته .. وانها تعرضت للخيانة من قبل زوجها مرتين الاولى بعد سنة واحدة من زواجها عندما اكتشفت ان زوجها والذي يعمل مديرا لقسم في احدى الشركات يخونها مع واحدة من الموظفات عنده .. وثارت وغضبت واعترف لها وطلب الصفح وعمل على نقل الموظفة الى قسم اخر بعيدا عنه والمرة الثانية علمت بعلاقة له مع احدى قريباته مما دفعها الى ترك منزلها واخذ اولادها معها ولكنه عاد وابدى ندمه وصالحها.

واضافت حنان انها عادت معه الى البيت لانها ترى ان التضحية بالاسرة ليس سهلا ولكنها اكدت انه لو حدث ذلك مرة ثالثة فلن تبقى له زوجة ابدا.

○ السيدة (ام جميل ٤٥ سنة) ربة بيت وام لستة ابناء وبنات منهن بنت متزوجة قالت:

انها لم تشك يوما باخلاص زوجها وقد اعتقدته دائما زوجا مثاليا وابا متفانيا لتكتشف منذ سنتين وبعد عشرين سنة من زواجهما انه كان على علاقة بامرأة متزوجة وان هذه العلاقة مستمرة منذ اكثر من عشر سنوات.

وقالت ام جميل انها غضبت منه جدا ولكنها كتمت السر في قلبها حتى لا يعرف اولادها وكل ما اكتفت به هو انها صدقت زوجها بانه سيقطع علاقته فورا بهذه المرأة وحاولت بعدها تتبع اخباره واستدلت على انه فعلا صدق بوعده لها.

وعلقت ام جميل بقولها ان الرجال كلهم هكذا لا يقنعون بما لديهم والمرأة العاقلة هي التي تتحمل نزوات زوجها حفاظا على عائلتها.

○ اما السيدة (حياة . ج - ٣٤ سنة) وام لطفل في السادسة من عمره فقد كانت ثائرة جدا وهي تحدثني وقالت:

انها تطلقت بعد عشر سنوات من زواجها بعدما اكتشفت خيانة زوجها واكدت انها في البداية حاولت ابعاده عن الفتاة الاخرى بكل الوسائل ولكنها لم تفلح ولما علمت بخطبته لتلك الفتاة تركته وطلبت الطلاق فهي كما تقول لديها كرامتها التي لا تسمح لها بالعيش نصف زوجة.

واضافت حياة انها لم تتصور يوما ان زوجها سيخونها ويتزوج باخرى خاصة وهما قد تزوجا بعد قصة حب طويلة وكانت بداية حياتهما جميلة جدا ولكنها انقلبت عكس ذلك بعد ان تعرف على تلك الفتاة.

وقالت حياة في نهاية حديثها انها ورغم حصولها على الطلاق فلن تفكر ابدا بالزواج ثانية فتجربتها مع زوجها جعلتها لا تثق بالرجال ابدا فهم سيخونون الزوجة ان عاجلا ام اجلا.

○ الشابة سميرة - ٢٥ سنة قالت:

بانها والحمدلله نفذت بجلدها قبل فوات الاوان حيث اكتشفت وهي في فترة الخطوبة ان خطيبها على علاقة باحدى زميلاته في العمل وهي امرأة متزوجة ولما تاكدت - كما تقول - بادرت فورا الى فسخ الخطوبة ولم تستجب لتوسلاته وندمه.

وعلقت سميرة بقولها انها فسخت خطبتها رغم حبها له لانه اذا كان قد خانها الان وهي شابة وجميلة فكيف يحدث بعد سنوات من الزواج وانجاب الابناء والاندماج في الحياة الاسرية بكل همومها ومشاكلها.

○ السيدة غادة - ٣١ سنة - وام لطفلين تتمتع بجمال هادىء وثقافة عالية ومتزوجة من رجل اعمال بعد قصة حب جميلة نظرت اليّ طويلا ثم قالت: بانها تعيش مأساة حقيقية اسمها الخيانة الزوجية لانها وباستمرار تكتشف علاقات زوجها مع اخريات وفي كل مرة يعلن لها توبته ويطلب صفحها معتبرا ان هذه نزوة عابرة لن تتكرر.

واضافت غادة انها فكرت طويلا في تركه وطلب الطلاق ولكنها دائما تتراجع لانها لا ترى انه من السهل التضحية بالبيت والاولاد.

وانهت غادة حديثها بقولها انها وبكل صراحة لم تعد تثق بزوجها وبالتالي فهي لم تعد تكن له الحب والاحترام كالسابق وان علاقتهما علاقة روتينية محورها البيت والاولاد وابدت غادة استغرابها كيف يمكن لرجل احب امرأة كما احبها زوجها ان يغدر بها ويخونها ويعرضها للمهانة لانها ترى ان خيانة الرجل لزوجته دليل على احتقاره لها.

○ اما السيدة ام رائد - ٥١ سنة ربة بيت وام لاربعة اولاد شباب فابتسمت وقالت:

انها لا يمكن ان تتهم زوجها بانه خائن فهو مثال الاستقامة وان بعض العلاقات التي اقامها في بداية زواجهما مع اخريات كانت علاقات عابرة لم تشكل ابدا خطرا على حياتهما الزوجية.

وقالت ان صبرها وحكمتها في تحمل نزوات زوجها جعله يعرف انه ليس هناك افضل من زوجته وبيته وحمدت ربها لانها متزوجة من ابي رائد منذ ثلاثين سنة ولا زال يحبها كما تحبه.

○ السيدة جميلة . م. ٣٧ سنة - معلمة مدرسة وام لثلاثة ابناء متزوجة ايضا من معلم مدرسة قالت:

انها لن تنسى ابدا تلك المحنة النفسية والعذاب الذي عاشته عندما علمت بخيانة زوجها لها خاصة وانها تحبه جدا وقالت ان حياتهما كانت على وشك الدمار الحقيقي ولكنها استطاعت ان تتحمل وتصبر حتى عاد اليها زوجها نادما تائبا طالبا الصفح والغفران. واضافت جميلة انها لا تشك الان باي علاقة اخرى لزوجها ولكنها لا تضمن ذلك مستقبلا واكدت انه لو حدث وخانها ثانية فلن تبقى زوجة له حتى ولو كان عندها عشرة اولاد.

○ وتساءلت السيدة امال وهي صاحبة صالون تجميل اذا ما كان هناك رجل لا يخون زوجته وقالت:

ان معظم النساء اللواتي ياتين اليها يشكين من خيانة ازواجهن حتى اصبحت تثق ثقة تامة انه ما من رجل لا يخون زوجته.

وقالت انها لم تكتشف خيانة من زوجها ولكنها لا تعتبر ذلك دليلا على اخلاصه فهو دائم السفر بحكم عمله للخارج وهي مشغولة بعملها وما ادراها ماذا يفعل عندما يسافر. واضافت امال ان من رايها ان الزوجة يجب ان تصبر وتعالج موضوع خيانة زوجها بحكمة لانه حسب رايها لو ان كل امرأة تركت زوجها الخائن فلن تبقى هناك زيجات قائمة في البلد. وهنا اتساءل ؟! هل الخيانة الزوجية في نظر الرجل مجرد نزوة لا مانع من القيام بها ... ام انها تقليد اعمى بين الازواج ام ان العيب في النساء انفسهن ..؟!.

الا ترى معي عزيزي القارىء ان الموضوع يستحق فعلا الدراسة والمعالجة.

علامة استفهام

وماذا بعد كل هذا الدلال للاسرة الصحفية؟

عبلة بدار

منذ اسابيع قليلة بدأ موسم الدلال والتدليل لاعضاء الهيئة العامة لنقابة الصحفيين واصبح من حق كل صحفية وصحفي ان يقول ما يشاء ويعبر عن احلامه وامالة كما يحلو له وان يحكي عن آلامه وجروحه بكل صراحة وهو يجد من يستمع اليه وكله اذان صاغية واهتمام لا حدود له بل انه يجد من يحثه على المزيد من البوح بما في داخله والمزيد من اطلاق الاماني والامال...

فقد حان الفرج وان لافراد الاسرة الصحفية ان يحصلوا على حقوقهم .. آن لهم ان يعدل سلم رواتبهم ضمن انظمة وقوانين تمنع استغلالهم تحت اي ظرف وآن لهم ان يشملوا بتامين صحي درجة اولى وان يمرضوا كما يحبون دون خشية او خوف من مصاريف العلاج التي تكسر ظهورهم وآن لهم .. وآن لهم اشياء واشياء ستحصل لهذه الاسرة صاحبة السلطة الرابعة .. اسرة مرفهة ماديا ومعنويا وستفتح لها طاقات العيش المستور والتقدير الذي تستحقه ..

وعلى كل صحفية وصحفي ان يصدق هذا ويعيش في اجوائه العبقة بابخرة الوعود الخلابة الوعود التي يطلقها اولئك الاشخاص الذين انبعثوا فجأة من وراء حجب اللامبالاة ليتحولوا الى كتلة مبالاة واهتمام لا يلجأ اليهم الصحفي ليبحث عن حقوقه وانما يسعون هم اليه زائرين ليعبروا له عن احساسهم به وبمشاكله وليخبروه بخططهم الفعالة الفتاكة لتحقيق كل ما عجز سواهم عنه فكل منهم يرى في نفسه الفارس المنقذ الذي سياتي على صاروخ مزود بكل الاسلحة التي ستفتك بكل من سيقف عقبة امام الابواب المشرعة لدخول اعضاء الاسرة الصحفية الى جنتهم الموعودة وفردوسهم الذي سيحطون به بعد طول تجوال وترحال.لن ياتي احد من هؤلاء الفرسان على حصان ابيض بعد ان ثبت فشل الحصان الابيض على مر العصور والدهور من تحقيق الامال والاحلام .. انها الحرب لانقاذ هذه الاسرة من الحفر المتربصة بها والتحليق بها عاليا الى حيث يليق بها . الم اقل انه موسم الدلال والتدليل لاسرة الصحافة فهو موسم الانتخابات لنقابة الصحفيين والكل يسعى للفوز وكسب الاصوات فليعش الصحفيون ايامهم الحلوة وليستغلوا موسمهم هذا ليتدللوا كما يشاؤون فبعد اسابيع قليلة ستتم الانتخابات وسينتهي هذا العرس الصحفي وستنزع اكاليل الغار عن هامات الصحفيين .. فهكذا جرت العادة في كل موسم انتخاب ما ان ينتهي الموسم حتى يعود الكل الى قواعده التي اعتادها والى حفره التي تعودها .هل سيتغير الحال هذه المرة ... هل تمتد بنا الامال الى ما بعد جولة الانتخابات لنبقى كصحفيات وصحفيين نتمتع بهذا الدلال والتميز. على اي حال اننا في موسم الاحلام والاماني ونحن نتمنى ونتمنى فقد ننال قريبا بعض ما نتمنى.. وقد يصدق الفرسان ويسجلون بطولة سيقدرها لهم كل اعضاء الاسرة الصحفية السابقون واللاحقون والقائمون على رأس العمل الان ..

فهل سيكون ما لم يكن ؟!.

قيمتـــها ٥ بلـــيون دولار

هل نجحت الحكومة في اجتذاب ودائع الاردنيين في الخارج؟

رغم الجهود الكبيرة التي تقوم بها الحكومة لاجتذاب ودائع الاردنيين في الخارج الا ان هذه الجهود لم تحقق النتائج المرجوة منها.

اذ تقدر مصادر اقتصادية في عمان ان هناك حوالي ٥ مليار دولار كودائع لاردنيين في بنوك غربية في الوقت الذي تبدو فيه الحاجة ماسة الى استثمار هذه المدخرات في الاردن والدول العربية الاخرى التي تعاني اكثر مما يعانيه الاردن في هذا المجال.

فقد قدر الامين العام لجامعة الدول العربية ودائع العرب في البنوك الاجنبية باكثر من ٨٠٠ مليار دولار يمكنها لو استثمرت في الدول العربية احداث ثورة اقتصادية حقيقية تنقل حياة الناس ومعيشتهم الى مستوى افضل.

وقد ادركت الحكومة الاردنية هذه الحقيقة فوضعت حزمة من الانظمة والقوانين الاقتصادية لاجتذاب الاستثمارات الخارجية.

ورغم ان الحكومة نجحت جزئيا في سياستها هذه الا ان الاموال الاردنية ما زالت خارج الوطن في حين ان استقلالها في الاردن لم يعد ضرورة اقتصادية فقط بل وقومية ايضا.

وقد اعدت غرفة صناعة عمان دراسة عن القوانين الاردنية للاصلاح الضريبي والاستثماري جاء فيها:

ان الحكومة اعدت حزمة من الاصلاحات الضريبية والاستثمارية والتي شملت مشاريع قوانين جديدة معدلة لقانون ضريبة الدخل وقانون تشجيع الاستثمار وقانون الضريبة العامة على المبيعات وكذلك مشروعي القانونين المعدلين لقانون العمل وقانون الشركات.

وبعدما تقدمت وزارة المالية ووزارة الصناعة والتجارة بهذه المشاريع للحكومة من خلال المجلس الاقتصادي الاستشاري كان التوجه في هذا المجلس ان تتم مناقشة هذه الحزمة بمشاركة فعالة لكافة فعاليات القطاع الخاص حيث تم الاتفاق على تشكيل لجنة مشتركة من القطاع الخاص لدراسة هذه الحزمة ومناقشة ملاحظات وافكار ومقترحات القطاع الخاص حول كل من هذه القوانين مع الوزارة المعنية وصولا الى صيغ مشاريع قوانين من شانها احداث اصلاح ضريبي شامل يهدف الى ايجاد مناخ استثماري مؤات وقادر على استقطاب المستثمرين المحليين والاجانب.

باشرت هذه اللجنة اجتماعاتها الخاصة ودرست كل هذه المشاريع وتوصلت الى جملة من الملاحظات والافكار والمقترحات بشان كل منها وعقدت الاجتماعات الرسمية مع الوزارات المعنية الى ان تم التوصل الى صيغ نهائية متفق عليها بين جميع الاطراف وابرز هذه القوانين:

● قانون ضريبة الدخل الجديد رقم (١٤) لسنة ١٩٩٥

كان من ابرز ما تضمنه هذا القانون المعمول به اعتبارا من ١٩٩٦/١/١ الانجازات التالية:

- زيادة الاعفاءات الشخصية والعائلية والاجتماعية للعاملين بشكل اكبر بكثير مما كانت عليه.
- زيادة حجم الاعفاءات الشخصية والايجار ونفقات المعالجة.
- تعديل الشرائح الضريبية ونسبها على الافراد.
- تعديل نسب الضريبة على الشركات والبنوك وتخفيضها من ٣٠٪ـ ٥٥٪ الى ١٥٪ـ ٣٥٪.
- تخفيض الضريبة على قطاع الصناعة والتعدين الى ١٥٪ فقط.
- اضافة نفقات اخرى مسموح بتنزيلها من الدخل الخاضع للضريبة ومن ابرزها نفقات التسويق والابحاث والتدريب والتطوير.

● قانون ضريبة المبيعات رقم (١٥) لسنة ١٩٩٥

كان من ابرز التعديلات الايجابية التي تضمنها هذا القانون المعدل للقانون رقم (٦) لسنة ١٩٩٤ ما يلي:

- تحديد حد التسجيل وفق حجم مبيعات الصانع من السلع الخاضعة فقط وليس الخاضعة والمعفاة كما كان معمولا به.
- اقرار مبدأ شمولية خصم ورد الضريبة على مدخلات الانتاج لتشمل الضريبة المدفوعة على الخدمات وقطع الغيار للماكينات الصناعية بنسبة ٣٪ سنويا.
- شمول جدول الاعفاءات لعدد كبير من السلع التي طالبت الغرفة باعفائها ومنها:

الكواشف المخبرية.
مدخلات انتاج صناعة الاسمدة والمبيدات الحشرية.
مدخلات انتاج صناعة الاعلاف.
الالات والمعدات الصناعية والمعفاة بموجب التعرفة الجمركية
الخميرة.
المواد العازلة للبناء.
الاقمشة المصدرة.
اقمشة الزي المدرسي.
وغيرها كثير.

● قانون تشجيع الاستثمار

تم فيما يتعلق بهذا القانون ما يلي:

- شمول القانون لقطاعات محددة للاستفادة من الاعفاءات الضريبية والامتيازات الاخرى ومن ابرزها قطاع الصناعة.
- وضع اطار مؤسسي لادارة كافة النشاطات المتعلقة بالاستثمار بتشكيل المجلس الاعلى للاستثمار ومؤسسة تشجيع الاستثمار.
- عدم تقييد القانون للمشروع للاستفادة من امتيازاته براسمال محدد.
- زيادة قيمة قطع الغيار المستفيدة من الاعفاءات من ١٠٪ الى ١٥٪ من قيمة الموجودات.
- زيادة المدة المسموح استيراد قطع غيار خلالها من ٥ سنوات الى ١٠ سنوات.
- انشاء سجل صناعي لدى مؤسسة تشجيع الاستثمار لتسجيل الالات.
- اعفاء مشاريع منطقة (أ) بنسبة ٢٥٪ ومنطقة (ب) بنسبة ٥٠٪ ومنطقة (ج) بنسبة ٧٥٪ ولمدة عشر سنوات.

● مشروع قانون العمل

واصلت الغرفة مشاركتها في مناقشة مشروع قانون العمل طوال السنوات من ١٩٩٢ حتى ١٩٩٥ وكان منطلقها اخراج قانون عمل يحفظ حقوق طرفي الانتاج ويساهم في خلق السلام الاجتماعي المطلوب لتهيئة الجو الانتاجي الاستثماري المناسب ومنح العمال حقوقا لا تخل بالمركز المالي والانتاجي لاصحاب العمل والتخفيف من العقوبات المشددة فيه.

ومن ابرز النقاط التي ركزت الغرفة عليها في مناقشاتها لهذا المشروع.

- الا يكون اغلاق المؤسسة الا بحكم محكمة.
- رفع العقوبة عن صاحب العمل بسبب امور ادارية هي من اختصاصه كتنظيم الاجازات السنوية مثلا.
- اضافة مهمة الى النقابات العمالية تتعلق بزيادة الانتاج وتحسينه.
- السماح باستئناف احكام المحكمة الصناعية.
- استمرار السماح لاصحاب العمل بتكوين نقابات تدافع عن مصالحهم وتنظم شؤونهم المهنية وتنميها.

هذا ولا يزال مشروع القانون معروضا امام مجلس الامة لمناقشته واقراره.

● قانون الشركات

شاركت الغرفة في دراسة قانون الشركات رقم (١) لسنة ١٩٨٩ ضمن اللجنة التي شكلها معالي وزير الصناعة والتجارة في اذار ١٩٩٤ من ممثلين لغرفة الصناعة ووزارة الصناعة والتجارة والجامعة الاردنية والبنك العربي وجمعية مدققي الحسابات وسوق عمان المالي بهدف الوصول الى مشروع قانون معدل لقانون الشركات.

وقد عقدت اللجنة المذكورة ما يزيد على ١٩ اجتماعا خلال عام ١٩٩٤ ووضعت التعديلات التي ارتاتها ضرورية ومن ابرزها:

- ان تستمر شركة التضامن في ممارسة نشاطها حتى عند بقاء شريك واحد بها لمدة ستة اشهر يتم خلالها توفيق اوضاعها.
- اكتساب ورثة الشريك المتضامن البالغين صفة الشريك المتضامن وابقاء ورثة الشريك المتضامن القاصرين بصفة الشركاء الموصين.
- استحداث نوع جديد من الشركات لا تستهدف الربح.
- تبسيط اجراءات الرسملة والغاء الرسم المفروض على الرسملة والبالغ ١٥٪ من قيمة الاحتياطي الاختياري والارباح المدورة المراد رسملتها.
- المطالبة بالغاء النص الذي لا يسمح بتدوير ما يزيد على ٥٪ من الارباح السنوية.

وقد قامت وزارة الصناعة والتجارة بتشكيل لجنة اخرى تضم ممثلي غرفة الصناعة لدراسة الملاحظات التي وضعتها اللجنة السابقة وقامت اللجنة الجديدة باعمالها منذ نهاية عام ١٩٩٤ وخلال الاشهر الثلاثة الاولى من عام ١٩٩٥.

وقد رفعت اللجنة توصياتها بشان المشروع الى وزارة الصناعة والتجارة التي رفعتها الى مجلس الوزراء ولا يزال المشروع منظورا امام مجلس الوزراء.

تقديـــرات و توقـــعات

● قدرت مصادر مغربية ان يبلغ محصول الحبوب لموسم ١٩٩٦/٩٥ نحو ٩,٥٧ مليون طن واشار وزير الزراعة المغربي الى ان هذه التقديرات اولية والعام الحالي كان عاما صعبا حيث تاخر سقوط الامطار وفي الموسم الزراعي لعام ١٩٩٥/٩٤ بلغ اجمالي محاصيل المغرب من الحبوب ١,٦ مليون طن بسبب اسوأ موجة جفاف اصابت البلاد العام الماضي مما اضطر المغرب لاستيراد ٢,٤ مليون طن من الحبوب وكان اخر مستوى قياسي بلغه الانتاج المغربي هو ٩,٤ مليون طن لعام ١٩٩٤/٩٣ اما حجم المحاصيل الحقيقية لهذا الموسم فمن الممكن ان يعرف خلال الاسابيع القادمة.

● توقع اليمن ان يتمكن من تخفيض معدلات النمو السنوي للسكان الى نحو ٢٪ سنة ٢٠١٠ بدلا من نسبة ٣,٧٪ في الوقت الحاضر والتي تعتبر من اعلى النسب في العالم واعاد نائب رئيس مجلس الوزراء اليمني وزير التخطيط النمو المتسارع للسكان الى نسبة الخصوبة العالية مما يشكل عوامل ضغط على الجوانب الخدمية ومستوياتها وابرزت اجتماعات المراجعة النصفية للبرنامج القطري لصندوق الامم المتحدة للسكان في صنعاء حاجة ملحة الى اتباع آلية عمل واضحة وعاجلة للحد من ظاهرة الانفجار السكاني في اليمن.

ارقـــام

○ ٨١٥ مصنعا عدد المصانع المنتجة للاغذية في دول مجلس التعاون الخليجي حتى عام ١٩٩٤.

○ ٥٧٠ مليون دولار استثمارات جديدة لانتاج الغاز في منطقة الابيض في مصر.

○ ٢٦٥ مليون برميل يوميا من النفط الخام انتاج منظمة اوبك في نيسان الماضي.

○ ٣٦٠ مليون دولار كلفة بناء محطة جديدة للكهرباء والماء في البحرين.

○ ١٢,٤ تريليون روبل قيمة خطة روسية لعمليات بيع شركات حكومية وهو المبلغ الذي تلتزم وكالات التخصيص بتحصيله في موازنة ١٩٩٦.

○ ١,٢ مليار شخص اضافيين يبحثون عن عمل في العالم مع تزايد معدلات البطالة وعمالة المؤهلين في اعمال اقل من مستوى تاهيلهم.

الزاويـــة الاقتصاديـــة

مؤشرات اقتصادية ايجابية ولكنها غـير كافيـــة

رغم شعور المواطنين بان هناك انخفاضا في مستوى معيشتهم الا ان الوقائع تؤكد رغم ان المؤشرات الاقتصادية تشير الى ان الاقتصاد الوطني الاردني يحقق نتائج ايجابية الا ان هذه النتائج لم تنعكس ايجابيا على المواطنين في حين انها انعكست على مجمل الاقتصاد الوطني من خلال الارقام الاحصائية التي تؤكد على تحسن ملموس في الاقتصاد الاردني.

فقد ارتفع عدد المنشات الصناعية عام ١٩٩٥ الى حوالي ٢٢ الف مؤسسة في حين كان عددها عام ١٩٩٤ لا يزيد عن ١٥٤٠٠ مؤسسة كما ان عدد العاملين في الصناعة وحدها ارتفع بمقدار خمسة الاف عامل تقريبا بالمقارنة مع عام ١٩٩١ كما تضاعف حجم الصادرات الوطنية ما بين عامي ١٩٩١ و ١٩٩٥ وازداد الدخل الفردي بمقدار مائة دينار.

الا ان مما يقلل من انعكاس هذه الايجابيات على المواطن ازدياد الايرادات والضرائب والرسوم الجمركية المفروضة على المواطنين بمقدار الضعف ما بين عام ١٩٩١ وعام ١٩٩٥ فقد ازدادت الايرادات المحلية ـ الجمارك والضرائب والرسوم من حوالي خمسمائة مليون دينار عام ١٩٩١ الى اكثر من الف مليون دينار عام ١٩٩٥. وهكذا نلاحظ انه في الوقت الذي ازداد الدخل الفردي بمعدل ٢٠ بالمائة بالاسعار الثابتة و ٥٢ بالمائة بالاسعار الجارية فقد ازدادت ايرادات الحكومة بمقدار ٨٩ بالمائة مما استوعب الزيادات الحاصلة في زيادة الدخل الفردي وتجاوزها

وتؤكد المؤشرات الاحصائية ان دخل الفرد ازداد بنسبة ٢٠ بالمائة الا ان هذه النسبة ايضا لم تستطع ان تعوض النقص في دخل الفرد الذي لحق بالمواطن الاردني ما بين عام ١٩٨٨ ـ ١٩٩٢ والبالغ ٣٦ بالمائة في الوقت الذي زادت فيه الرسوم في نفس الفترة بنسبة ٩٨ بالمائة بينما لم يزد الناتج المحلي بالاسعار الجارية على ٦٢ بالمائة فكانت الزيادة في الضرائب تتجاوز الزيادة في الناتج المحلي. ان هناك تحسنا ملموسا في الاداء الاقتصادي الاردني ولكن ما اصاب الاقتصاد الاردني في الماضي من نكسات وتوجه الدولة الى الاعتماد على المواطن في اعداد الموازنة وتقليص المعونات الخارجية والقروض كلها عوامل جعلتنا نعتقد ان اداءنا الاقتصادي يتردى ولكنه في تحسن مستمر واذا واصل تحسنه فانه سيستطيع في المستقبل ان يعوض المواطن عن النقص الحاصل في دخله نتيجة المتغيرات المحلية والاقليمية والدولية التي تعصف بالمنطقة.

محمد مناور

المشروع الشرق اوسطي قديـــم ارتبط باسرائـيل مـــنذ انشائها

اكدت الدكتور ذكاء الخالدي ان المشروع الشرق اوسطي مشروع قديم وليس مشروعا جديدا كما يعتقد الكثيرون ويرتبط ارتباطا وثيقا بعملية خلق اسرائيل فعندما عمل الغرب على تاسيس دولة اسرائيل توقع ان يحصل قبول لها من قبل الدول العربية خلال فترة قصيرة من باب التسليم بالامر الواقع يتبعه بعد ذلك دمج هذا الكيان الجديد بالمنطقة ليتفاعل معها اقتصاديا وسياسيا شانه شان الدول الاخرى غير العربية في منطقة الشرق الاوسط. فالولايات المتحدة والدول الغربية الاخرى الداعمة لاسرائيل كانت تدرك منذ البداية ان ديمومة اسرائيل لا يمكن ان تتحقق بضمان تفوقها العسكري فقط فعدم قبول الدول العربية لها سيمثل باستمرار زعزعة لامنها كما ان تكرار الحروب مع جيرانها من الدول العربية يمثل استنزافا للموارد المالية للدول الداعمة لها وقيدا على رخاء اسرائيل وتقدمها الاقتصادي ولكن ظهور التيار القومي العربي بزعامة الرئيس جمال عبدالناصر في منتصف الخمسينيات ودعم الاتحاد السوفيتي والمعسكر الاشتراكي بثقله الكبير في ذلك الوقت له اخر البدء بالمشروع الشرق اوسطي ولكن بعد حربي حزيران ١٩٦٧ وتشرين ١٩٧٣ وعندما ادرك الغرب واسرائيل ان الدول العربية اقتنعت باستحالة القضاء على اسرائيل من خلال المواجهة العسكرية بدات الدعوة الى المشروع الشرق اوسطي تظهر على السطح من جديد وينسب اول تصريح واضح بالفكرة الى وزير خارجية اسرائيل ابا ايبان بعد انتهاء حرب تشرين عندما قال ان الضمانة الوحيدة للسلام في الشرق الاوسط تكمن في اقامة مصالح اقليمية مشتركة ومتداخلة مع ذلك فان المشروع لم يطرح بجدية وقوة الا بعد انتهاء ما يسمى بحرب الخليج الثانية في عام ١٩٩١ والتي اسفرت عن تدمير القدرات العسكرية والمالية العراقية والذي تزامن مع انهيار المعسكر الاشتراكي وبذلك فقدت حركة الكفاح المسلح الفلسطيني سندين قويين لها كما تركت الحرب شرخا عميقا في العلاقات العربية ـ العربية بدت معه الحكومات العربية اكثر استعدادا من اي وقت مضى للقبول بفكرة السلام مع اسرائيل.

جاء ذلك في مداخلة قدمتها الدكتورة ذكاء الخالدي في مؤتمر «الاقتصاد الاردني في اطاره الاقليمي والدولي» الذي عقد بعمان وقالت يمكن القول ان المشروع الشرق اوسطي في اصله مشروع سياسي امني اما تبعاته الاقتصادية التي اصبحت موضوع بحث ومناقشة مستفيضة منذ البدء بعملية السلام والتطبيع مع اسرائيل والى الوقت الحاضر فهي نتيجة حتمية لاختلاف حجم الاقتصاد الاسرائيلي ودرجة تقدمه الاقتصادي والتكنولوجي مقارنة بالدول العربية من جهة ولظروف العولمة وتحرير التجارة العالمية التي اعقبت التوقيع على نتائج جولة الارغواي من جهة ثانية ويمكن القول بسهولة ان الاخيرة اي متطلبات العولمة وتحرير التجارة العالمية هي التي مهدت الطريق لبحث امكانية تاسيس سوق شرق اوسطية بعد البدء بعملية السلام مع اسرائيل فلولا هذه الظروف المستجدة لكان بالامكان الحديث عن علاقات اقتصادية ثنائية بين اسرائيل والدول العربية في اطار السلام شانها شان الاتفاقيات الثنائية بين الدول العربية بعضها مع البعض الاخر وبين الدول العربية وجيرانها من الدول غير العربية.

صحيح ان مستقبل العلاقات الاقتصادية الاسرائيلية العربية سيتحكم به الى حد بعيد العاملان المذكوران اعلاه وهما: الفرق في المستوى الاقتصادي والتكنولوجي بين اسرائيل والدول العربية وظروف العولمة وتحرير التجارة العالمية الا ان موقف الدول العربية نفسها وما ستتخذه من اجراءات لتحديد شكل وفحوى هذه العلاقة سيلعب دورا كبيرا بلا شك فالافتراض ان الدول العربية سيكون لها دور المتلقي فقط لما ترغب اسرائيل بتحقيقه افتراض تغلب عليه النظرة السلبية صحيح ان حجم الاقتصاد الاسرائيلي ومستوى تقدمه يعطي اسرائيل اليد العليا في اي شكل من اشكال التعاون او التعامل الاقتصادي مع الدول العربية الا ان ذلك يجب الا يمنع الاخيرة من رفض اشكال التعامل المجحفة والمساومة على بدائل افضل.

ولتفعيل دور منطقة التجارة الحرة المقترحة في تنمية العلاقات التجارية بين الدول العربية لا بد من تعزيزها باجرائين:

الاول: تقوية دور الاجهزة القائمة حاليا بتمويل وضمان الصادرات العربية.

ثانيا: البدء بشكل جدي وسريع بتطبيق اجراءات كفاءة التجارة ويقصد باجراءات كفاءة التجارة تحديث وترشيد واستعمال الكمبيوتر في كافة المراحل التي تمر بها عمليات الاستيراد والتصدير وتشمل اجراءات التجارة. الجمارك، البنوك، التامين والنقل بحيث تؤدي الى السرعة في تنفيذ المعاملات التجارية وتقليص كبير في التكلفة وتجنب الهدر الذي يصاحب الوسائل التقليدية عادة وقد اطلقت الاونكتاد لاول مرة هذا المشروع في دورتها الثامنة التي عقدت في قرطاجنة ـ كولومبيا في عام ١٩٩٢ واظهر فعالية كبيرة في تنمية تجارة الدول الذي طبقته.

ان نجاح انشاء منطقة تجارة حرة بين الدول العربية كفيل باقناع الاطراف المعنية بالسعي الى تطبيق خطوات اخرى اكثر تقدما على مستوى التكامل العربي واود ان اختتم تعقيبي هذا بالقول ان من واجب التجمعات الاقتصادية كتجمعنا هذا دعوة كل الجهات الضاغطة من منظمات حكومية وغير حكومية الى اقناع اصحاب القرار في الدول العربية ان التكامل الاقتصادي العربي لم يعد ترفا سياسيا كما كان في السابق وانما هو ضرورة ملحة تحتمها علينا التيارات الاقليمية والعالمية التي وصلت الى اعتاب بيوتنا.

الامـــن الغذائـــي العربـــي فـــي خـــطر

هـــل نستطيع تحقيـــق تكامـــل اقتصـــادي عربـــي؟

دعت دراسة الى ضرورة تكثيف الجهد العربي المشترك من اجل ايجاد حل جذري للامن الغذائي وحذرت الدراسة من ان التزايد السكاني في الوطن العربي يحتاج كل يوم الى ما يزيد عن (٢٦٨) الف طن من المواد الغذائية وان انتاج الوطن العربي يقدر بحدود (٧٥) بالمائة من مجمل الاحتياجات اما الباقي فيتم استيراده من الخارج حيث تدفع البلدان العربية ما قيمته (٣٧) مليون دولار في كل يوم ثمنا للمواد الغذائية المستوردة.

واشارت الدراسة الى ان مشكلة الغذاء في ابسط صورها هي ان الوطن العربي لا ينتج ما يكفيه بل يعتمد على الغذاء المستورد لسد كامل احتياجات السكان.

واوضحت ان المعدل العام للزيادة السنوية في البلدان العربية يبلغ حوالي (٢,٨) بالمائة وهذه تعتبر اعلى نسبة زيادة للسكان في العالم مشيرة الى ان البلدان العربية يزداد عدد سكانها بحدود (٥,١٠) ملايين نسمة في كل عام بمعدل (١٥) الف نسمة في كل يوم واذا ما استمرت هذه الزيادة على حالها فان عدد سكان البلدان العربية سيصل عام الفين الى (٢٧٥) مليون نسمة.

وقالت ان سكان الوطن العربي قد استهلكوا عام ١٩٨٠ حوالي (٢٠) مليون طن من القمح منها (٥٥) بالمائة مستورد كما استورد الوطن العربي عام ١٩٩٠ حوالي ٣٨ مليون طن من المواد الغذائية قدرت قيمتها (٨) مليارات دولار وفي عام الفين ستصل الكمية المستوردة من المواد الغذائية الى حوالي ٨٣ مليون طن بقيمة اجمالية قدرها (١٧) مليار دولار وذلك وفق الاسعار الجارية واذا زادت الاسعار بنسبة ١٠ بالمائة في العام فان فاتورة القمح المستورد ستصبح بحدود (٤٢) مليار دولار في عام الفين.

واضافت ان هذه الارقام توضح بان نسب الزيادة في الانتاج القومي لا توازي نسب الزيادة في الاستهلاك وهذا يعزى لعاملين اثنين الاول: الزيادة في عدد السكان والثاني الزيادة في استهلاك الغذاء بصورة غير مستقرة وغير مقننة.

واوضحت الدراسة ان عدد سكان سوريا في عام ١٩٤٦ كان مليونين و ٣١٨ الف نسمة وفي عام ١٩٩٠ بلغ ١٤ مليونا ونصف المليون وهذا يعني ان عدد سكان سوريا في عام ١٩٩٠ يعادل خمسة اضعاف عدد سكانها في عام ١٩٤٦ وان الزيادة السنوية للسكان تقدر باكثر من نصف مليون.

وبينت الدراسة ان سكان البلدان العربية يحصلون على ٩٢ بالمائة من الطاقة الغذائية من مصادر نباتية اما من اللحوم والبيض والحليب فيحصلون على ٨ بالمائة من مجمل الطاقة الغذائية.

واكدت بان العالم العربي يملك كل المقومات التي تجعله يستغني عن استيراد المواد الغذائية والتموينية وقالت ان مساحة الاراضي المزروعة في البلدان العربية تبلغ حوالي ٤٥٨ مليون دونم وهي تشكل ٣,٣ بالمائة فقط من مجمل المساحة الكلية التي يبلغ متوسط نصيب الفرد فيها من الاراضي الزراعية حوالي ٢,٥ دونم مقابل ٨,٦ دونم في امريكا وروسيا.

واشارت الى ان نسبة المراعي في البلدان العربية تشكل ١٣,٨ بالمائة من المساحة الاجمالية وهي تعتبر انتاجيتها للحوم الحمراء ليست قليلة فحسب ان انتاجيتها لا تكاد تذكر بالمقارنة مع انتاجية المراعي في بلدان اخرى.

وفيما يتعلق بالثروة الحيوانية ذكرت الدراسة ان عدة بلدان عربية تمكنت من زيادة انتاجها الوطني من لحوم الدواجن والبيض بنسب عالية تزيد عن ٥ بالمائة سنويا غير ان الاستهلاك ارتفع الى ٧ بالمائة وبالتالي فان الانتاج الوطني لا يغطي اكثر من ٨٤ بالمائة من الاحتياجات العربية باستثناء سوريا التي تنتج اكثر مما تستهلك لكن القسم الاعظم من الاعلاف مستورد من الخارج.

اما بالنسبة للمواشي فذكرت بان نصيب الفرد العربي من الانتاج القومي للحم الاحمر كان يبلغ ٩ كيلو جرامات سنويا عام ١٩٦٨ ثم انخفض الى ٨ كيلو جرامات ١٩٧٨ رغم زيادة الانتاج بين هذين العامين بمقدار ١١ بالمائة وهذه النسبة اقل من عدد السكان.

ان الاقتصاد العربي مؤهل لشغل مركز متميز بين التكتلات الاقتصادية العالمية وفي محاضرة القاها الدكتور قاسم الربداوي عضو هيئة التدريس في كلية الاداب بجامعة دمشق وهي بعنوان «التكامل الاقتصادي العربي» ولما لهذا الموضوع من اهمية فقد حرصنا على العرض له والتحدث في تفاصيله.

بداية حديثه اشار المحاضر الى الاهمية الجغرافية والسكانية للوطن العربي حيث تزيد مساحته على ١٣ مليون كم٢ وسيزيد عدد سكانه بحلول عام ٢٠٠٠ على ٣٠٠ مليون نسمة وهذه مساحة كبيرة وعدد لا يستهان به لتلك البقعة من العالم ولكن للاسف فهي مقسمة الى ٢٤ بلدا عربيا.

ومع هذه المساحة والتعداد نجد ان الوطن العربي يمتلك الكثير من المقومات الاقتصادية فالاقاليم المتعددة والمناخ الملائم والثروات الباطنية وانواع التربة الزراعية الصالحة ووفرة المياه السطحية والجوفية كل هذا مدعم بقوة بشرية هائلة من الايدي العاملة العادية والفنية ولان تلك البقعة تنعم بكل ذلك مترافقا بثروة نفطية تشكل عماد الاقتصاد العالمي فانه مؤهل لشغل مركز متميز بين التكتلات الاقتصادية العالمية.

ومن استعراض موجز لواقع الاقتصاد العربي في مختلف مجالاته الزراعية والصناعية والتجارية والسكانية نجد ان المنطقة العربية تشهد نموا سكانيا كبيرا اقل ما يقال فيه انه لا يتناسب مع النمو الاقتصادي وهناك تباين يدعونا لايجاد سياسة سكانية تحقق تنظيم هذا النمو مع نمو اقتصادي مناسب.

اما عن الواقع الزراعي فيعتبر القمح اهم انواع الزراعات في الوطن العربي وهذا حاجة ماسة لتحقيق الامن الغذائي العربي وعن النفط الذي يعتبر اهم مكونات الثروة .فهو متوفر وبكثرة في البلدان العربية وبالاخص دول الخليج العربي حيث يبلغ انتاج الوطن العربي من النفط عام ١٩٨٥ حوالي ٣٧٧ مليون طن ولكن عندما يطرح السؤال اين تذهب عائدات النفط يمكن عرض احصاء بسيط ٢٨٠ مليار دولار هو حجم الودائع العربية في البنوك الاجنبية و ٥٠٠ مليار دولار هو حجم الاستثمارات العربية في البلدان الاجنبية.

ولو وظفت هذه الاموال والاستثمارات في الوطن العربي لامكننا القول اننا قادرون على تحقيق اقتصاد عربي يضاهي بل يفوق قدرات وامكانات كثير من دول العالم.

اما عن حال الصناعة في الوطن العربي تنحصر بالصناعات الغذائية والاستهلاكية والغذائية وبعض الصناعات الاستخراجية وهو فقير بالنسبة للصناعات الثقيلة والميكانيكية وصناعة الالات والصناعات النفطية المختلفة التي تقدر بـ ٨٠ الف صناعة وفيما يخص استخراج النفط وصناعته وتسويقه فالمساحة التي تبلغ ٦٥ مليون م٢ من احواض النفط الموجودة في الوطن العربي تسيطر عليها شركات اجنبية وتقوم باستثمار وتسويق النفط.

اما عن التجارة فالبلدان العربية تهتم بالواردات الكمالية والسيارات والكثير من المواد الغذائية والادوات الكهربائية والادوية الطبية والزراعية وبالاخص دول الخليج. وبشكل عام فان الميزان التجاري رابح ويعتمد على صادرات النفط الكبيرة.

بالنسبة للسياسات الاقتصادية العربية الراهنة: الجمركية في مقدمتها فما زالت هناك حواجز تشكل اسلاكا قطرية شائكة بين البلدان العربية والتزايد السكاني يهدد بانفجار مع العلم ان بعض الاقطار العربية خطت شوطا ايجابيا في سياسة تحديد وتنظيم النسل مثل مصر وسوريا وتونس. السياسات الزراعية بدأت تشهد تطورا وبالاخص سوريا التي استطاعت تحقيق تنمية زراعية والاستفادة من الموارد المائية المتوفرة مثل سد الفرات الذي حقق زيادة بالمساحات الزراعية وصلت الى ٧٠٠ الف هكتار كذلك الحال في مصر السد العالي.

اما بقية الاقطار العربية فان هناك موارد مائية كبيرة تذهب هدرا وما يخص اليد العاملة فرغم توفرها بكثرة في البلدان العربية نجد ان هناك استقداما لليد العاملة العادية والفنية وبالاخص دول الخليج. كما تعاني البلدان الاخرى من هجرة اليد العاملة والبطالة واخطر ما في الامر هجرة اليد العاملة الخبيرة والادمغة.

اما السياسة الاقتصادية في مجال الصناعة والتجارة فكما ذكرنا ما زالت تركز على الصناعات الخفيفة التحويلية الاستهلاكية.

ولكن كيف تحقق التكامل الاقتصادي العربي؟ بالدرجة الاولى يجب الاهتمام بالسكان وتنظيم النمو السكاني وخفض الخصوبة السكانية ومحو الامية في العديد من البلدان العربية والعمل على تنمية سريعة للريف وايقاف الضغط المتزايد على المدن الكبرى واستصلاح المساحات الشاسعة من الاراضي العربية وزيادة الرقعة المزروعة والاستفادة من المياه السطحية والجوفية المتوفرة وكذلك العمل على ايجاد قيادة اقتصادية عربية موحدة ذات قرارات نافذة فاعلة مؤثرة لوضع السياسات الاقتصادية والاشراف على تنفيذها يمكن تسميتها «منظمة التكامل الاقتصادي العربي» وايجاد التخصص والتكامل بين اقتصاديات البلدان العربية ومنتوجاتها وكذلك العمل على قيام صناعات ثقيلة وصناعة الالات الميكانيكية والصناعات الثقيلة والاعتماد على رؤوس الاموال العربية في البنوك الاجنبية وتشغيلها في الوطن العربي كذلك تشجيع الاستثمارات العربية الموجودة في الخارج للعودة والعمل في بلدانها لتحقيق نهضة اقتصادية واضحة والحد من الاسباب التي ادت الى هجرة الادمغة العربية واعادة الخبرات المهاجرة ودعم محطات التوليد وتمويلها من قبل الصندوق العربي المتكامل وتوحيد النقد العربي وايجاد صندوق نقد عربي موحد والغاء الحواجز الجمركية بين الاقطار العربية ودعم الميزان التجاري بتقليص الواردات وزيادة الصادرات وكذلك يجب ان نضع الخلافات السياسية جانبا ونهتم بتحقيق اكتفاء ذاتي وانتاج مميز لكي نضمن مصالح متبادلة للاقطار العربية فيما بينها ومصلحة مع العالم المحيط وكذلك الغاء السياسات الجمركية الحالية واعطاء حرية لنقل البضائع والركاب واصدار تعاليم وقرارات ومراسيم اقتصادية تدعم الانتاج المحلي والتصدير.

اخـــذ ورد قد يصل الـى الردح بين فـــيروز والسيد راضـي

اخذت ابعاد الحوار بين رئيس اتحاد النقابات الفنية المصرية السيد راضي وبين المطربة اللبنانية الكبيرة فيروز حدة غير متوقعة بعد ان استنكرت فيروز ان يزج اسمها دون استشارتها او حتى معرفتها باحياء حفلة في القاهرة لصالح شهداء مذبحة «قانا» وقد رد السيد راضي على اعتراض فيروز حول زج اسمها بانه لم يفعل ذلك بل وجه لها الدعوة فقط لكي تغني لمصلحة ضحايا الاعتداء الاسرائيلي وتوقع ان تلبي الدعوة وتتصل بالسفارة اللبنانية او اتحاد النقابات الفنية لترتيب حضورها ولكن هذا ما قاله السيد راضي بالنص يبدو ان فيروز تحولت من مطربة الشعب الى مطربة الخاصة.

منافسة حادة بين فيفي والهام في عيـــد مـيـــلاد عادل امام





جرت منافسة حادة في الرقص والتمايل بين النجمة الاستعراضية فيفي عبده والفنانة الهام شاهين التي حاولت ان تثبت انها «ارقص» فنانة وتت اللزوم .. في حفل عيد ميلاد النجم عادل امام والذي اقيم في منزل المنتج المسرحي سمير خفاجي.

وقد حضر الحفل عدد كبير من الفنانين من بينهم يسرا ، فاروق الفيشاوي ، احمد راتب وعدد من ممثلي مسرحية «الزعيم» والراقصة هندية.

سقوط تاجر هيروين

المطرب عماد عبدالحليم من بين ضحاياه!



القت قوات مكافحة المخدرات في مصر القبض على احد كبار تجار الهيروين تبين انه كان السبب في ازهاق ارواح الكثيرين وان من بينهم المطرب الشاب الراحل عماد عبدالحليم والذي ذكر في اعترافاته انه كان يتردد عليه مع عدد اخر من الفنانين.

وقد اكد مصدر امني ان التاجر هو محام اتخذ من مكتبه ومسكنه الخاليين في المطرية « شارع عمر المختار» وكرين لتوزيع السموم البيضاء وعثر بحوزته اثناء القبض عليه على ٣٩ لفافة هيروين معدة للبيع ومبالغ نقدية كبيرة.

اجـــمل مــــا فـــي الحـــياة

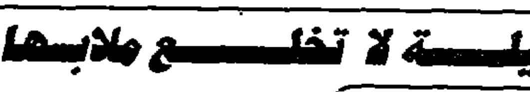
انتهى الملحن المصري محسن فوزي من تلحين مجموعة اغنيات ووضع الموسيقى التصويرية للمسلسل التلفزيوني «اجمل ما في الحياة» الذي يخرجه وفيق وجدي عن قصة وسيناريو وحوار لـ« مجدي عصام «ويؤدي تلك الاغنيات طارق فؤاد.

كما لحن محسن اغنية للمطرب فارس عنوانها « لا ريحنا ولا ارتحنا» ومجموعة من الاغنيات للفنان حلمي عبدالباقي والمطرب الجديد هاني فاروق.

رانية محمود ياسين :بابي ومامي كلمـــتان ممنوعتان في بيتـــنا

قالت النجمة الصاعدة رانية محمود ياسين في معرض حديث لها عن والديها محمود ياسين وشهيرة ومدى تاثرها بهما ان بابي ومامي ثم استدركت اقصد بابا وماما او والدي ووالدتي فان «بابي ومامي» كلمتان ممنوعتان في بيتنا.

وبدا في البرنامج ان رانية فقدت جزءا من رشاقتها وانه اضيف الى وزنها بعض الكيلو غرامات التي يجب ان تتخلص منها الا اذا كان عندها دور يقتضي ان تظهر فيه بدينة نوعا ما!



نبيلــــة لا تخلـــــع ملابسها



انتهى السيناريست عبدالحي اديب من كتابه قصة وسيناريو وحوار لفيلم جديد يحمل عنوان «لولا لا تخلع ملابسها».

رشح عبدالحي لبطولة الفيلم النجمة نبيلة عبيد.

امـــــرأة عـــــيار ٢٤

انتهى المخرج احمد السبعاوي من مونتاج فيلمه « الصاغة» الذي استغرق تصويره حوالي سنتين تعثر خلالهما انتاجه.

وقد تحول اسم الفيلم الى « امرأة عيار ٢٤» وهو بطولة فيفي عبده وكمال الشناوي.

ســـــــري جـــــــدا

عادت الفنانة المعروفة الى دورها في الفيلم السينمائي بعد ان ادعت انها ستتركه لان دورها فيه اقصر من دور فنانة صاعدة وناشئة وان كانت نجوميتها السينمائية افضل من نجومية زميلتها العتيقة نسبيا ، وكانت النجمة المذكورة اعلاه تعتقد انها في حال اعتذارها ستلوي ذراع المؤلف والنجم والمخرج لكي يجعلوا دورها افضل من دور زميلتها في الفيلم ولكن قيل لها بلهجة هادئة : يا تحبي يا تقبي ! يعني اما ان تمثلي الدور كما هو واما يفتح الله .

ومثلت الدور او على الاقل بدأت في تمثيله كما هو !.

فنان عربي مشهور في اوروبا ومجهول في وطنه مصر

احتفت نقابة الصحفيين المصريين ومعها مؤلفون موسيقيون واكاديميون بالموسيقار عبده داغر الذي يشكو من انه مجهول في وطنه ووصفه متحدثون بانه امير الكمان وظاهرة موسيقية ضخمة.

وداغر ٦٠ عاما مؤلف موسيقي وعازف للكمان لم يتلق دراسة اكاديمية الا ان شهرته ذاعت خارج مصر وسجلت اعماله على اسطوانات في اوروبا.

واحيا داغر امسية موسيقية في نقابة الصحفيين المصريين بمصاحبة فرقته الموسيقية التي جاب بها انحاء العالم واعقبها حفل تكريم هو الاول من نوعه في مصر اعترافا بمكانة وموهبة داغر.

محمد حجاج استاذ الكمان باكاديمية الفنون المصرية قال «داغر ظاهرة موسيقية ضخمة يجب دراستها من اكثر من جانب دراسة تفصيلية متعمقة ولن يتم ذلك الا اذا خلصت النوايا لكي يعطى كل ذي حق حقه».

اما زين نصار رئيس قسم النقد الموسيقي في الاكاديمية فقال ان ارتجالات داغر الموسيقية تحمل في طياتها السمات الشعبية والفلكلورية المصرية وتمزجها بالقوالب الغربية والشرقية باسلوب عجيب يستحق التحية .

الفريد جميل الاستاذ في اكاديمية الفنون وصف داغر بانه «امير الكمان» الا انه قال ان الة الكمان ليست هي سر عبقريته فقط فهو يجيد العزف على مختلف الالات الوترية وعلى الناي وقد تعلم عشرات العازفين على يديه وفي بيته بشكل ابوي مما يسحب على هذا الرجل صفة المعهد الخاص المتحرك.

وداغر من مواليد مدينة طنطا سنة ١٩٣٦ تعلم الموسيقى على يد والده الذي كان موسيقيا محترفا وصاحب معهد لتعليم الموسيقى بمدينة طنطا.

وفي سن العاشرة بدأ مساره الفني بالعمل مع الفرق الموسيقية بمدينة طنطا واجاد العزف على العود والكمان ،

انتقل داغر الى القاهرة عام ١٩٥٥ وشارك في العمل مع معظم الفرق الموسيقية الشهيرة مثل الفرقة الماسية بقيادة احمد فؤاد حسن وعمل مع كوكب الشرق ام كلثوم في فرقتها وشارك في تسجيل بعض اغنيات الموسيقار الراحل محمد عبدالوهاب وفي القاهرة التقى داغر بالموسيقار الراحل عبدالحليم نويره وشاركه في تاسيس واعداد فرقة الموسيقى العربية التي عمل بها كعازف منفرد لفترة طويلة وما زال داغر على صلة وثيقة بفرقة الموسيقى العربية رغم تكوينه لفرقته الخاصة.

ويقول داغر الذي سجلت اعماله على اسطوانات في المانيا ودول اوروبية اخرى انه لم يصدر له في القاهرة الا شريط كاسيت واحد.

وفي تفسيره لذلك يشير الى جانبين :

الاول : يتعلق بان العازفين في الخارج يؤدون ما اقوله لهم بالطريقة التي اريدها اما هنا فمن الصعب تصوير عزف اعمالي بطريقة صحيحة قبل انشاء الورشة الفنية التي اريدها. الجانب الثاني: يتعلق بعمليات تسويقية واعلامية بحتة فالواقع يؤكد ان عدد الذين يعرفونني بالخارج اكثر من الذين يعرفونني في وطني وهذا امر مؤسف ومخجل.

وقف عرض فيلم «المهاجر» قضائيا اصبح نهائيا



ايدت محكمة استئناف مصرية منع عرض فيلم المهاجر الذي هاجمه اسلاميون على اساس ان روايته تشبه قصة النبي يوسف.

وفي اخر مراحل المعركة القانونية بين الاسلاميين ودعاة حرية الفن طعن مخرج الفيلم يوسف شاهين في الحظر الذي فرض على عرض الفيلم في ايلول الماضي. واقام الاسلاميون دعواهم التي انضم اليها الازهر على اساس انه من غير المسموح تجسيد الممثلين لشخصيات الانبياء. وقال محامو شاهين ان قصة الفيلم تختلف عن قصة النبي يوسف كما وردت في القرآن الكريم ولذلك فان مسالة تصوير الانبياء غير موجودة اصلا. وقالت صحف حكومية ان محكمة استئناف عابدين رفضت الاستئناف المقدم من شاهين وجعلت وقف عرض الفيلم نهائيا وامرت بمصادرة كل نسخ الفيلم وحظرت تصديره.

وكان شاهين قد عرض الفيلم عام ١٩٩٤ وشاهده مليونا شخص على الاقل ولكن دور السينما المصرية لم تعرضه منذ صدور حكم قضائي بوقف عرضه في ايلول الماضي.

ملابس مثيرة والفاظ وحركات مرفوضة



رغم اعتراض المخرج جمال عبدالحميد على تقرير لرقابة التلفزيون المصري يطلب حذف مشاهد وحوارات لمعالي زايد تحديدا من مسلسل « حلم الجنوبي» فقد اضطر لان يحذف تلك المشاهد لكي يصبح المسلسل جاهزا للعرض.

وكان تقرير الرقابة قد قال ان هناك جملا وردت على لسان معالي تضمنت الفاظا وحركات لا تلائم الشاشة الصغيرة بالاضافة الى ظهورها بملابس مثيرة .

اغنيات محمود عبدالعزيز معرضة للحذف



طلبت الرقابة على المصنفات الفنية من المخرج علي عبدالخالق الحصول على موافقة رقابة الاغاني في وزارة الثقافة على الاغنيات التي يرددها محمود عبدالعزيز في فيلم «الجنتل» قبل تصويرها والا فان هذه الاغنيات ستتعرض للحذف.

وطلبت الرقابة ايضا حذف لقطتين من الفيلم مع ٣ جمل حوارية في نفس اللقطتين.

اسرار صغيرة ولكنها خطيرة

○ تم القبض على ابن منيعة معروفة مع تشكيل عصابة لسرقة المنازل في منطقة مصر الجديدة في القاهرة وكان قبل ذلك يعالج هو وشقيقه من الادمان في احد المستشفيات ولكنهما استطاعا الهرب من المستشفى.

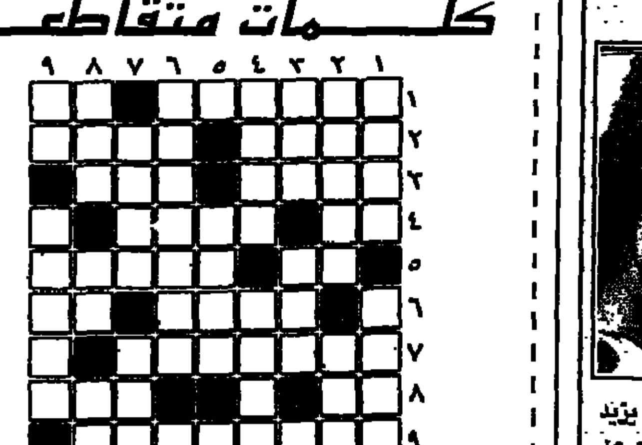
■□■

○ قال خبر لا يزال بحاجة الى تاكيد ان مطربة عربية معروفة قررت مقاطعة الفرق الموسيقية المصرية وانها ستقيم كافة حفلاتها وخصوصا التي ستحييها خارج مصر مع فرق موسيقية من بلدها.

■□■

○ حضرت شخصيات امنية مرموقة حفلا اقامته نجمة معروفة في منزلها بمناسبة بدء عملها في فيلم جديد فيما يبدو انه ضمان لكل ما يمكن ان يطرأ.

كلــــمات متقاطعــة



افقي:

١ـ جزيرة كريتية. سحب.
٢ـ ناعم. ثلج.
٣ـ دولة في امريكا اللاتينية. جمال.
٤ـ متشابهان. يزيل (معكوسة).
٥ـ متشابهان. بيوبه (مبعثرة).
٦ـ تدريب. نصف رقيب.
٧ـ ثبات.
٨ـ ماج. مقياس.
٩ـ شاعر فلسطيني راحل.

عامودي:

١ـ مدينة عراقية. حاذق.
٢ـ ما يتقرب به إلى الغير. امن.
٣ـ شك (معكوسة). لخص.
٤ـ يبكي. نوم.
٥ـ نقاش.
٦ـ عاصمة افريقية.
٧ ذكي. يهاجم (معكوسة).
٨ـ اهل الزمان الواحد. قط عملية آسيوية.
٩ـ جواب. الثمن.

اســـــماء

● نور الشريف

رشح لبطولة مسلسل «الهلالية » عن رواية الكاتب محمد جلال ان قبل نور الترشيح فهذا معناه ان ينتقل من استديو التلفزيون الذي يمثل فيه مسلسل «الامير المجهول» الى استديو التلفزيون الذي يصور فيه مسلسل «الهلالية».

● احمد بدير



اشترى قطعة ارض مساحتها الف متر مربع في منطقة نادي الرماية بالهرم وبدأ في بناء فيلا عليها.

● احمد زكي

سيلعب مع يسرا دور البطولة في فيلم عنوانه « غرام كراميلا» وهذا يعني ان احمد سيمثل مع يسرا الفيلم السادس بعد افلام «البداية » و « درب الهوى » و « امرأة واحدة لا تكفي » و « الراعي والنساء » و « نزوة ».

● سمير صبري

تم اتفاق مبدئي بينه وبين المخرج والمنتج جلال الشرقاوي على ان يشتركا في انتاج مسرحية استعراضية يخرجها جلال ويقوم ببطولتها سمير مع فرقته المسرحية .

● ميرفت امين



سجلت اعتذارا جديدا يزيد رقمه عن سنيعة فاعتذرت عن تمثيل دور البطولة في مسلسل «الدوائر المغلقة» بعد ان سبق ووافقت عليه بشرط ان يتم تعديل ما على مشاهد ما.

● فيفي عبده

قررت شركة اتحاد الفنانين ان تشتري فيلمها «امرأة وخمسة رجال» بسعر يتراوح بين ٦٥ و ٧٥ الف دولار للخارج والفيلم بطولة فيفي عبده مع ماجد المصري.

ارقام

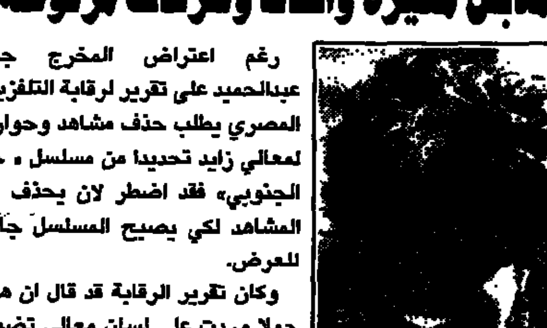
● ٥٠ ساعة تلفزيونية

اهداها التلفزيون المصري الى تلفزيون جامبيا في اطار التعاون المشترك بين البلدين فيها ثلاثة مسلسلات وعدة سهرات واربعة افلام تلفزيونية.

● ١١ قنوات تلفزيونية

ستشترك في نقل حفلات مهرجان القاهرة الدولي الثاني للتلفزيون والاذاعة الذي سيعقد في شهر يوليو تموز المقبل.

● ٢٠ في المائة من الايراد



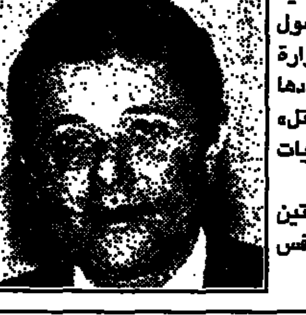
هذا هو مبلغ الاجر الذي طلبه النجم محمود حميدة للقيام ببطولة مسرحية استعراضية تقدم في الصيف الحالي بالمناسبة ينوي محمود ان يقوم بانتاج فيلم سينمائي في هذه الفترة ايضا.

● ٧٥ الف جنيه



كانت تكاليف سهرة «موت الزمار» التلفزيونية التي قامت ببطولتها جيهان فاضل مع عزة بهاء ، خيرية احمد واحمد السقا واخرجها طارق النهري.

● ٥٥ الف جنيه



ستبلغ كتكاليف لمسلسل «اعترافاتي» انتاج القطاع الخاص من بطولة كمال الشناوي ، ليلى فوزي ، زيزي البدراوي وهند عاكف ومن اخراج انعام الجريتلي.

● ٣٥ الف جنيه



طلبها المطرب محمد منير من احد منتجي الكاسيت للموافقة على تسجيل البوم غنائي جديد لحسابه.

● ٨٠ الف جنيه



طلبتها المطربة لطيفة كاجر عن اشتراكها في فيلم «صائد المخدرات» بالاضافة الى تكاليف الاغاني والتي طلبت حق استثمارها تقوم ببطولة الفيلم معها نور الشريف ويخرجه كريم ضياء الدين.

● ١٥ الف جنيه

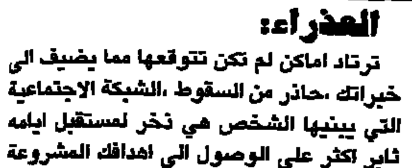
طلبها الكاتب محمد جلال عبدالقوي من التلفزيون كعائد لاية حلقة يكتبها في اي مسلسل جديد يذكر ان سعر الحلقة التلفزيونية كان خمسة الاف جنيه في المتوسط.

● ١٥٠٠ جنيه

حددت كمبلغ يتقاضاه اشرف عبدالباقي عن كل حلقة من حلقات المسلسل التلفزيوني «قانون زعتر» الذي يقوم ببطولته مع عبدالمنعم مدبولي كان اشرف قبل ذلك يتقاضى ٩٠٠ جنيه عن كل حلقة تلفزيونية .

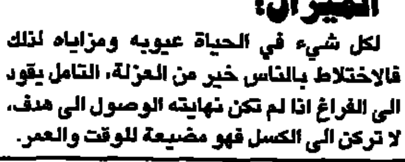
حظك هذا الاسبوع

الحمل:



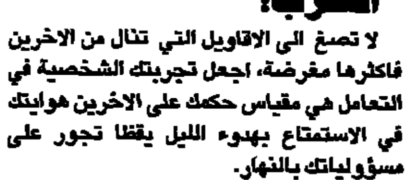
تتلقى هذا الاسبوع رسالة تتضمن كل ما كنت تتوق اليه من تقدير، عليك باخذ المبادرة لحل هذا الاشكال . لابد للاحلام من ركيزتين المشروعية والواقعية حتى تنتقل الى حيز التنفيذ.

الثور:



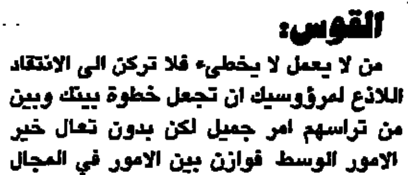
احذر اصدقاء السوء واكثرهم ضررا من يساعدك على اهدار عمرك حبك للاستقرار لا يعني تقييد حرية الاخرين «تعيش تحولات عاطفية هي في مصلحتك اولا واخيرا، راحة البال تجعل من قليل المال ثراء.

الجوزاء:



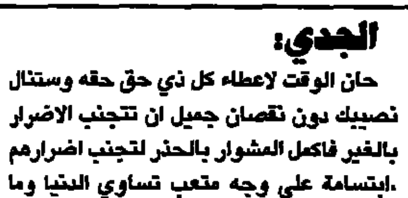
عليك باخراج نفسك من تلك الدائرة المغلقة التي وضعت نفسك فيها، اترك للاخرين فرصة التعبير عن رايهم فقد تستفيد خاصة وان القرار بيدك رحلة قصيرة تجر وراءها مسؤوليات كبارا لكنك قادر على توليها.

السرطان:



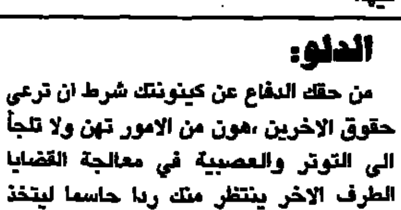
قلل من هذه النزعة للاكتناز وانظر بعين العطف الى من يستحق حلقات متتالية من الاحداث السعيدة تبدأ مع نهايات هذا الاسبوع تشجع قليلا في مواجهة الاخرين باخطائهم ولكن بدبلوماسية وبحيث لا تجرح مشاعرهم.

الاسد:



التفاعل مع المجتمع المحيط بك يخلصك من الملل ويشعرك بالمكانة هدية من صديق او حبيب ومناسبة هامة تحضرها تعيد الامل لهدف كان بعيدا.

العذراء:



ترتاد اماكن لم تكن تتوقعها مما يضيف الى خبراتك «حاذر من السقوط «الشبكة الاجتماعية التي يبنيها الشخص هي ذخر لمستقبل ايامه ثابر اكثر على الوصول الى اهدافك المشروعة فالصعب يهون مع الاصرار.

الميزان:

لكل شيء في الحياة عيوبه ومزاياه لذلك فالاختلاط بالناس خير من العزلة، التامل يقود الى الفراغ اذا لم تكن نهايته الوصول الى هدف، لا تركن الى الكسل فهو مضيعة للوقت والعمر.

العقرب:

لا تصغ الى الاقاويل التي تنال من الاخرين فاكثرها مغرضة، اجعل تجربتك الشخصية في التعامل هي مقياس حكمك على الاخرين هوايتك في الاستمتاع بهدوء الليل يقظا تجور على مسؤولياتك بالنهار.

القوس:

من لا يعمل لا يخطىء فلا تركن الى الانتقاد اللاذع لمرؤوسيك ان تجعل خطوة بينك وبين من تراسهم امر جميل لكن بدون تعال خير الامور الوسط فوازن بين الامور في المجال المادي.

الجدي:

حان الوقت لاعطاء كل ذي حق حقه وستنال نصيبك دون نقصان جميل ان تتجنب الاضرار بالغير فاكمل المشوار بالحذر لتجنب اضرارهم «ابتسامة على وجه متعب تساوي الدنيا وما فيها.

الدلو:

من حقك الدفاع عن كينونتك شرط ان ترعى حقوق الاخرين «هون من الامور تهن ولا تلجأ الى التوتر والعصبية في معالجة القضايا الطرف الاخر ينتظر منك ردا حاسما ليتخذ الخطوة القادمة فعليك ان تريحه.

الحوت:

لم يحدث ان ملك الدنيا شخص واحد فضع المشاركة قاعدة لحياتك انت في حاجة الى الانطلاق والتجديد حتى تتغلب على هذه الفترة من الملل ما تحققه من نجاح عن طريق صعب له صفة الثبات .

كما ان له مذاقا اخر، استفد من تجاربك السابقة ولا تبخل بنصحك على من سيقدمون على نفس الطريق.

كلمـــــة الســـــر

ن	ي	ر	ق	ل	ج	و	ل	م	ا	ع
ب	ق	ر	ر	ا	ر	ج	ع	م	ن	ع
س	ر	ر	ب	ق	ب	ج	ح	ع	ع	ر
ق	ف	ر	ا	ب	ب	ر	ت	ع	ا	ي
ف	ا	ح	ب	ب	ب	ع	ي	م	س	ن
ن	س	ب	ا	ب	ب	ب	ب	ا	ه	ن
ح	م	ر	ع	ب	ب	و	ب	د	ل	ا
ل	ت	ت	ع	ل	ا	ر	ه	م	ا	س
ل	ت	ت	ت	ا	ل	ا	ن	ا	ك	ك
ح	ر	ع	ا	ط	و	ف	ن	ا	ك	م
ق	و	ع	ب	م	د	ق	ن	ا	ك	س

جميع الاسماء المدرجة في القائمة موجودة في هذه الشبكة اما افقيا واما عموديا واما انحداريا. ومنها ما هو ايضا معكوس من اليسار الى اليمين او من فوق الى تحت او من تحت الى فوق، ولكنها جميعا مستقيمة التنظيم. ونشرت بينها خمسة احرف تشكل الاسم الضائع الذي هو في صيغة الجمع ويضارع في معناه الاسم «مركبات». أشطب كل اسم تعثر عليه بخط مستقيم في كلتا الشبكة والقائمة الى ان تاتي على جميع الاسماء، ولن تتبقى بعدئذ سوى احرف الاسم المطلوب.

قائمة الاسماء

مسافر - مدامع - تعب - سقف - عتاب - قفا - ناسك - تل - نرح - قـوت - دولاب - سكان - عرين - تراب - عـامل - بقـر - مطالب - عجب - نعـاس - بحـر - مكان - نحل - برعم - جـو - رباب - برج - نهب - قرين - بقال - عبور - بيت - هلال.

انباء فنية

● نيللي زيدان: اه من الهوى

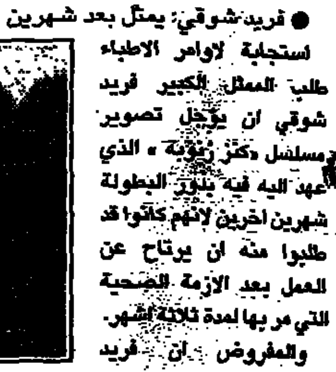


سجلت المطربة المصرية الصاعدة جدا نيللي زيدان والتي ظهرت في حفل ليالي التلفزيون بعد مؤامرة اثيرت حولها وحواليها بالنسبة لموعد ظهورها على المسرح سجلت اغنيتين جديدتين وجميلتين وستصورهما فيديو كليب.

والاغنية الاولى هي: « اه من الهوى » كلمات مدحت العدل والحان رياض الهمشري اما الثانية فهي « وعشقتها » كلمات مصطفى تركي ولحن رياض الهمشري ايضا.

■□■

● فريد شوقي: يمثل بعد شهرين



استجابة لاوامر الاطباء طلب الممثل الكبير فريد شوقي ان يؤجل تصوير مسلسل «كنز زنوبة» الذي عهد اليه فيه بدور البطولة شهرين اخرين لانهم كانوا قد طلبوا منه ان يرتاح عن العمل بعد الازمة الصحية التي مر بها لمدة ثلاثة اشهر.

والمفروض ان فريد سيقوم ببطولة هذا المسلسل مع سماح انور وسناء جميل وحسن حسني. وقد قرر فريد تاجيل مشاريعه المسرحية الخاصة باعادة تمثيل مسرحيات من تراث الريحاني الى وقت اخر.

■□■

● عبدالغفار عودة..لم يدفع لفريدة فهمي

قال عبدالغفار عودة نقيب الممثلين المصريين ورئيس البيت المسرحي للفنون الشعبية انه لن يدفع مبلغ الـ ٢٠ الف جنيه التي حكم عليه بدفعها للفنانة فريدة فهمي بعد ان كسبت دعوى اقامتها عليه بتهمة القذف والسب في اول محكمة ثم في محكمة الاستئناف.

وقال عودة ان الحكم صدر في الاستئناف لان محاميه لم يحضر الجلسة وتهاون فيها وانه لذلك سيطلب نقض الحكم ويثق من انه سيكسب الدعوى.

■□■

● ايمان اعتذرت عن «اهل القمة»



مباشرة بعد ان اعتذرت الفنانة ايمان الطوخي عن بطولة مسرحية «كارمن» اعتذرت مرة اخرى عن تمثيل دور البطولة في مسلسل « اهل القمة» الذي يخرجه يوسف ابو سيف عن قصة لنجيب محفوظ يشترك في بطولتها ممدوح عبدالعليم واحمد بدير وسعاد نصر . سبق ان صورت هذه القصة في فيلم سينمائي قامت ببطولته سعاد حسني.

■□■

● اطول مسلسل تلفزيوني يخرجه علي بدرخان

قدم المخرج السينمائي علي بدرخان مشروعا ضخما لقطاع الانتاج التلفزيوني ليخرجه في حال موافقة القطاع على ذلك .

■□■

● فاروق الفيشاوي



اصبح بديلا لمحمود عبدالعزيز في بطولة مسلسل «الحوت» ويشاركه بطولته جيهان نصر ويخرجه يحيى العلمي قيل في تبرير غير مؤكد او موثوق ان سبب اعتذار محمود كان لاختلافه مع التلفزيون المصري حول الاجر . الفيشاوي سيسافر الى اوروبا لعرض نفسه على الاطباء بعد ان اشتدت آلام رجله التي يعاني منها منذ فترة ولاسباب لا يعرفها حتى الان

■□■

● محمد ثروت

اكد بانه سيقوم بدور البطولة في فيلم عن قصة حياة الموسيقار الراحل فريد الاطرش يخرجه عاطف سالم وقال ثروت انه بهذا الفيلم يجمع المجد من كل اطرافه .

فقد غنى لعبدالوهاب وعبدالحليم حافظ وام كلثوم ومحمد فوزي وسيغني في فيلم فريد الاطرش اغنيات عدة له .

اقلـــع عــن السيجارة فـــورا
اربعة الاف نوع من السموم تحملها السيجارة الواحدة لجسدك

كان مارك توين الكاتب الامريكي المشهور «يتعجب» ممن لا يستطيع الاقلاع عن التدخين ويقول انه ترك السيجارة اكثر من الف مرة وقبل ايام نشرت منظمة الصحة العالمية تقريرا عن (السيجارة في العالم) ووقفت عند كارثة حقيقية اشار التقرير ان التدخين يحصد ضحية كل (١٠) ثوان وان نحو ١,١ مليار من البشر يدمنون على السيجارة القاتلة وان ٩٪ من سكان العالم مرشحون للموت اي ان نصف مليار شخص سيموتون من هذا السم القاتل .

وقال التقرير ان البلدان النامية هي المستهلك الاكبر من الانتاج العالمي وان الارقام الصينية تشير الى كارثة اقتصادية وانسانية .

وقبل سنوات عرض التلفزيون السوري فيلما عن احوال الرئة وبقية جهاز التنفس اثار ذعرا في اوساط المدخنين وقيل ان كثيرا من هؤلاء اقلع فعلا عن السيجارة بسبب ما راى حيث بدت (الرئة) مثل مستنقع نفطي وجاء في التقرير ان نحو (٤) الاف من انواع السموم تحملها السيجارة الى الخلية الحية اي انها تحمل الموت المحقق في ثانية ما او في يوم ما.

والى ذلك نقول ان التدخين في الاماكن العامة سلوك غير اخلاقي لانه يلحق الضرر بالاخرين وباختصار للتدخين اسباب تبدأ من العادة وتنتهي عند القلق مرورا برد الفعل على الحرمان بكل انواعه.

ولذلك يمكن القول ان التوعية الصحية تسهم في مكافحة التدخين ولكن اتخاذ اجراءات قانونية رادعة يسهم اكثر في ان يمنع التدخين لعدة ساعات في اليوم ومنها (منع التدخين في الاماكن العامة وفي مواقع العمل وغيرها).

الدوقــة المطلقــة .. والصفحة البيضاء العذراء



عندما طلقت الفنانة ماجدة التي كانت تعرف بـ «عذراء الشاشة» من زوجها الطيار السابق والممثل اللاحق ايهاب نافع رسم احد رسامي الكاريكاتير في مصر صورة للممثلة وهي تودع زوجها في المطار وتحت الصورة الشرح التالي:

« انت بترجع طيار وانا برجع عذراء الشاشة».

بعد عقدين من الزمن واكثر تقول دوقة يورك سارة فيرجسون الزوجة السابقة للامير اندرو ابن ملكة بريطانيا وهي تصف حياتها بعد طلاقها رسميا «انها صفحة بيضاء وعذراء».

هكذا بكل بساطة وبعد سلسلة الفضائح التي تناقلتها عنها الصحافة هي و«سلفتها » الاميرة ديانا والتي كانت مدعومة بالصور تعلن الدوقة السابقة هذا الاعلان لتخفف من وطأة الطلاق الذي جرها من كل الامتيازات التي كانت تتمتع بها كدوقة وزوجة للامير.

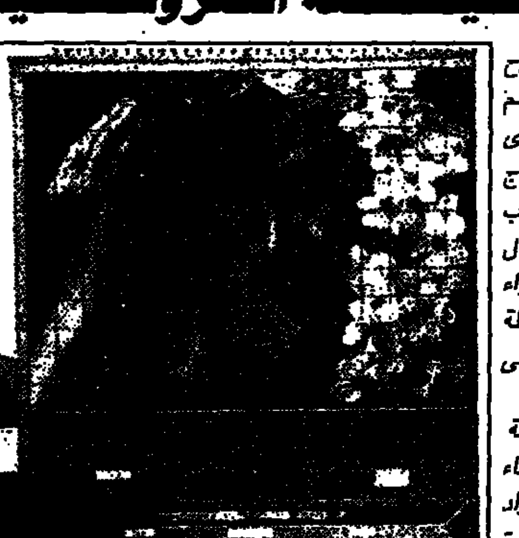
هي تدرك انها ستصبح في الظل بعد سلسلة الفضائح التي وصلت الى حد التشهير المعلن بها وبعلاقاتها الغرامية الملتهبة التي كانت تربط بينها وبين الاصدقاء بالاضافة الى حياة التبذير التي عاشتها فراكمت عليها الديون بالملايين ولهذا تحاول جهدها ان تبقى في دائرة الضوء ولهذا سافرت الى الولايات المتحدة الامريكية لحضور حفل توزيع جوائز - مدرسة بارسونز للموضة- وهي ترتدي فستانا من تصميم «دونا كاران» قالت ان ثمنه ٢٢٥٠٠ دولار فقط في حين ان الغرض الاساسي من الزيارة يخالف الغرض المعلن وهو انها سوف تجري مفاوضات سرية مع دار نشر امريكية لنشر كتاب تقوم هي حاليا بتاليفه حول «تجربتها » مع العائلة المالكة البريطانية سيكون اكثر الكتب الملكية اثارة وكشفا للاسرار ولخبايا العائلة المالكة. وسوف يضمن لها ريع هذا الكتاب سداد ديونها وتالقا تحت الاضواء .

جهــــاز جـــديـــد لمعالجــــة الآلام

طريقة الوخز بالابر اصلها الشرق وهي تستخدم بنجاح لمعالجة امراض متنوعة حيث يتم التاثير بواسطة الابر على نقاط نشيطة (مواضع الوخز) بيولوجيا في الجسم وبذلك يتم استنفار كل قوى الجسم لمحاربة المرض ولكن هذه الطريقة تتطلب ابرا مصنوعة من معادن ثمينة في الغالب وينبغي تعقيمها جيدا وهي مؤلمة بحد ذاتها وقد تلحق ضررا بالمريض اذا لم يكن المداوي ماهرا.

ولتجنب كل هذه المشكلات صممت شركة « سوسينوفاسيا» في موسكو جهازا فريدا يدعى « لوتش-١» يغني عن وخز الابر يؤثر هذا الجهاز في النقاط النشيطة بيولوجيا ليس بطريقة يدوية وانما بواسطة التيار الكهربائي وهي طريقة في غاية البساطة حيث يتم وصل احد قطبيه (الكترند) باية منطقة في جسم المريض وبالقطب الثاني الذي يشبه قلم الرصاص يتم تدليك (مساج) من نوعه وهذه الطريقة ذات فعالية اكبر من طريقة الوخز بالابر ولا تحدث اي الم وتستبعد نهائيا احتمال انتقال عدوى او مرض . اضافة الى ذلك يزيل الجهاز الجديد الجهد والارهاق وامراض التغضرف العظمي ويخفف حالات الذبحة الصدرية وازمات فرط ضغط الدم وبعد الخضوع لدورة معالجة «لوتشية» لا يعود المريض يشعر بالرغبة في التبغ او المشروبات الكحولية او المخدرات . طريقة استخدام الجهاز الجديد سهلة ويمكن للمريض استخدامه بنفسه بعد استشارة الطبيب مسبقا وهو اقتصادي وامين واخضع الجهاز لسلسلة تجارب مخبرية وعيادية وقد سمحت به وزارة الصحة الروسية .

الشـــاشــات المضيـــئة الكترونـــيا



الشاشة العملاقة الجديدة التي تتراوح مساحتها بين ١٢٥×١٦٥ و٢٤٢×٢٨٤ سم هي اخر الابتكارات التي انجزتها احدى المؤسسات الاوروبية التي تعنى بانتاج الالكترونيات ومن ابرز ميزاتها عندما نقترب من الشاشة العملاقة فان خلايا الكريستال السائل ذات الفيلترات الحمراء والخضراء والزرقاء التي هي على شكل حلقات متصلة ببعضها تضاء تلقائيا دون ان تؤثر على النظر كما هو حال الشاشات المضيئة حاليا.

هناك بطارية خاصة هي مصدر الطاقة التي توزع عبر انابيب فلورستان بيضاء تجتاز البلورات الكريستالية عندما يراد تشغيل التلفزيون او الفيديو تتميز الصورة بصفائها التام وكذلك بالنسبة الى الصوت المحصن ضد كل انواع التشويش الداخلية والخارجية بامكان الجهاز الجديد التقاط كل المحطات الفضائية دون تجهيزات اضافية معقدة وهوائيات عدة.

مطبعــة لايـــزر جديـــدة



انها مطبعة صغيرة ولكنها تقوم بدور مطبعة كبيرة معقدة تعتمد على الطاقة اللايزرية في عملية الطبع التي تشمل الكتابة والرسوم على اختلافها .

وابرز ميزاتها انها يمكن وصلها في اي شاشة مضيئة ليبدء عملها بفعالية كبرى بواسطة ملامس معدودة سهلة التشغيل واضافة الى ذلك فان المطبعة اللايزرية الجديدة تصلح للمكاتب والمصانع والمؤسسات الكبرى وقد جرى انتاجها بقياسات متعددة كما انها نادرة الاعطال وتعمل في كل الظروف وتطبع بالالوان المتعددة او بالاسود والابيض.

ازهــــار تتغــذى بالضــوء

استغلال انواع من الاشعة الضوئية لتنمية الازهار المخصصة للزينة يعتبر اخر بدعة تكنولوجية تحققت اخيرا في اليابان.

فقد استطاع فريق من علماء الالكترونيات اجراء عملية دمج بين انواع عدة من الاشعة الضوئية لتحويلها الى عامل مغذ ومنم لمعظم نباتات الزينة بعدما تبين ان هذه النباتات حساسة جدا الى مثل هذه الاشعاعات فوق البنفسجية التي تضاعف من حاجة الازهار الى الاوكسجين مما يضاعف من نموها في فترة قصيرة جدا.

قنـاع للحمايـــة من السموم



هذا القناع الصناعي يهم مئات الملايين في العالم الذين يتعرضون لمختلف انواع السموم الناتجة عن الصناعة المختلفة ورش المبيدات الزراعية من النشاطات التي تهدد صحة الانسان يتضمن الابتكار الجديد مصفاة داخلية فعالة جدا في منع الرذاذ السام من الدخول عبر الفم والانف الى الرئتين تجنبا لما ينتج عن ذلك من [illegible] قاتلة ومن المعروف ان رذاذ الطلاء هو من السموم المسببة لسرطان الرئة وكذلك المبيدات المختلفة ودخان الصناعات التي يتعرض لها ملايين العمال يوميا.

عبوات متفجرة في علب اللبن

عثر الماني على عبوة ناسفة داخل علبة لبن اشتراها من احد محلات «الدي» في بيرغن بشمال المانيا. ومنذ مطلع نيسان الماضي يمارس مجهولون عملية ابتزاز على شبكة المحلات الكبرى « الدي» لدى اكثر شبكات المحلات الكبرى في المانيا.

وقد انفجرت ثلاث عبوات ناسفة كانت مخبأة في علب كرتون تحتوي على عصير فاكهة والحليب [illegible]

■□■

[illegible]

[illegible]

رجل يأكل الثعابين ويبيع الواحد منها بـ ١٧٥٠ دولارا

يقول حسن عيسى حسن ٣٣ عاما عن قصة دخوله مجال تربية الثعابين وتصديرها للخارج : في احد الايام علمت عن طريق الصدفة ان احد المستوردين الاجانب طلب من مركز تنمية الصادرات المصرية كمية كبيرة من الثعابين والكلاب والسحالي وذلك لتصديرها الى الخارج.

فقررت خوض هذه التجربة في هذا الميدان الجديد وخضت التجربة لنهايتها حيث قررت ان اقوم بتنفيذ الجزء الثاني منها وهو المتعلق بالثعابين وبدأت تنفيذ الصفقة بتجنيد بعض الاشخاص من المتخصصين في جمع الثعابين ليجمعوا لي ما يستطيعون من نوعية معينة وبالفعل نجحوا في جمع عدد كبير من هذه النوعية . وعن مواصفات الثعابين التي يقوم بتصديرها للخارج يقول حسن عيسى : انا اتعامل في مجال الثعابين مع عميل واحد هو من هونغ كونغ وهناك اتفاق مشترك بيني وبينه حول نوعية الصفقة التي اقوم بتصديرها له ويقوم هذا الاتفاق على توريد ما بين ١٥٠ الى ٢٠٠ ثعبان سنويا بسعر ١٧٥٠ دولارا للثعبان الواحد على الا يقل طول الثعبان عن مترين ووزنه عن ٣ كيلوغرامات وان يكون الثعبان ذكرا وليس انثى ومن نوع الافة الكبرى وهو من الانواع شديدة الخطورة.

وعن الخطوات التي يتبعها حتى يقوم بتصدير الثعابين للخارج يقول: بعد اصطياد الثعبان من المزارع وبعض المناطق الصحراوية يتم وضعه مع بقية الثعابين في صناديق خاصة ويوضع لها برنامج غذائي وصحي خاص حيث يتم تغذيتها كل ثلاثة ايام بالحمام الحي واذا مرض احد الثعابين يقوم الطبيب المتخصص بعلاجه . وعن الفائدة التي يحصل عليها المستورد من الثعابين يقول حسن عيسى : في البداية كنت اعتقد ان هذا المستورد مجنون وظل هذا الاعتقاد غالبا على تفكيري الى ان وجه لي المستورد الدعوة لزيارة (هونغ كونغ) وهناك عرفت انني كنت واهما في اعتقادي حيث وجدته يستفيد بكل جزء في الثعبان ابتداء من سمه وشحمه وهما يدخلان في صناعة الادوية ومرورا بجلده الذي يدخل في الصناعات الجلدية الثمينة وانتهاء بلحم الثعبان الذي يقدم هناك كوجبة شهية جدا .

ويعتبر طبق الثعابين هو اغلى طبق يقدم في مطاعم هونغ كونغ حيث يبلغ ثمن الطبق الواحد ٢٥٠ دولارا وقد اصبح هذا الطبق بعد عودتي لمصر يمثل الطبق الرئيسي في طعامي خاصة بعد ان عرفت الطرق المختلفة لطهيه.

اسرار اهل الفن

● *الممثل مزق ملابس الممثلة*

برأت نقابة الممثلين المصريين احد الممثلين في مسرحية « حمام شعبي » من تهمة الاعتداء على زميلته الممثلة والتي قالت في شكواها للنقابة انه مزق لها ملابسها من الداخل والخارج وكانت الممثلة قد انسحبت من المسرحية ووصفت الحالة فيها بقولها المسرحية ليست « حمام شعبي» بل « حمام مقطوع من المياه».

■□■

● *سيارة مصفحة لثلاثة فنانين*

اكدت معلومات نشرتها مصادر مطلعة في جريدة عربية « ليست مصرية » ان ثلاثة من الفنانين المصريين حجزوا دورا لشراء سيارات مصفحة ضد الرصاص سعرها ٢٠٠ الف دولار وتصنع في مصر وقالت هذه المعلومات ان عددا من رجال الاعمال قد حجز هذه السيارة وان عددهم بالتاكيد اكثر بكثير من عدد الفنانين.

■□■

● *مكالمة تليفونية « عامة » جدا*

ممثلة مصرية شابة لا حول لها ولا قوة في مجال العلاقات العامة وغير العامة تعدت الثلاثين دون ان تحصل على فرصة حقيقية اتصل بها تليفونيا مخرج سينمائي طالبا منها قراءة سيناريو الفيلم الذي سوف يرسله لها خلال ساعات والذي ستاخذ فيه دورا كبيرا يعوضها عما فاتها من نجومية خلال الاعوام الماضية وبالفعل حصلت الممثلة على سيناريو الفيلم وحفظت دورها عن ظهر قلب «بسذاجة » تثير الشفقة وبعد ذلك علمت من الصحف ان زميلة لها بدات فعلا تمثيل الدور وان التصوير بدأ لحظة ان وضعت سماعة التليفون شاكرة المخرج و«براءة الاطفال» في صوتها وهي « البراءة » التي جعلت المخرج يصرف النظر عنها .

■□■

● *زوجة المليونير سلمت للدجال«كل شيء»*

فجأة وصلت العلاقة العاطفية بين الزوج المليونير وزوجته الحسناء الى طريق مسدود اصبحت تتهرب منه متصنعة الحجج الواهية بلا سبب واضح وهنا نصح الاصدقاء المشتركون الزوج ان يذهب بالزوجة الى « رجل صالح » يفك لها عقدتها وهذا ما كان ولكن يبدو ان الرجل فكها لحسابه الخاص اذ شعر المليونير ان زوجته اصبحت لا تطيقه وتذهب الى الرجل من تلقاء نفسها يوميا تقريبا وذات مرة لحق بها هناك في بولاق الدكرور في القاهرة فوجدها معه في الغرفة التي يلقي فيها تعاويذه وكانت الغرفة مغلقة تماما وليس بها سوى الدجال والزوجة وثالثهما الثالث الشهير .

وعندما تقدم المليونير ببلاغ الى النيابة تم استدعاء الدجال والزوجة التي اعترفت قائلة لقد ملك عليّ قلبي - ليس المليونير طبعا - من اول نظرة بشخصيته الاسطورية التي سحرتني حتى انني سلمت له كل شيء بمحض ارادتي .

■□■

● *الصلح خير*

تم توقيع الصلح بالاحرف الاولى بين مؤلف احد المسلسلات ذات الاجزاء وبين فنانة نصف معروفة اتهمها المؤلف بانها قالت في حقه كلاما سيئا في بعض المجلات والصحف واقام عليها دعوى سب وقذف وكسبها .

تضمنت شروط الصلح ان تكذب الفنانة ما نشر على لسانها وتقول انه غير صحيح رغم ان المؤلف كسب الدعوى على اساس ان الفنانة نفسها هي التي قالت الكلام واعترفت بذلك .

■□■

● *مقايضة*

حصلت فنانة معروفة على مبلغ مليون دولار من زوجها رجل الاعمال برضاه ورضاها.

دفع الزوج المبلغ لقاء ان تسكت الزوجة تماما عن موضوع زواجه من فنانة اخرى والا تثير هذا الموضوع لا في الصحف ولا في جلساتها الخاصة فنية كانت او غير فنية .

يقال ان الفنانة تنوي ان تنتج فيلما بالمبلغ الذي حصلت عليه وان قصة الفيلم التي كتبتها بنفسها تصف ماساتها مع زوجها بشكل كامل .

١٦ نزاعا حدوديا بين دول المنطقة تهدد بالانفجار

ما زالت نزاعات الحدود في المنطقة العربية العنصر الاساسي في التوترات الكامنة التي تحول دون تفاهم تكاملي واسع على الصعيد الاقتصادي على الاقل بين دول المنطقة او اقاليمها المتجاورة، وتشكل عائقا امام عملية السلام بمفهومها الشامل.

والاهم من ذلك انها تشكل عنصرا ضاغطا على احتمالات المستقبل بحيث ان المنطقة العربية تدخل القرن المقبل بحقولا ملغوما ومسموما.

وهناك اسباب عديدة لنزاعات الحدود، اولها الارث الاستعماري الذي رسم الحدود بين معظم الدول في المنطقة وتركها بمثابة الغام او قنابل موقوتة تنفجر بين حين وحين... لكن هناك اسبابا مصلحية وذاتية في الوقت ذاته منها نشوء وترسخ المصالح الى درجة جعلت من الحدود المؤقتة حدودا دائمة ومتنازعا عليها وهو السبب الذي حال حتى الان دون قيام اي وحدة حقيقية بين دولة او اكثر من الدول العربية، على الرغم من انها جميعها تنادي بـ «الوحدة العربية»، ومنضمة الى جامعة الدول العربية.

اما الاسباب المادية الاقتصادية المصلحية في نزاعات الحدود في المنطقة، فانها تتركز حول الموارد وخصوصا الحقول النفطية اذا كانت مشتركة او مصادر المياه التي تزداد الحاجة اليها بسبب تزايد الاستهلاك من جهة وشح الموارد المائية من جهة ثانية:

ومع ان هذه الحدود المتنازع عليها قد شكلتها القوى الخارجية الا ان حرية الحركة بين شعوب المنطقة وخصوصا في المناطق الصحراوية كانت اوسع واكثر تواصلا مما اصبحت في المراحل الاستقلالية اللاحقة، حيث تحولت حرية الحركة عبر الحدود الى مصدر للنزاع، ففي العهود السابقة للكيانات الراهنة المستقلة، كانت القبائل الرحل التي تعيش في هذه المناطق تتنقل بحرية بصرف النظر عن هوية او مقر الحكومة المركزية.

بل ان تلك الحكومات المركزية كانت تتيح مثل هذا التنقل عبر الحدود والمناطق من دون اي عائق خلافا لما هو الحال في الوقت الراهن. فالقوى الخارجية التي فصلت حدود المنطقة في اعقاب الحرب العالمية الاولى وخصوصا فرنسا وبريطانيا، تعمدت تقسيم الحدود لخدمة مصالحها اكثر مما تعمدت خلق مشكلات مستقبلية لدولها، فقد رسم الانجليز والفرنسيون الحدود لحماية مصالحهم السياسية والتجارية متجاهلين او غير عابئين بالتركيبات السياسية والدينية والعرقية للسكان المحليين. وهذا في النتيجة تحول الى سبب اساسي من اسباب الصراعات والانفجارات على الحدود.

وفيما يلي اهم النزاعات القائمة او الكامنة بين دول وكيانات المنطقة:

النزاع الاسرائيلي - الفلسطيني

على الرغم من القرارات الدولية بتقسيم فلسطين الى دولة يهودية واخرى عربية سنة ١٩٤٧، فقد بقي الصراع الفلسطيني - الاسرائيلي حتى الامس القريب في اطار «صراع الوجود» لكنه بدأ يتخذ بعد عملية السلام الجارية شكل «نزاع الحدود»، وخصوصا بعدما ازال الفلسطينيون من ميثاقهم الوطني الالتزام بتدمير دولة اسرائيل وازالتها. واقر الاسرائيليون مبدأ الموافقة على قيام دولة فلسطينية مستقلة.

واذا كان الخلاف الفلسطيني الاسرائيلي على مدينة القدس هو الاصعب والاعقد، فان هناك مشكلات اخرى ليست اقل توليدا للاضطراب بالنظر الى حساسية اسرائيل الامنية.

ولذلك بدات الاوساط اليهودية العالمية تتقبل فكرة الانفصال التام بين الفلسطينيين والاسرائيليين بدل الموقف السابق الداعي الى الاندماج والتكامل او حسب تعبير احدى الصحف الاميركية المعروفة ان تكون في فلسطين دولتان ظهرا لظهر لا وجها لوجه.

وحتى هذا دونه مشكلتان عويصتان:

□ المشكلة الاولى: هي المستوطنات الاسرائيلية في الاراضي الفلسطينية.

□ المشكلة الثانية: هي الاتصال البري بين غزة والضفة الغربية عبر اسرائيل.

فالمستوطنات لا حل لها الا باعادة «ترسيم الحدود» وهو امر قد يكون متعذرا او بازالة تلك المستوطنات على غرار ما جرى في سيناء، بعد الانسحاب الاسرائيلي وهو قد يكون امرا صعبا.

لكن الاتصال البري بين شقي فلسطين يواجه اسرائيل بمشكلة امنية، لا تستطيع السيطرة عليها الا اذا اقامت على جانبي الطريق البري حراسة امنية من اوله الى آخره وهذا من سابع المستحيلات، والحل الذي يتردد الان هو اقامة طريق معلق يخف فيه مجال التسلل الى الارض الاسرائيلية وقد جرب الاسرائيليون ذلك على نطاق ضيق باقامة مثل هذا الطريق بعد التخلي عن مدينة اريحا الى السلطة الفلسطينية ليصل بين اسرائيل و «جسر اللنبي» على الحدود الاردنية، متجاوزا المرور وسط اريحا المكتظة بالسكان.

النزاع اللبناني - الاسرائيلي

مع ان اسرائيل تقول وتكرر انها ليس لها مطامع اقليمية في لبنان او في الاراضي اللبنانية، الا ان بقاءها في الحزام الامني في الجنوب اللبناني ما زال يثير نزاعا مسلحا متكررا كان آخره النزاع الذي استمر اسبوعين في شهر نيسان الماضي، وانتهى بالاتفاق الذي عقده وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر.

فالنزاع الحدودي بين اسرائيل ولبنان تتساوى فيه الشكوك والمواثيق فالقرارات الدولية الصادرة عن الامم المتحدة تعترف للبنان بحدود دولية واضحة، واهمها القرار ٤٢٥ الصادر عن مجلس الامن الدولي.

والمعاهدة التي توصل اليها المفاوضون اللبنانيون مع اسرائيل سنة ١٩٨٣ وهي المعاهدة التي اقرها مجلس النواب اللبناني ولم يبرمها رئيس الجمهورية انذاك، تعترف فيها اسرائيل بوضوح بالحدود الدولية للبنان بالاضافة الى تصريحات المسؤولين الاسرائيليين المشار اليها.

لكن الحدود الاسرائيلية - اللبنانية حتى بعد الانسحاب الاسرائيلي الى الحدود السابقة للحزام الامني لا يلغي الاسباب الجوهرية للنزاع، واهمها سببان:

□ السبب الاول: مصادر المياه اللبنانية التي تطمع اسرائيل باقتسامها او بالاستيلاء عليها.

□ السبب الثاني: وجود سبع قرى لبنانية داخل اسرائيل ذاتها واهمها «الخالصة» وقد سماها الاسرائيليون «كريات شمونة» و «افرت» و «كفر برعم»، وكلها قرى جليلية معظم سكانها من المسيحيين الموارنة.

النزاع السوري - الاسرائيلي

يتركز النزاع السوري - الاسرائيلي على مسالة الجولان الذي تحتله اسرائيل منذ سنة ١٩٦٧، باستثناء مدينة القنيطرة التي استعادتها سوريا في اعقاب حرب ١٩٧٣.

ومشكلة الجولان تحمل تعقيدات داخل اسرائيل ذاتها نظرا الى ان الدولة العبرية قد ضمت تلك المنطقة اليها بقانون صادر عن «الكنيست»، على الرغم من ان حكومة رابين ومن بعده بيريس كانت تميل الى التخلي عن تلك المنطقة مشترطة توقيع سلام كامل مع سوريا.

ولا يخفف من هذه المشكلة ان الحدود السورية - الاسرائيلية لم تشهد اي توتر عسكري حتى الان، فالصراع يدور في الوقت الحاضر على محور اساسي، ومن اوجه التعقيد في المسالة ان الحكومة الاسرائيلية لم تستطع حتى الان تقديم تعهد واضح بالانسحاب التام من الجولان. حتى شمعون بيريس وهو اول مسؤول اسرائيلي يؤكد استعداده للانسحاب من الاراضي السورية المحتلة، عاد تحت الضغط الداخلي ليقول: ان مسالة الانسحاب من الجولان سوف تطرح للاستفتاء العام. جاء نتنياهو بعده وتعهد بعدم الانسحاب من الجولان.

وكما في جنوب لبنان ايضا، تشكل ازمة المياه الاسرائيلية تعقيدا اضافيا بسبب وفرة المياه في الاراضي السورية المحتلة وحاجة اسرائيل اليها، يضاف الى ذلك وجود مستوطنات يهودية في هضبة الجولان يتراوح تعداد سكانها بين ١٥ - ٢٠ الفا.

النزاع المصري - السوداني

من الناحية التاريخية لم تكن بين مصر والسودان مشكلة حدودية، بل كان وادي النيل كله يشكل كيانا متواصلا حتى في زمن الحكم الانجليزي لمصر والسودان كان السودان يعرف باسم «السودان الانكلو - مصري» فكانت مصر شريكا رسميا لبريطانيا في السودان. وكان ملك مصر يدعى ملك مصر والسودان، وبدأ الاحتكاك السوداني المصري واضحا لاول مرة بعد الثورة المصرية بقيادة جمال عبدالناصر، عندما اوفدت مصر صلاح سالم الى السودان، ثم اخذت العلاقات تتقلب بعد استقلال السودان في الخمسينات تبعا للجهة الحاكمة في الخرطوم، لكن النزاع بين البلدين لم يكن نزاعا حدوديا الا في الاونة الاخيرة عندما نشات مشكلة «مثلث حلايب».

لكن مشكلة مياه النيل تبقى مشكلة كامنة للصراع بين البلدين.

وقد اضطر السودانيون الى الغاء بعض المشاريع المائية على النيل لخشيتهم من ان يؤدي ذلك الى صراع عسكري مع مصر، وتبقى مشكلة المياه مصدرا كامنا للنزاع في المستقبل اكثر من النزاع على منطقة مثلث حلايب.

النزاع السوري - التركي

ليس بين سوريا وتركيا الان نزاع مباشر على الحدود البرية، على الرغم من ان مناطق سوريا قد سلخت عن سوريا وضمت الى تركيا في الثلاثينات واهمها: لواء الاسكندرونة ومدينة انطاكيا العاصمة التاريخية لسوريا القديمة. وهي المنطقة التي يتعارف السوريون على تسميتها «السنجق» وما زال كثيرون منهم يطلقون على لواء الاسكندرونة اسم «اللواء السليب».

لكن الاتراك وان كانوا لا يملكون اي حجة على سوريا من حيث تحريك المشكلة الحدودية التاريخية، الا انهم باتهامهم سوريا انها تساند الاكراد في جنوب شرق تركيا يوجهون تهمة غير مباشرة، اي انها كما يزعم بعضهم تتدخل في الجنوب الشرقي وعينها على الجنوب الغربي.

وقد اتسع في الاونة الاخيرة المدى الجيوبوليتيكي للنزاع السوري - التركي بقيام تحالف عسكري بين تركيا واسرائيل، واستئثار تركيا بمنابع ومياه نهر الفرات. الامر الذي حرم سوريا وبالتالي العراق من كميات كبيرة من مياه الفرات لم يسبق ان حجزت عنهما من قبل.

بل ان بعض السياسيين الاتراك يتخوفون من امكانية التلاقي البري بين سوريا وايران عبر شمال العراق على الحدود التركية، كما هو حاصل الان تقريبا من خلال تكاثف الوجود الايراني في المناطق الكردية، وهؤلاء يتخذون من هذه الامكانية ذريعة مباشرة لتبرير التحالف الاسرائيلي - التركي.

النزاع التركي - العراقي

مع ان مشكلة المياه هي مصدر اساسي للاحتكاك التركي - العراقي، الا ان هناك عوامل تخفف من آثار هذه المشكلة لسببين رئيسيين:

□ اولهما، ان التاثير التركي على مياه دجلة التي تمر مباشرة من تركيا الى العراق ليس حتى الان سببا لاي احتكاك، لان تركيا ركزت مشاريعها المائية على «الفرات» الذي يمر عبر سوريا اولا.

□ ثانيهما، اضطرار العراق الى بناء انابيب لنفطه الى المتوسط عبر تركيا لتنويع خطوط نقله للنفط. الا ان الصراع المباشر يتعلق بالمسالة الكردية وهي مسالة وان كانت الدول المعنية بها «وهي تركيا والعراق وايران» تتفق على ضرورة منع قيام دولة كردية مستقلة الا انها تتعاطى مع المشكلة تعاطيا مؤثرا على الدول الاخرى، كما هو حاصل الان، حيث اضطرت تركيا عدة مرات في السنوات الاخيرة الى اختراق الحدود العراقية في الشمال لملاحقة الاكراد المتاوئين لها، مما جعل هذه الملاحقة الساخنة على الحدود التركية - العراقية نمطا ثابتا، تغاضت عنه الدول الكبرى بسبب عضوية تركيا بحلف شمال الاطلسي، على الرغم من ان تلك الدول وعلى راسها الولايات المتحدة الاميركية ملتزمة لفظيا بحماية الاكراد في جيب آمن.

النزاع العراقي - الايراني

النزاع العراقي - الايراني كان دائما مثار مخاوف في منطقة الخليج خشية ان يقوم كيان موال لايران في جنوب العراق يهدد امن المنطقة، وقد مرت المنازعات العراقية - الايرانية على الحدود بمراحل متعددة اهمها تلك الحرب الضروس التي دامت بين البلدين بمختلف الاسلحة طوال ثماني سنوات «١٩٨٠ - ١٩٨٨».

في زمن الشاه محمد رضا بهلوي في طهران كانت هناك اتفاقية «ثالوك» تعطي العراق سيادة على مياه شط العرب حتى الحدود الايرانية، لكن بعد التمرد الكردي في شمال العراق بقيادة الملا مصطفى البرزاني بدعم من ايران اضطر العراق الى التسليم لايران بحق المناصفة في «شط العرب» في اتفاق مشهور وقعه صدام حسين في الجزائر مع شاه ايران سنة ١٩٧٥.

لكن بعد اندلاع الثورة الايرانية بقيادة الخميني في خواتيم السبعينات ومخاوف دول المنطقة من تاثيراتها الراديكالية ومحاولات تصديرها، شن العراق حربه المعروفة على ايران، مما احتوى التاثير الايراني واضعفه كثيرا وخصوصا في جنوب العراق.

ومع ان منطقة الاهواز هي في الاصل منطقة عربية تسمى «عربستان» ولم تنقطع المطالبات بتحريرها من ايران، شان لواء الاسكندرونة على الحدود السورية - التركية، الا ان مشكلة «عربستان» لم تكن موضع جدل اثناء الحرب العراقية - الايرانية. ولم يلاحظ المراقبون اي تحرك لعرب ايران يميل الى الانفصال عنها او الانضمام الى العراق، فلا العراق طالب بها ولا اهلها طالبوا بالانفكاك عن ايران، مع انها منطقة استراتيجية لوجود منابع ومصافي النفط الايرانية فيها.

وفي حين عملت الحرب العراقية - الايرانية على عزل التاثير الايراني داخل العراق فان التطورات في السنوات الخمس الاخيرات اعادت ايران لتكون القوة الفاعلة الاساسية داخل العراق في الجنوب وفي الشمال.

فقد نجح الايرانيون في استقطاب الفصائل التركية المتناحرة في شمال العراق على الرغم من تاثير ووجود القوى الدولية المتحالفة مع تركيا والحامية للاكراد.

النزاع السوري - العراقي

مع ان الحدود السورية - العراقية تزيد في طولها عن الحدود السورية - التركية او تقاربها، فانه ليست بين العراق وسوريا منازعات حدودية على الارض، الا ان هناك نزاعات اخرى لا تقل تاثيرا عن اي نزاع حدودي، وهناك ثلاثة اوجه للتوتر بين سوريا والعراق:

□ الوجه السياسي: ويتمثل في المنافسة الدائمة على قيادة المنطقة، وهو صراع اشتد في ربع القرن الاخير لوجود الحكم في البلدين تحت راية حزبية واحدة، مما اثار نزاعا اضافيا على الشرعية، لكنه في الواقع صراع اقدم من وجود «حزب البعث العربي الاشتراكي» بشقيه في الحكم في بغداد ودمشق، فقد قاوم السوريون «حلف بغداد» بقيادة نوري السعيد، ونجحوا في ذلك، وظلت سوريا على مختلف عهودها تتحالف مع قوى عربية اخرى لموازنة العراق، واهمها التحالف السوري - المصري، والتحالف السوري - السعودي واخيرا التحالف السوري - الايراني.

□ الوجه النفطي: منذ ان اكتشف النفط في العراق وبدأ تصديره الى الخارج كان خط انابيب النفط العراقي يمر في طريق واحد عبر سوريا ويتفرع الى ثلاثة فروع:

فرع يصب في مدينة طرابلس اللبنانية، وفرع يصب في مدينة بانياس السورية، وفرع يصب في ميناء حيفا جنوبا، لكن خط حيفا اوقف بعد قيام دولة اسرائيل سنة ١٩٤٨ وظل النفط العراقي يتدفق الى المتوسط عبر سوريا ولبنان فقط.

لكن الخلافات السورية - العراقية، وخصوصا في السبعينات ادت الى اقفال هذا الخط تماما الامر الذي اضطر العراق الى اقامة شبكة استراتيجية تجمع بين نفطه الشمالي ونفطه الجنوبي للتصدير الى الخارج من ثلاثة منافذ:

اولها، المنفذ العراقي على الخليج لينقل بالناقلات، وثانيهما، خط يصل الشبكة العراقية بشبكة الخطوط السعودية، وخط يتجه شمالا عبر المنطقة الكردية الى ميناء تركي على المتوسط، وهذه المنافذ متوقفة كلها الان بسبب الحصار الدولي.

المصدر الثالث، للاحتكاك السوري - العراقي منذ اواسط السبعينات سببه مياه الفرات، اذ ان اقامة سوريا «لسد الاسد» على الفرات ادى الى شح في الكميات الواصلة الى العراق، وقد زاد هذا الشح بسبب المشاريع التركية الانفة الذكر، مما اضطر العراقيين الى اقامة نهر اصطناعي ثالث يصل دجلة بالفرات لتعزيز مياه الفرات عندما تشح بمياه دجلة عندما تفيض.

النزاع العراقي - الكويتي

ان النزاع العراقي - الكويتي هو نزاع قديم يتعدى مسالة الخلاف على الحدود الى المطالبة العراقية بالكويت كلها كجزء من اراضيه، ذلك ان مختلف العهود العراقية كان لها الموقف ذاته من الكويت.

وبعد ثورة ١٤ تموز/ ١٩٥٨ بقيادة عبدالكريم قاسم اعترض قاسم على استقلال الكويت في مطلع الستينات وحرك الجيش العراقي باتجاه الكويت لكن المداخلات العربية والدولية آنذاك حالت دون دخول الجيش العراقي الى الكويت، وقيل ايضا ان من الاسباب المباشرة لاطاحة نظام قاسم تحركه باتجاه الكويت وتحريكه لتلك المسالة.

وفي عهد الحكم البعثي الاول سنة ١٩٦٣ والثاني سنة ١٩٦٨ ظلت الكويت تسعى الى اعتراف العراق بها دولة مستقلة وقد كان لها ذلك الا ان مسالة الحدود بين البلدين ظلت عالقة لسبب اساسي هو حاجة العراق الى المياه العميقة في الخليج وامتناع الكويت عن التنازل للعراق عن الجزر الكويتية الواقعة في المياه العميقة، وقد عرضت حلول عديدة لفض هذا النزاع منها حمل الكويت على تاجير تلك الجزر الى العراق لمدة زمنية محدودة، لكن تلك المحاولات لم يكتب لها النجاح كذلك عرضت حلول لتعديل الحدود في منطقة «الرميله» الغنية بالنفط، مما يتيح للعراق مجالا اوسع على مدخل الخليج، الا ان مشكلة «الرميلة» كانت سببا من الاسباب المعلنة للنزاع الاخير الذي ادى الى الاجتياح العراقي للكويت.

اذ ان العراقيين في الاشهر السابقة للاجتياح سنة ١٩٩٠ اتهموا الكويت، ليس فقط بتجاوز الحدود البرية عند «الرميلة» بل بقيام عمليات حفر مائل لابار النفط لامتصاص المخزون النفطي من الخزانات العراقية من الحقول الجنوبية. وطالبت حكومة بغداد بتعويضات مقدارها مليارات من الدولارات، فكان التمنع الكويتي عن الدفع بمثابة سبب مباشر للاجتياح العراقي الذي تلى ذلك..

وقد استطاعت الامم المتحدة بعد هزيمة العراق على يد التحالف الدولي في سنة ١٩٩١ فرض تخطيط جديد للحدود بين البلدين ضمت الكويت مناطق عراقية جديدة وصولا الى ميناء «ام قصر» العراقي بحيث لم يبق للعراق على الخليج سوى منفذ ضيق لا يستطيع القيام باعباء الملاحة اللازمة للعراق وفي تقدير العراقيين ان هذا التخطيط الجديد للحدود العراقية - الكويتية من قبل الامم المتحدة ومن دون الموافقة العراقية قد زرع لغما خطيرا للمستقبل بحيث ان اي وضع ياتي الى العراق بعد صدام حسين، وايا تكن هويته سوف يضطر الى اعادة فتح ملف الحدود العراقية - الكويتية.

النزاع الكويتي - السعودي

ليس خافيا ان التنافس الكويتي - السعودي كان في المرحلة السابقة للاجتياح العراقي من اسباب التوتر في منطقة الخليج ولو انه اتخذ الصفة السياسية، بل كانت هنالك تكهنات بان التحالف السعودي - العراقي منذ اواسط السبعينات والذي انتهى في اواخر الثمانينات بمعاهدة عدم اعتداء بين البلدين، يعود الى تطويق الكويت، او حتى لاقتسامها وهو امر اثبت عدم صحته الاجتياح العراقي للكويت وتحول السعودية الى مركز الانطلاق الاساسي لاستعادة الكويت الى الكويتيين، ومع ذلك بقيت الحدود السعودية - الكويتية غير مخططة ومرسومة الى الان، على الرغم من المحاولات التي جرت في السنة الماضية بعد تكليف الامير سلطان بن عبدالعزيز معالجة مشكلات الحدود مع الدول المحيطة، فتمكن من عقد اتفاقيات لتخطيط الحدود مع معظم الدول المحيطة باستثناء الكويت.

ولا يقتصر النزاع الكويتي - السعودي على الحدود البرية في المنطقة التي كانت تسمى من قبل «المنطقة المحايدة» عند «الخفجي»، بل تتعداها الى المناطق البحرية على جزر صغيرة اهمها جزر «قارو» و «ام المردام»... لكنه من المستبعد ان يتحول هذا النزاع الى نزاع مسلح في الظروف الراهنة.

النزاع السعودي - اليمني

على الرغم من التفاهم بين صنعاء والرياض على مشكلة الحدود في الاونة الاخيرة فان هذه المشكلة لها جذور تاريخية متجذرة في اليمن بحيث تبقى مصدرا كامنا للتوتر.

ويعتقد اليمنيون ان محاولة انفصال الجنوب الاخيرة التي ادت الى شبه حرب اهلية بين اليمنيين تقف السعودية وراءها لتعديل الوضع الراهن في اليمن لصالحها، وان اتفاقيات الحدود الاخيرة اقرتها الحكومة اليمنية من موقع الضعف وهو امر سوف تسعى اليمن في المستقبل الى تصحيحه اذا تغيرت الظروف.

ومما يزيد من تعقيد هذه المشكلة طول الحدود السعودية - اليمنية من جهة، اذ انها تصل الى اكثر من ٢٠٠٠ كلم والى وجود حقول نفطية على مقربة من تلك الحدود من جهة ثانية... بالاضافة الى تداخل القبائل المقيمة في المناطق الحدودية ولا سيما ان منطقة «عسير» الجبلية هي منطقة يمنية في الاصل.

النزاع السعودي - الاماراتي

لا توجد في الوقت الحاضر اسباب للنزاع بين السعودية ودولة الامارات، بعد الاتفاق على حل مشكلة «البريمي» بين السعودية والامارات وسلطنة عُمان، قبل ثلاثين سنة، لكن في البلدان الثلاثة من يعتقد ان الحل لم يكن لمصلحته وبالتالي فان امكانية نشوء مطالب اقليمية في منطقة التلاقي بين الدول الثلاث تبقى واردة.

النزاع القطري - السعودي

نشا في الاونة الاخيرة نزاع حدودي بين قطر والمملكة العربية السعودية ادى الى تصادم عسكري قصير الامد في منطقة «الخفوس» ومع ان السعوديين يقولون ان القوات القطرية هي التي بدأت ذلك الاشتباك الا ان مصادر قطرية تقول ان المملكة العربية السعودية احتلت عمليا منطقة الحدود بين قطر ودولة الامارات العربية المتحدة بحيث لم يعد هناك اتصال بري بين قطر ودولة الامارات.

النزاع البحريني - القطري

انه نزاع قديم العهد يتعلق بما يسمى «جزر حوار» في المياه الاقليمية بين البلدين، ومع ان هذا النزاع لم يتطور الى تصادم عسكري، فانه بقي الى الان مصدر خلاف وتوتر في منطقة الخليج. وعلى الرغم من نقل هذا النزاع الى محكمة العدل الدولية في «لاهاي» فان البحرين رفضت قبول صلاحية محكمة العدل الدولية في النظر في هذا الخلاف.

ويبدو ان خلافات قطر مع جيرانها، وانفرادها بموقف شبه انسحابي من «مجلس التعاون الخليجي» قد ادى الى اتخاذ قطر سياسة تحالف مع اسرائيل مما ادخل وضعا جديدا على الخليج.

النزاع الايراني - الاماراتي

يمتد هذا النزاع الى زمن الشاه محمد رضا بهلوي الذي استولت قواته في السبعينات على جزر تعود الى دولة الامارات العربية المتحدة على مقربة من شواطىء امارة الشارقة، هذه الجزر التي استولت عليها القوات الايرانية في زمن الشاه «جزر ابو موسى» و «الطنب الصغرى» و «الطنب الكبرى» وجزر «سير بني ياس».

وبعد الانقلاب على الشاه من قبل الثورة الخمينية وقيام الجمهورية الاسلامية في ايران ظلت طهران متمسكة باحتلال هذه الجزر العربية، بل انها اتخذت اجراءات عديدة لجعل تلك الجزر جزءا من ايران.

النزاع اليمني - الارتيري

عندما كانت ارتيريا جزءا من الاتحاد الاثيوبي حتى سقوط نظام هيلي مريم الماركسي في اديس ابابا في مطلع التسعينات كانت مداخل البحر الاحمر والجزر المنتشرة فيه تابعة للسيادة اليمنية، لكن بعد استقلال ارتيريا قامت القوات الارتيرية باحتلال «جزر حنيش الكبرى». وما زالت ارتيريا تحتل حنيش على الرغم من الوساطة الفرنسية، نظرا الى عاملين رئيسين:

اولهما وجود شركات فرنسية تنقب عن النفط في اليمن.

وثانيهما: وجود قوات فرنسية في جيبوتي في القرن الافريقي على مقربة من الجزر المتنازع عليها.

□■■□

ان هذه النزاعات الحدودية الناشئة من اسباب تاريخية او من اسباب اقتصادية مردها الى وجود النفط اساسا، ليست كلها متفجرة في الوقت الحاضر، لكنها قابلة للتفجر في اي وقت تتغير فيه الظروف الاقليمية والدولية. لكن عددا منها قابل للحلول العملية مثل التفاهم المتعدد الاطراف او تقاسم الانتاج في حال اكتشاف ثروات طبيعية، او في حال قيام اتحادات سياسية على غرار الاتحاد اليمني.

المفدال: تعديل اوسلو وتوسيع الاستيطان وبخاصة في الخليل

في انتخابات الكنيست التي جرت عام ١٩٩٢ حصل الحزب الديني «المفدال» الذي يعتبر من اكثر الاحزاب الدينية تطرفا على ٥ مقاعد في الكنيست وفي الانتخابات التي جرت في الاسبوع قبل الماضي حصل حزب المفدال على ٩ مقاعد في الكنيست ويعتبر حزب المفدال من حلفاء حزب الليكود ومعسكر اليمين الاسرائيلي وقد سبق له ان شارك في الحكومات الليكودية السابقة ومن المتوقع ان يشارك في الحكومة الجديدة برئاسة بنيامين نتنياهو، ويطالب حزب المفدال بوزارتي الاديان والعمل، وقد اجرت اذاعة الجيش الاسرائيلي مقابلة مع الحاخام حاييم دروكمان الذي يعتبر من زعماء هذا الحزب الديني، ودروكمان احد مؤسسي وقادة حركة غوش ايمونيم، وفيما يلي نص المقابلة:

☆ لقد حقق حزب المفدال فوزا ساحقا وكبيرا في انتخابات الكنيست الاخيرة حيث اصبح لكم تسعة مقاعد في الكنيست، هل سينضم الحزب الى الحكومة القادمة الجديدة برئاسة نتنياهو؟

- ان حزب المفدال سيكون من اوائل الاحزاب التي ستنضم الى الائتلاف الحكومي الجديد برئاسة نتنياهو ونحن متفقون مع قادة الليكود على كل شيء حيث ان هناك تعاونا وتنسيقا فيما بيننا.

☆ولكن لماذا رفضتم في حزب المفدال الانضمام الى حكومة حزب العمل برئاسة شمعون بيريس؟

- كما هو معروف اننا نرفض التعاون مع حكومة ذات اغلبية يسارية.. حكومة تعتمد على الاحزاب العربية وتتحالف معها، وانا احمد الرب لاننا تخلصنا اخيرا من شمعون بيريس ورفاقه اليساريين والعرب والحكومة الجديدة القادمة ستكون حكومة وطنية قوية.

☆ من هي الاحزاب المرشحة للانضمام الى الائتلاف الحكومي الجديد برئاسة نتنياهو؟

- جميع الاحزاب الدينية اضافة الى حزب يسرائيل بعلياه والطريق الثالث ايضا.

☆ هل تؤيد تشكيل حكومة وحدة وطنية جديدة برئاسة نتنياهو؟

- اريد هنا القول انه اذا انضم حزب العمل للحكومة فنحن سنرفض الانضمام اليها وبنيامين نتنياهو يعرف شروطنا فنحن نرفض العمل في حكومة يكون حزب العمل عضوا فيها، لن نتعاون مع يساريين.

☆ ما هي مطالبكم للانضمام الى الحكومة الجديدة؟

- ان لنا مطالب عديدة في المجال السياسي بصورة خاصة، وهناك مطالب تتعلق بالاتفاق الذي وقعته حكومة حزب العمل مع الفلسطينيين «اتفاق اوسلو» واخرى تتعلق بالاستيطان اليهودي وارض اسرائيل.

☆ هل توضح لنا ماهية هذه المطالب؟

- لقد طلبنا من نتنياهو اجراء تعديل واسع للاتفاق مع الفلسطينيين «اوسلو» وطلبنا توسيع الاستيطان اليهودي في المناطق المحتلة.

☆ هل يدور الحديث عن اقامة مستوطنات جديدة ام توسيع المستوطنات القائمة هناك؟

- نحن نتطلع لاقامة عشرات المستوطنات الجديدة في مناطق الضفة الغربية وقطاع غزة بالاضافة الى توسيع المستوطنات القائمة.

☆ وهل يشمل هذا الاستيطان اليهودي في قلب مدينة الخليل؟

- نعم.. بالطبع يجب بناء مئات الوحدات السكنية الجديدة في قلب المدينة واسكان عائلات يهودية فيها.

☆ الا تعتقد ان هذا يتناقض مع الاتفاق القائم مع الفلسطينيين؟

- عن اي اتفاق تتحدث؟ نحن نريد تعديل هذا الاتفاق ولا مفر من تعديله.

☆ ان الاستيطان اليهودي في المناطق المحتلة يمكن ان يشكل عقبة في طريق السلام وحكومة حزب العمل كانت قد التزمت بوقف الاستيطان في هذه المناطق؟

- ان الاستيطان اليهودي في ارض اسرائيل لا يمكن ان يشكل عقبة في طريق السلام، والسلام الذي يعارض الاستيطان في ارض اسرائيل لا يمكن ان يكون سلاما حقيقا وجادا، وحكومة حزب العمل اوقفت الاستيطان ليس من اجل السلام وانما لانهم في هذا الحزب ضد كل استيطان يهودي في ارض اسرائيل.

☆ وهل ستوافق الولايات المتحدة على استئناف المسيرة الاستيطانية في المناطق المحتلة؟

- وهل تعتقد انه سيتعين علينا ان نفعل كل ما تريده اميركا منا بالضبط، ان احدا لا يستطيع ان يملي علينا شروطه ومطالبه.

☆ وهل ستنسحبون من الحكومة القادمة اذا ما رفض رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو قبول شروطكم او مطالبكم؟

- لا اعتقد ان الحكومة القادمة يمكن ان ترفض مطالبنا في موضوع الاستيطان ان هذا لن يحدث ابدا.

حاييم دوركمان

ولادة طفل الحواجز العسكرية...

من هم هؤلاء الجنود الذين شاهدوا فايزة ابو داهوك تعاني من الام المخاض في المقعد الخلفي لسيارة السوبارو التي يقودها شقيق زوجها ولم يسمحوا لها بعبور الحاجز والوصول الى المستشفى؟ من هم هؤلاء الجنود الذين شاهدوا المرأة البدوية تضع مولودها في داخل سيارة السوبارو ولم يوافقوا حتى على نقل المولود لوحده حتى ولو بسيارتهم العسكرية؟ من هو الجندي الذي سمع صراخ المرأة اثناء المخاض وقال لشقيق الزوج انه من جانبه يستطيع الانتظار ستة كاملة قرب الحاجز؟

من هم هؤلاء الجنود؟ من هم الجنود الذين بسببهم اضطرت فايزة الى تلفيع مولودها بثيابها والذهاب سيرا على الاقدام، المولود بين يديها كيلو مترين حتى وصلت الى المستشفى؟ ومن هم هؤلاء الجنود الذين حسب وجهة النظر الطبية سيبدوا بتصرفهم بموت الطفل يوسف ابو داهوك بعد ست ساعات من ولادته بسبب البرد وغياب العلاج الطبي؟

يجب ان نقول ان الجيش اصيب بالذهول حين سمع بهذه القصة المثيرة ولكن الحقيقة هي انه ليس في حاجز واحد بل ثلاثة حواجز مختلفة حاول حسين ابو داهوك التوسل من اجل زوجة شقيقه وطفلها الصغير وفي الحواجز الثلاثة واجه نفس الموقف غير الانساني، لا يدور الحديث الا ان اوامر من الاعلى او على الاقل عن غياب اوامر واضحة للتصرف الانساني صحيح ان قادة جهاز الامن وعدوا انه في حالات الطوارئ سيسمحون من الان فصاعدا للاشخاص المرور الى المستشفيات بدون تصاريح ولكن لسوء حظ يوسف الطفل لم يكن انقاذ حياته بالنسبة للجنود حالة طوارئ والان انضم الى قائمة المرضى التسعة على الاقل خمسة منهم اطفال في يومهم الاول الذين توفوا في ايام الاغلاق لان الجيش الاسرائيلي لم يسمح لهم بالدخول الى المستشفيات.

لقد حدث ذلك في ساعات الفجر يوم الجمعة قبل اسبوعين استيقظت فايزة في الثالثة بسبب الام المخاض واسرعت في ايقاظ حماتها التي بدورها عجلت بايقاظ ابنها شقيق زوج فايزة الوحيد في هذه الخيمة الذي يمتلك رخصة سياقة وذلك لنقل الوالدة الشابة الى المستشفى، شابة؟ يقولون انها ابنة ٢٢ عاما ولكن من الممكن الافتراض حسب مظهرها وحقيقة انها متزوجة منذ عامين انها اكثر شبابا، لقد وضعت فايزة مولودا قبل نحو عام ولكن مولودها توفي بمرض بعد عدة اشهر.

اراد حسين السفر الى مستشفى اوغستا فكتوريا الواقع في جبل الزيتون حيث العلاج المجاني وابناء ابو داهوك هم لاجئون بدو اضطروا الى الهرب عام ١٩٤٨ من ضواحي بئر السبع الى الضفة الغربية وفي الشتاء ينصبون خيمتهم في منطقة النبي موسى ليس بعيدا عن معاليه ادوميم ومن هناك بالمناسبة يحاولون ابعادهم الآن ومع قدوم الربيع ينتقلون الى مكان اخر ليس بعيدا عن النبي صموئيل على بعد ربع ساعة من اوغستا فكتوريا انهم الان هناك جعل حسين زوجة شقيقه تستلقي في المقعد الخلفي للسوبارو ووالدته العجوز جلست الى جانبه ومعا حاولوا الوصول الى المستشفى باسرع وقت، يقول حسين ان فايزة كانت بوضع غير جيد انا رجل انا لا استطيع ان احكم ولكنها كانت تتلوى الما.

في الرابعة من صباح نفس اليوم تقريبا وصلوا الى الحاجز الاول حاجز راموت، طلب الجنود التصريح اوضح لهم حسين ان هذه حالة طارئة، قال الجنود انه بدون تصريح لا يسمح بالمرور، يحاول حسين اقناعهم بانه لا وقت للحصول على تصريح، تمسك الجنود بموقفهم، يحاول حسين القول انه سمع بالمذياع الاسرائيلي باللغة العربية انه في حالات الطوارئ من الممكن المرور، غير ان الجنود ما زالوا على موقفهم، تتلوى فايزة الما بالمقعد الخلفي يتوسل حسين للجنود بان يلقوا نظرة الى المرأة التي تصرخ الما، يتطلع احد الجنود الى داخل السوبارو ويقرر: هذا قرار نهائي، يقترح حسين ان يرهن لدى الجنود رخصة السياقة وهويته الشخصية وان يفحصوا السيارة بكل جوانبها للتاكد من انه لا يحمل معه الا امرأة تتلوى من الام المخاض وانه لا يحمل عبوات ناسفة شديدة الانفجار غير ان الجنود يصرون على قرارهم «ممنوع يعني ممنوع» قال الجندي تواصلت التوسلات والاستجداءات نحو عشرين دقيقة وفي النهاية ادرك حسين ان ابواب الرحمة موصدة باحكام وان توسلاته لن تجدي نفعا.

وقرر المحاولة في حاجز آخر - سافر حسين الى حاجز الرام في المدخل الشمالي من القدس ربما يجد هناك اذانا صاغية لمشكلته، لا جديد، لقد تكررت نفس الحكاية وحاول ثانية ان يطلعهم على الحالة الصعبة للمرأة التي ما زالت تستلقي في المقعد الخلفي وحاول ثانية ان يشرح لهم انه سمع بالمذياع عن حالات الطوارئ ومرة اخرى قرر الجنود انه ليس هناك مجال للحوار، جنود اخرون ونفس التصرفات «اذا لم يكن ذلك حالة انسانية فما هي الحالة الانسانية صرخ حسين ولكن عبثاء لقد طلب التحدث مع القائد واجاب الجنود الثلاثة معا انهم القادة، يتدهور الوضع الصحي لفايزة ولاخذ صراخها بالتلاشي رويدا رويدا انه لا يستطيع التاخر اكثر من ذلك وقرر التنازل عن محاولته العبور من هذا الحاجز.

كرر المحاولة للمرة الثالثة، سافر حسين باتجاه معاليه ادوميم ربما من الشرق ياتي الاحسان والمعروف وصل الى حاجز راس العامود قرب العيزرية، وثانية توسل لم يبق الا كيلو مترين للوصول الى المستشفى، اسمحوا لي بالمرور انه قريب جدا غير ان حسين ووالدته العجوز وزوجة شقيقه يستطيعون رؤية المستشفى وليس الوصول اليه، يقترح حسين على الجنود: اذا كنتم تخافون مني الى هذا الحد ومن الخطر الامني الذي احمله معي خذوا فايزة في سيارتكم العسكرية الى المستشفى، انه لا يبعد الا كيلو مترين فقط ولكن لا ... ممنوع وكفى.

تزداد الام المخاض وباتت فايزة على وشك الولادة استلقت في المقعد الخلفي من السيارة التي منعت من المرور وقامت حماتها بتوليدها، خرج حسين من السيارة، لا يسمح له مشاهدة مثل هذه المناظر ولكنه قال ان صراخها وصل الى اذان جنود الحاجز كل ذلك بعد ساعتين من مغادرته الخيمة.

خرج الطفل الى العالم، حاول حسين اقناع الجنود النظر الى المولود ولكنهم رفضوا بعناد، لا يهمني ذلك، لا استطيع ادخالها وكفى قال الجندي.. بترت الحماة الحبل السري من فايزة، لا نعرف كيف وغطت فايزة المنهكة وليدها بملابسها، يوسف هكذا خططوا لتسمية طفلهم ولد في غير اوانه، لقد كانت والدته في الاسبوع الـ ٣٢ من الحمل.

بعد ان يئسوا من محاولاتهم قرر حسين محاولة تهريب الوالدة والمولود سيرا على الاقدام الى المستشفى سافر الى داخل العيزرية ومن هناك عبر باحات البيوت والمناطق المفتوحة مشت فايزة ابو داهوك ووليدها بين ذراعيها وسارت العجوز معهما وعاد حسين الى الخيمة بسيارة السوبارو، لقد ساروا في البرد كيلو مترين، رحلة العذاب للمرأة المنهكة التي وضعت للتو مولودها الذي لا يزن الا ١,٧٧٠ كغم وحماتها العجوز.

في المستشفى سارعوا لاستيعاب المولود «الخداج» وكانت درجة حرارة جسمه ٣٤ درجة والقدرة على المحافظة على حرارة الجسم لدى الاطفال الخداج محدودة جدا ولاحظ الاطباء انه يعاني من ضيق نفس ووجدت علامات التلوث وانخفاض الحرارة والصدمة، وجاء في التقرير الطبي الذي كتبه الدكتور عصام الجعبة رئيس قسم الاطفال في اوغستا فكتوريا ان الطفل لم يخرج الا خمسة «سي - سي» بول رغم انه اعطي كمية كبيرة من السوائل هذا دليل على انهيار اجهزة الجسم حاولوا رفع حرارة جسمه واوصلوه بجهاز التنفس وحقنوه بوجبات كبيرة من المضاد الحيوي غير ان حالته اخذت بالتدهور بعد ساعات من ذلك توفي يوسف طفل الحواجز وكتب في تقرير المستشفى - خمس ساعات كان عمره حين توفي. هذا المستشفى بني في مطلع هذا القرن ليكون قصر الصيف لاوغستا فكتوريا زوجة القيصر وليهام وتجري في هذا القصر الفخم ترميمات واسعة في سنوات الاربعين ادار البريطانيون هنا اكبر مستشفى في الشرق الاوسط وفي سنوات الانتفاضة وما بعدها تكاثر الفلسطينيون الذين يتوجهون للمستشفى لان العلاج فيه مجاني، ويدير المستشفى مدير وممول من الطائفة اللوثرية في المانيا والان يحاولون اقامة مركز لعلاج السرطان لسكان الضفة غير ان مدير المستشفى جون سوندراس من اسكتلندا قال ان الادارة تفكر باغلاق المستشفى، ومنذ الاغلاق الامني يسمح فقط لـ ٣٦ من بين ١٣٦ طبيا في المستشفى الوصول اليه وقال انه لا يمكن منح العلاج المناسب في مثل هذا الوضع، ثمة اطباء وممرضات ينامون الان في المستشفى بسبب غياب تصاريح المرور وقال الطبيب سوندراس ان احدا لا يقبل تلقي العلاج من قبل طبيب لم يزر بيته لاسابيع طويلة ولم ير ابناء عائلته.

لقد اثارت قضية فايزة ابو داهوك سخط اعضاء الطاقم الطبي وقال الدكتور سوندراس انه كان من المؤكد انقاذ حياة يوسف لو وصل الى المستشفى في الوقت المناسب، وكذلك الدكتور ايلان غال طبيب الاطفال الكبير في مستشفى هكرياه في تل ابيب الذي اطلع على الوثائق الطبية للطفل، قال لي ان وفاته نجمت عن التاخر في وصوله الى المستشفى، ان فرص بقاء وجود اطفال خداج في هذا الجيل وهذا الوزن هي اكثر من ٩٠٪ في شروط المستشفى حين وصل الطفل الى المستشفى كانت حالته سيئة حسب وصف الاطباء، لقد نجمت الصدمة التي المت به من الفترة الزمنية المتواصلة التي مرت بدون علاج منذ لحظة ولادته وحتى نقله الى المستشفى في الوقت المناسب.

قال لي الناطق العسكري: لقد طرح الموضوع لاول مرة في راديو فلسطين واستنادا الى النبا اجرى قائد المنطقة وقادة الحواجز في الرام وراموت فحصا اوليا اتضح منه انهم لا يعرفون عن الحادث، وكذلك توجه الجيش الى مكتب التنسيق الامني للشرطة الفلسطينية بهدف التحقق من التفاصيل والحصول على معلومات اخرى غير ان الشرطة الفلسطينية قالت ردا على ذلك انها لا تمتلك اي تفاصيل عن الحادث ما عدا النبا الذي نشر واستنادا الى معلومات اخرى وردت سيتم اجراء تحقيق مع كل الذين لهم علاقة بالامر.

بصورة عامة في اعقاب الاغلاق الامني المفروض على منطقة الضفة الغربية يمنع السكان الفلسطينيون من الدخول الى اسرائيل ما عدا الحالات الاستثنائية التي اقرها المستوى السياسي ولكن في حالات طبية عاجلة يمكن للجيش ادخال مواطنين فلسطينيين الى داخل اسرائيل ويحق لقائد الحاجز المصادقة على دخول الحالات الانسانية والطارئة.

وتوجهنا الى وزارة الصحة على فرض انها تتحمل مسؤولية اخلاقية لصحة وسلامة السكان رغم انها غير مسؤولة بصورة مباشرة عما يجري في الحواجز «ليس للوزارة اي صلة بكل ما يجري في الحواجز» هذا ما قالوه لنا.

الصمت يخيم الان في خيمة ابناء ابو داهوك نسافر في الشارع المؤدي من النبي صموئيل غربا ونهبط الى طريق ترابية في طرفها اقيمت الخيمة، ثلاث خيام سوداء وماعز سوداء ترعى بين الخيم واطفال يتراكضون حفاة وبين الفينة والاخرى نسمع قرقرة دجاجة او بكاء طفل، يقول حسين ان اطفالهم يذهبون دائما الى المدرسة غير انه ليس ثمة دليل واقعي على ذلك.

نحن الان نسافر الى اعلى التلة الى قبر النبي صموئيل من خلف المكان المقدس لليهود والمسلمين قرب لافتة كتب عليها «جبل الفرحة» هناك مقبرة محلية اشار حسين الى كومة تراب عليها بضع حجارة تحيط بها شقائق النعمان وقال لنا هنا قبر يوسف اراد حسين ان يضيف شيئا «اريد ان اتوجه الى الامهات والاباء الاسرائيليين على كل واحد منهم يشاهد زوجته تعاني ان يتذكر ايضا بان لنا نفس المشاعر بالضبط كما للاسرائيليين، هل كنتم ستوافقون على ان تتعرضوا لنفس ما تعرضت له فايزة؟ اذا لماذا تتصرفوا حيالنا هكذا؟ هل كان امن اسرائيل سيتضرر من ولادة يوسف، حتى هذه اللحظة لا استطيع ان افهم تصرفات الجنود.

عن صحيفة هآرتس

بقلم: جدعون ليفي

شامير: ان ما يقوله عرفات لا يمكن ان يتحقق...

اسحق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق يعتبر نفسه قد انسحب من الحياة السياسية مع ذلك فقد تحدث كثيراً في اعقاب انتخابات الكنيست الاخيرة وبصورة خاصة في اعقاب فوز بنيامين نتنياهو زعيم حزب الليكود برئاسة الحكومة الجديدة القادمة.

ومعروف ان شامير صوت لصالح الليكود ولصالح نتنياهو في الانتخابات الاخيرة، وقد اجرت اذاعة الجيش الاسرائيلي مقابلة مع اسحق شامير تحدث فيها عن قضايا وموضوعات هامة وفيما يلي نص المقابلة:

☆ هل كنت تتوقع فوز بنيامين نتنياهو برئاسة الحكومة الاسرائيلية الجديدة القادمة؟

- بالطبع كنت اؤمن بان نتنياهو سيتمكن من هزيمة شمعون بيريس والفوز برئاسة الحكومة خاصة وان الشعب في اسرائيل يفضل نتنياهو لرئاسة الحكومة.

☆ لقد اشارت استطلاعات الراي العام التي نشرت خلال الحملة الانتخابية للكنيست تفوق شمعون بيريس على بنيامين نتنياهو وحتى الايام الاخيرة من الحملة كان التفوق من نصيب بيريس ولكن كيف طرأ هذا التحول في يوم الانتخابات؟

- اولا ان استطلاعات الراي ليست دقيقة وهذا شيء معروف لنا جيدا.. ثانيا ان وقوف العرب في اسرائيل الى جانب بيريس والتصويت لصالحه اضافة الى انحياز العديد من الدول العربية وبصورة علنية الى جانب بيريس وحزبه من الاسباب التي ادت الى هزيمة بيريس، فطالما ان العرب قد انحازوا لصالح بيريس فقد انحاز الجمهور اليهودي الى جانب نتنياهو ومعروف ان نحو ٥٨٪ من اليهود قد صوتوا لصالح بنيامين نتنياهو في حين صوت نحو ٤٠٪ منهم فقط لصالح بيريس.

☆ يجب ان لا تنسى ان المتدينين اليهود ايضا صوتوا لصالح زعيم الليكود بنيامين نتنياهو فهل هم ايضا فعلوا هذا لان العرب صوتوا لصالح بيريس؟

- كما هو معروف هناك خلافات حادة قائمة منذ عدة سنوات بين حزب العمل وحليفه الحزب اليساري «ميرتس» وبين جمهور المتدينين ويوم الانتخابات كان فرصة مناسبة للمتدينين اليهود من اجل تصفية الحسابات مع حزب العمل ورئيسه شمعون بيريس، اضف الى ذلك ان المتدينين قرروا التصويت لصالح نتنياهو لانه الاقرب اليهم وقد كانت هناك اتفاقات مسبقة شبه رسمية تنص على دعم جمهور المتدينين لنتنياهو في الانتخابات وهم ايضا فعلوا هذا بسبب وقوف العرب الى جانب بيريس.

☆ لو عرضوا عليك دخول الحكومة الجديدة برئاسة بنيامين نتنياهو فهل تقبل بهذا واي الحقائب الوزارية ستختار؟

- بالنسبة لي فان العمل السياسي قد انتهى ولا افكر بالعودة الى الحياة السياسية مع ذلك فانا سأستمر في مساعدة ودعم الليكود ومكانته.

☆ حسب تقديرك هل سيلتزم رئيس الحكومة المنتخب بنيامين نتنياهو باتفاق اوسلو مع الفلسطينيين؟

- ان الاتفاق مع الفلسطينيين هو اتفاق رسمي قد جرى توقيعه في حفل رسمي في حدائق البيت الابيض وسيكون من الصعب على الحكومة الجديدة التراجع عن الاتفاق او الغائه من جانب واحد لكن الحكومة الجديدة يمكنها اجراء تغييرات في هذا الاتفاق ويتعين عليهم في هذه الحكومة ان يعيدوا النظر في هذا الاتفاق والعمل على احداث تغييرات فيه.

☆ هل تعتقد ان الفلسطينيين سيوافقون على هذا؟

- ليس هناك من اهمية لموافقتهم او عدم موافقتهم لان حكومة اسرائيل هي صاحبة القرار وليس ياسر عرفات.

☆ هل ستوافق الحكومة الجديدة برئاسة بنيامين نتنياهو على قيام دولة فلسطينية تكون مدينة القدس عاصمة لها؟

- ان هذا لا يمكن ان يحدث ولن تكون هناك دولة فلسطينية في ارض اسرائيل حتى لو العالم باسره دعا الى قيام هذه الدولة وايد اقامتها وانا واثق تماما بان نتنياهو لن يوافق في يوم من الايام على قيام مثل هذه الدولة.

☆ لكن ياسر عرفات رئيس السلطة الفلسطينية يتحدث عن ذلك بصورة مستمرة؟

- وهل تعتقد ان ما يقوله عرفات سوف يتحقق ... ان شيئا من وعوده لشعبه لن يتحقق.

بنك المعلومات الريادي

شاشة المعلومات

اعداد خالد امين حشمة

مركز الريادة للمعلومات والدراسات

يمر الانسان ربما مرور الكرام بحيثيات تتقاطع مع حياته اليومية دون ان يعيرها جهدا في البحث والتقصي وعندما يطلب اليه الرأي يحاول الاجابة لكن اجابته دون المستوى المطلوب لان الحيثيات التي لديه اما قليلة او ليست متكاملة وانطلاقا من تعميم الفائدة نحاول عبر شاشة المعلومات القاء الضوء على عدد من المعلومات كما سجلتها شاشات الكومبيوتر لدى مركز الريادة للمعلومات والدراسات:

ازمة اقتصادية

الازمة الاقتصادية هزة تحدث للنظام الاقتصادي لدولة من الدول او عدة دول مرتبطة اقتصاديا، فالازمة اضطراب استثنائي يطرأ على التوازن الاقتصادي بما يتميز بالكساد وانتشار البطالة، ويعتبر بعض الاقتصاديين ان الازمة الاقتصادية دورة طبيعية تعقب فترة رواج ورخاء ومن ثم فهي ضرورية للقضاء على الاسراف وعلى الانتاج الضعيف، وتتميز ببطء في الانتاج وظهور مشروعات ترمي الى تخفيض نفقاته بادخال تحسينات فنية توفر في استهلاك المواد الخام او في عدد العمال، ومن اشهر الازمات المعاصرة ما حدث عام ١٩٢٩ بالولايات المتحدة وانتقلت الازمة الى بقية دول العالم وترتب عليها هبوط في الاثمان وانتشار البطالة وصاحبتها اضطرابات داخلية كالاضرابات.

تتدخل الحكومات ابان الازمات الاقتصادية لمعالجتها بوسائل عدة منها، الاشراف على توزيع السلع الضرورية توزيعا عادلا، «بما في ذلك خامات الصناعة» والقيام بمشروعات عامة للقضاء على البطالة «كما حدث في اوائل العهد النازي بالمانيا» وقيام البنك المركزي بتعديل سعر الفائدة، ومنها تعطيل اسواق الاوراق المالية او اسواق المحاصيل، والعمل على القضاء على روح التشاؤم والانهزامية التي تسود الجماهير ابان الازمات الاقتصادية باستثارة الوعي القومي.

ازمة دستورية

وضع استثنائي يتميز باصطدام نصوص الدستور بالروح الدستورية الحقيقية، عند ذلك تلجا الحكومة «او السلطة التشريعية» الى حلول للمواءمة بين مواد الدستور والعرف الدستوري وكثيرا ما يكون الحل مما يتنافى مع المبادئ الدستورية المقررة ولكنه لا يخالف النصوص المكتوبة للدستور، واكثر الازمات الدستورية شيوعا الحالة التي تعجز فيها الحكومة القائمة عن الحصول على ثقة الاغلبية البرلمانية، فتستخدم حقها في تعطيل مجلس النواب او حله او تاجيل الانتخابات بدعوى تعديل قانون الانتخاب، او وقف العمل بالدستور وو--- جميع السلطات في يد رئيس الدولة لحين وضع الدستور الجديد واجراء الاستفتاء لاقراره، ومن امثلة الحلول التي يلجا اليها ممثلو الشعب الاجتماع في خارج المقر الرسمي للبرلمان، او استقالة وزراء احزاب الاقلية حتى تواجه الحكومة ازمة ثقة امام المجلس، كما ان من وسائل حل الازمات الدستورية الالتجاء الى تشكيل وزارات ائتلافية، او وزارات محايدة او انتقالية.

احصاء اجتماعي

مجموعة البيانات الرقمية النوعية التي تحصل عليها اجهزة الدولة المختصة عن الظواهر الاجتماعية للسكان، وتشمل هذه: الحالة الصحية، فيتضمن الاحصاء بيانات مجدولة عن ذوي العاهات المستديمة «كالعمي» وعدد الاصابات بالامراض المعدية ونسبة الوفيات وعدد المستشفيات والاطباء والمشتغلين بالخدمات الصحية، ثم الحالة الزوجية وتشمل عدد العزاب والمتزوجين والمطلقين والارامل والحالة العقائدية وتشمل ديانات المواطنين والحالة المعيشية وتشمل توزيع السكان على المهن والحرف المختلفة بما في ذلك الوظائف العامة، والحالة العلمية وتشمل نسب المتعلمين والاميين والطلبة في مختلف مراحل التعليم وعدد المدارس والمعاهد موزعة توزيعا جغرافيا على الاقليم، كما تشمل بيانات عن المحاكم ودرجاتها والجرائم والجنح والمخالفات وعن السجون والمسجونين وغير ذلك من الظواهر الاجتماعية.

احصاء اقتصادي

مجموعة البيانات الرقمية المجدولة التي تستهدف ابراز الحقائق ذات الاهمية بالنسبة الى النشاط الاقتصادي في اقليم الدولة، وعلى اساسها تخطط برامج الاقتصاد القومي لا سيما في الدول الاشتراكية التي تقوم فيها اجهزة الدولة ومؤسسات القطاع العام بالجانب الاكبر من هذا النشاط، وفضلا عن البيانات ذات الطابع الاقتصادي البحت فان الدراسات الاقتصادية تعتمد الى حد كبير على الاحصاءات السكانية والاجتماعية كالهجرة الخارجية والداخلية والحالة الصحية والحالة العلمية للسكان.

يشمل الاحصاء الاقتصادي حصر القوى العاملة مقسمة نوعيا وحصر القوى المحركة والبيانات الخاصة بتوزيع الملكية وتوزيع الارض الزراعية بالنسبة للمحاصيل ومتوسطات الانتاج الزراعي كالحاصلات الرئيسية والبيانات الخاصة بعدد المؤسسات والمصانع والنقابات المهنية ومتوسطات الاجور ومقادير رؤوس الاموال المستثمرة ومقادير الانتاج والارباح والاستهلاك وحركة الصادرات والواردات والحركة المصرفية والحسابات الجارية والودائع ومتوسط اسعار الحاجيات وميزانية الدولة موزعة نوعيا على اساس مجمل الايرادات والمصروفات.

احصاء سكاني

الاحصاء السكاني او الاحصاء الحيوي، يقصد به البيانات العددية عن السكان عامة في اقليم الدولة او تفصيلا بالنسبة الى وحداتها الادارية الداخلية، فهو يشمل حصر عدد السكان على اساس الجنس «ذكر وانثى» والمواليد والوفيات ومتوسطات السن والكثافة «اي متوسط التجمع في الميل الواحد» وحركة الهجرة الخارجية والداخلية بين المدن والريف مثلا ونسبة المواطنين والمستوطنين والاجانب.

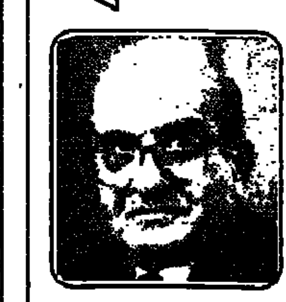
البلشفية

هذه الكلمة مشتقة من اللفظة الروسية «بولشوي» ومعناها «الكبير والاكبر» وتنطوي على فكرة تطبيق عقيدة الشيوع الماركسية وتتميز بديكتاتورية طبقة العمال «البروليتاريا» التي حققها السوفيت، والغاء الملكية الفردية وفرض نظام الاشتراكية المطلقة على وسائل الانتاج، وقد تطورت البلشفية بسرعة نحو الاكثر تعقيدا ونفاذا، وتولى نشر هذا المذهب جناح اليسار ذو الاغلبية في الحزب الاشتراكي الديمقراطي الروسي الذي ايد لينين منذ عام ١٩٠٣ واستولى على الحكم بعد ثورة عام ١٩١٧.

وقد انبثق هذا الحزب عن «هيئة التحرير من العمل» اذ اسسه عام ١٨٨٣ كل من «بليخانوف» و «اكسيلرود» فتبنى المذهب الماركسي ونادى بثورة العمال، وفي اواخر القرن التاسع عشر تمكن الحزب بمناسبة تصنيع روسيا من الازدهار وشرع في تنظيم كيانه في مؤتمر «منسك» الذي انعقد في عام ١٨٩٨ بمساعي «البوند» اليهودي اي الاتحاد العام الاشتراكي الديمقراطي» والذي ادى الى تاسيس «حزب العمال الاشتراكي الديمقراطي الروسي» وفي المؤتمر الذي عقده هذا الحزب عام ١٩٠٣ في بروكسل ولندن عارضت الاكثرية البلشفيك «بولشنستفو» بزعامة لينين الاقلية المنشفيك «منشنيستفو» حول جميع القضايا اذ كانت هذه الاكثرية تريد حزبا مركزيا قوامه ثوريون مهنيون يؤيدون نظام الحزب ويسعون لتحقيق ثورة العمل بالعصيان والتمرد اي فرض دكتاتورية طبقة العمال «البروليتاريا». اما الاقلية المنشفيك فكانت ترى - على النقيض من ذلك - انه يترتب على الحزب انضمام العناصر التقدمية في الاوساط البرجوازية لتحقيق الديمقراطية السياسية.

وقد ادى اخفاق ثورة عام ١٩٠٥ الى توسيع شقة الخلاف بين هاتين الفئتين فنسب المنشفيك هذه النتيجة الى اهداف البلشفيك الواسعة ونسبها هؤلاء الى سوء استعمال القوة وازداد من ثم العداء بين الطرفين وتركز على موضوع الاشتراك في الحياة البرلمانية اذ كان البلشفيك يريدونه وسيلة للنيل من النظام البرلماني واظهار مساوئه للعمال، وبعد فشل مؤتمر التوفيق بين الفئتين عام ١٩١٠ انقسما الى حزبين مستقلين واسس البلشفيك بزعامة لينين حزبا ماركسيا مستقلا ذا نظام صارم اسمه «حزب العمال الاشتراكي الديمقراطي الروسي» الذي استمر في اثارة عمال الصناعة الروس والفلاحين. وفي عام ١٩١٤ قرر الحزب استنكار الحرب» وفي اذار ١٩١٧ تمكن زعماؤه الذين كانوا قد لجأوا الى سويسرا من العودة الى روسيا بمساعدة القيادة الالمانية ورفض الحزب دعم الحكومة المؤقتة ولاخذ يقترب من الجماهير، ففرض عليها برنامجا بسيطا مؤداه «ان السلم يمنح الارض الى الفلاحين والمعامل الى العمال والحرية الى الشعب» وبعد محاولة فاشلة في تموز ١٩١٧ تمكن الحزب من الاستيلاء على السلطة بواسطة الثورة المسلحة في تشرين الاول وتشرين الثاني ١٩١٧. وفي شهر اذار ١٩١٨ اسس حزب البلشفيك المنتصر «الحزب الشيوعي» برئاسة لينين واخذت كلمة الـ «بلشفيك» تتلاشى تدريجيا.

في الصميم



خضر زهران

صهيونية الارض

الانقلاب الاسرائيلي الذي جاء بنتنياهو لم يكن مفاجئا لدى العديد من المطلعين على حقائق الوجود الإسرائيلي والمتتبعين لابعاد التحرك الديني الذي تقوده الاحزاب الدينية المتطرفة وكذلك الاحزاب المهاجرة التي اصبح لها شان على الساحة الاسرائيلية.

هذا الواقع فرض على نتنياهو ان يشكل التكتل كي لاتاكله الاحزاب المتدينة ليظل راسا للتوجهات السياسية التي تبرمجها الصهيونية وفي الوقت نفسه ليحد من خطر تطرف الاحزاب المهاجرة التي تلتقي مع الاحزاب المتدينة في فرض التوسع التوراتي.

المحصلة التي يمكن استنتاجها ان الانقلاب السياسي وان كانت فيه العديد من التقاطعات لكنه يلتقي لا بل يصب في مصلحة اسرائيل التوسعية وتثبيت سياسة الامر الواقع بعيدا عن الاتفاقات الدولية مما يعني اعادة النظر في كل الترتيبات التي حدثت والمستقبليات المتوقعة خاصة مع الفلسطينيين وبالتالي مع السوريين واللبنانيين.

ضمن هذه الاجواء الذي افرزها الانقلاب الاسرائيلي كان لا بد من رد فعل في الوسط العربي الذي ادرك ابعاد هذا الشرخ الافقي والعمودي ليس في السياسة الإسرائيلية فحسب انما في التوجهات الدولية التي اصابها القلق من هذا الانقلاب الذي ظنوا انه غير متوقع رغم كل الدلائل التي كانت تؤكد وقوعه.

ان سياسة الامر الواقع هي الاستراتيجية التي تعيشها اسرائيل بغض النظر عن الحزب الحاكم «عمل او ليكود» لانهما بالتالي صهيونيان ومن ثم يهوديان يطبقان غوغائيات توراتية اصبحت مسلمات اسرائيلية.

هذه الصورة البانورامية هي التي تتحكم في الشارع الاسرائيلي وتفرض على العمل والليكود تنفيذها مهما كلفها ذلك من جهد ومال داخل اسرائيل التي تجاوزت القرارات الدولية وتنكرت لها وفرضت نفسها دولة شرق اوسطية بدعم دولي آمن بترهات توراتية فحكم بمفصلية قيام اسرائيل - اليهودية التي اصبحت تعيش في برامج صهيونية الارض.

هذا الواقع هو الذي رسم السياسة الليكودية في تعزيز الاستيطان ورفض اقامة الدولة الفلسطينية على الارض الفلسطينية وبالتمسك بالقدس الموحدة عاصمة لاسرائيل ونهر الاردن الحدود الشرقية لاسرائيل علاوة على السيادة الاسرائيلية على الجولان.

من خلال هذا المنظور كان الانقلاب الليكودي وانقلاب التكتل وفي الوقت نفسه كان الانقلاب تنفيذا لبرامج الاحزاب المتدينة والمتطرفة للحيلولة دون استمرار مبادىء الاتفاق الفلسطيني - الاسرائيلي الذي حوله حزب العمل الى صهيونية «البزنس» التي تتمشى مع صهيونية الارض التي افرزتها التوراة لتكون القاعدة الاساس لدولة اسرائيل.

في ضوء ما تقدم من بانوراما «لصهيونية الارض وصهيونية البزنس» يحتم الواقع الانقلابي الاسرائيلي الجديد - القديم تدارك الاخطار التي بدأت تدفع المنطقة الى حقول الالغام المزمنة ليتم تفجيرها مما يعني ان المنطقة مقدمة على تغييرات جذرية تنطلق من صهيونية الارض الامر الذي يترتب عليه معاودة القول: تنبهوا واستفيقوا ايها العرب.

وسلامتكم

اسرائيل عدو استراتيجي للتضامن العربي والوحدة العربية

من ابرز النتائج السلبية لحرب الخليج الثانية انها وفرت الحجج والظروف المناسبة للتشكيك بفاعلية العمل العربي المشترك بل وبفكرة القومية العربية ذاتها بابعادها المادية والمعنوية حيث تم تحميلها دون وجه حق وزر نصف قرن من الممارسات الخاطئة في المجالات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية.

السنوات التالية للحرب شهدت تشكل اتجاهات مناهضة كليا او جزئيا لمبدأ العمل العربي المشترك سواء كرد فعل على احداث وقعت وخاصة الحرب نفسها، ام بفعل تاثير العامل الخارجي الذي وفرت له الحرب حضورا قويا ومؤثرا في رسم وتقرير الكثير من الشؤون والتوجهات العربية السياسية والاقتصادية وحتى الاجتماعية والفكرية.

وراى المشككون بالقومية العربية ضرورة تحقيق الذات القطرية وربطها مباشرة بالمستوى الدولي الفاعل دون التوقف عند اي مرجعية عربية باعتبار ان اي اطار عربي هو فاشل بالضرورة وينتمي الى ماض اثبتت التطورات عقم التعامل معه كما يعتقدون.

ففي اطار اوسع من الصراع العربي - الاسرائيلي حدثت او تواصلت المزيد من الضغوط والخروقات في الموقف العربي وقدرة الامة العربية مجتمعة في الوصول الى اي درجة من القوة والتماسك تمكن من المطالبة بالحد الادنى من الحقوق العربية او حماية الحد الادنى من هذه الحقوق.

لذا بات المنطق الصحيح للتعاطي مع هجمة اسرائيل الجديدة التي تشنها هذه المرة بالتكاتف مع قوى دولية بعد ان كشرت عن انيابها وكشفت عن وجهها الحقيقي المناوىء للسلام هو العودة من جديد الى الحقائق الاساسية للصراع العربي - الاسرائيلي حيث اسرائيل المعتدية التي لم تنجح ولا تريد كما هو واضح استثمار الفرصة التي منحها العرب بتحقيق سلام عادل ومتكافىء في المنطقة.

والى ان ينجلي بشكل نهائي غبار السلام وضجيجه الذي تثيره اسرائيل منذ ثلاث سنوات دون ان يكون هناك سلام بالفعل لا بد من استرجاع الحقائق الاساسية التالية:

○ ان القوى الرئيسية في اسرائيل بما في ذلك الحزبان الرئيسيان وان بدرجات تمويهية مختلفة لا تزال ملتزمة بالفكرة الصهيونية الاولى بشان اقامة اسرائيل الكبرى النقية من كل عربي بالاستناد الى طموحات سياسية واقتصادية وذرائع توراتية معروفة.

○ ان اسرائيل ورغم اجواء السلام التي تعيشها تواصل التسلح بشكل حثيث وهي تخفي هدفها بمواصلة الحفاظ على تفوقها النوعي على العرب مجتمعين حتى بعد الوصول الى السلام. وقبل مقتله بعدة اشهر قال اسحق رابين ان اسرائيل ستظل بحاجة الى جيش قوي خلال العشرين سنة القادمة على الاقل.

○ ان اسرائيل تمتلك السلاح النووي بمباركة دولية غير معلنة في الوقت الذي يحظر فيه على العرب امتلاك اي سلاح مواز وهنا السلاح سوف يظل بمثابة سيف مسلط على الوجود والامن القومي العربي ومصدر ابتزاز للعقل والارادة العربية.

○ ان لدى اسرائيل ضمانات دولية قوية وخاصة من جانب الولايات المتحدة بالحفاظ على وجودها وتفوقها النوعي على العرب مجتمعين اضافة للتحالفات الاقليمية التي بدأت تقيمها مع بعض القوى الاقليمية مثل تركيا مما يشكل تهديدا وضغطا متواصلا على الامن القومي العربي.

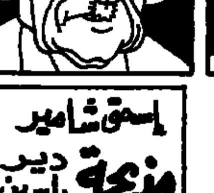
○ ان اسرائيل وعلى خلاف ما تروج له عن رغبتها بالاندماج ضمن ما تسميه بالنظام الشرق اوسطي الجديد هي في الواقع ليست مستعدة لهكذا اندماج، بل انها ووفقا لمنطقها العنصري الاستعلائي تعتبر نفسها حالة ارقى او هي امتداد لحضارة

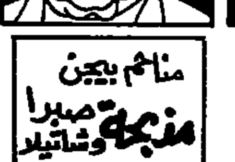


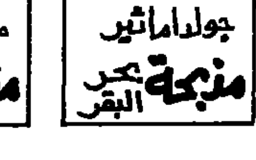
الغرب في المنطقة ولن تبادر الى اقامة علاقات اندماجية مع شعوب المنطقة وهي تسعى الى قصر علاقاتها على المبادلات الاقتصادية وعلى التوجيه والقيادة بعيدا عن الاندماج الحضاري او الثقافي.

وعليه فان موازين القوى الاقليمية والدولية التي انجبت المعادلة الراهنة بين العرب واسرائيل ليست دائمة بالضرورة وامكانية تعديلها واردة فعلى العرب ان يتصرفوا ويضبطوا حركتهم على هذا الاساس خاصة وانهم يملكون اوراقا سياسية واقتصادية وجغرافية مهمة جدا.

لذا ان استرجاع هذه الحقائق ووضعها نصب الاعين العربية بات ضروريا لتصحيح الرؤية من اجل اعادة التوازن والعقلانية لمجمل اهداف واساليب العمل العربي في هذه الظروف الحساسة التي تتطلب تكاتفا عربيا يوفر قاعدة صلبة للرد على محاولات اخذ البلدان العربية الواحد تلو الاخر ومحاولات كسر ارادتها السياسية وتجنيدها لخدمة الخطط والتصورات الاستراتيجية في المنطقة.





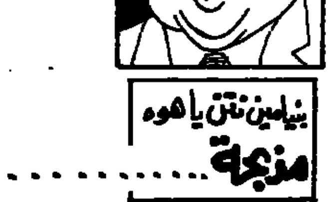















حقائق وارقام امام ندوة القدس

المفدال يضع خططا لتهويد القدس العربية



□ وضع حزب المفدال «٩ مقاعد في الكنيست الحالية» سلسلة من الخطط والمشاريع الاستيطانية والتهويدية التي تسعى المنظمات والجمعيات التي تمولها جهات يهودية في الولايات المتحدة وكندا منذ سنوات الى تحقيقها موضع التطبيق والتنفيذ في غضون السنوات الاربع المقبلة من ولاية حكومة نتنياهو.

□ ان حزب المفدال ممثلا بنائب رئيس المجلس البلدي لمدينة القدس شموئيل مائير اجتمع مع رؤساء جمعيتي «عطيرات كوهانيم وايعاده» ووضعوا الاتفاق السري المؤلف من ١٥ بندا موضع التنفيذ في القدس المحتلة وضواحيها، ومن اهم البنود:

أ - الشروع في اسرع وقت بتنفيذ مشروع مستوطنة هارحوما في اراضي جبل غنيم الى الجنوب من مدينة القدس الشرقية والذي ينص على اقامة ٧٥٠٠ وحدة سكنية لليهود.

ب - تعبئة جميع البيوت والمباني العربية الخاضعة لمسؤولية حارس املاك الغائبين الاسرائيلي في احياء القدس القديمة وخاصة ما يعرف بالحي الاسلامي في باب السلسلة وعقبة الخالدية وشارع الواد.

ج - استئناف العمل والحفريات في شق النفق الذي يربط حائط البراق «ساحة المبكى» وبين منطقة باب الاسباط والذي يمر من تحت المسجد الاقصى والعمل على توسعة مساحة ساحة حائط البراق من الجهتين الشمالية والجنوبية الشرقية.

د - العمل على توسيع الاستيطان اليهودي في بلدة سلوان المجاورة للقدس القديمة وذلك بهدف اعادة احياء ما وصف بالوجود اليهودي في مدينة داود.

هـ - الشروع في تنفيذ بناء الحي اليهودي الجديد في رأس العمود احد احياء بلدة سلوان وينص المشروع الاستيطاني في هذا الحي «راس العمود» على بناء ٢٠٠ وحدة سكنية في اراضي مصادرة تبلغ مساحتها نحو ١٧ دونما على ان يخصص هذا الحي للمتدينين المتزمتين اليهود.

قابوس مع استقرار البحرين امنيا وسياسيا




اعرب السلطان قابوس بن سعيد سلطان عُمان عن دعمه لحكومة البحرين وجاء في رسالة وجهها السلطان قابوس الى امير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة ان السلطنة تدعم الامن والاستقرار في البحرين لكي تواصل مسيرة التنمية مشيرا الى ان امن سلطنة عُمان من امن البحرين وان امن المنطقة كل لا يتجزأ.

جاءت هذه التطمينات من السلطان قابوس بعد اعلان دولة البحرين عن اكتشاف مؤامرة لقلب نظام الحكم فيها كانت تخطط لها عناصر موالية لايران من اجل اقامة نظام موال لايران.

جدير بالذكر انه في الوقت الذي اعلنت حكومة البحرين عن اكتشاف المؤامرة كشفت حكومة دولة الامارات العربية المتحدة عن صفقات اسلحة ايرانية كانت في طريقها الى المملكة العربية السعودية.

واوضح مسؤولون خليجيون ان وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي ناقشوا هذه المسألة واصروا بيانا طلبوا فيه من ايران عدم التدخل في الشؤون الداخلية لدولة البحرين والدول الاعضاء وعدم اللجوء الى الاعمال التخريبية واحترام سيادة دول المجلس واستقلالها.

وكان امير البحرين قد اوفد مبعوثين الى دول عربية لاطلاع رؤسائها على المخطط الذي تم ضبطه بعد القاء القبض على مجموعة ارهابية من مؤسسي وقياديي واعضاء ما يسمى الجناح العسكري لحزب الله - البحرين الذي تأسس بايعاز وترتيب وتمويل من جهاز مخابرات الحرس الثوري الايراني في عام ١٩٩٣ بمدينة قم الايرانية.

اسرائيل تخترق تركيا دخولا الى المشرق العربي والجمهوريات التي استقلت عن روسيا

العلاقات التركية - الاسرائيلية تشهد تطورا كبيرا بعد حرب الخليج الثانية وتمثل هذا التطور بطرح مجموعة من المشاريع الاقليمية في مجال التجارة والاقتصاد والمياه والنقل وقضايا التنسيق العسكري الامني وكذلك بالعديد من الزيارات المهمة بين المسؤولين الاتراك والاسرائيليين في السنوات الاخيرة حيث تعزز كل من تركيا واسرائيل علاقاتهما على اساس انهما الحليفان الاستراتيجيان للولايات المتحدة الاميركية في منطقة الشرق الاوسط وفي اطار رسم الترتيبات الامنية - الاقتصادية التي تخطط لمستقبل المنطقة وشعوبها.

ركزت اسرائيل على اقامة علاقات متينة مع تركيا منذ عام ١٩٥٠ بالرغم من ان تركيا ضد قرار التقسيم ١٩٤٧ لكنها في العام ١٩٤٩ اعترفت بها الامر الذي ادى الى توقيع سلسلة من الاتفاقات الاقتصادية والتجارية والمالية بين البلدين مما يعني ان تركيا بدأت تتحرك تحت تأثير السياسة الغربية نحو التخطيط والتكامل الاقليمي والذي توج سريا «الحلف المحيط» في العام ١٩٥٨.

ان اولى بوادر العلاقات التركية - الاسرائيلية اشار اليها ابا ايبان في كتابه «صوت اسرائيل» عام ١٩٥٠ «ان قيام علاقات اسرائيلية - تركية متينة يمنح اسرائيل هوية شرق اوسطية ويفتح ثغرة واسعة في جدار الحصار العربي المفروض على اسرائيل، ضمن هذا السياق اتسمت العلاقات التركية - الاسرائيلية بتحسن مستمر في كافة المجالات واخذ مسار العلاقات بينهما بالارتباط مع المتغيرات الدولية والاقليمية بدءا من مواقفها في اعقاب العدوان الثلاثي على مصر عام ١٩٥٦ ومرورا بالحشودات العسكرية التركية على الحدود السورية الشمالية عام ١٩٥٧ في اعقاب المطالبة الشعبية بالوحدة مع مصر وانزال القوات الاميركية في لبنان من قاعدة انجرليك التركية مباشرة وانتهاء بمشكلة مياه نهري الفرات ودجلة والاجتياحات التركية لشمال العراق والتصريحات التركية المثيرة حول حقوق تركيا التاريخية في كركوك.

انه بالرغم مما تقدم فقد دخلت العلاقات التركية - الاسرائيلية




مناطق الخطر خاصة بعد اعلان اسرائيل ضم القدس وبعد مجزرة الاقصى واجتياح بيروت لكن رغم ذلك ظلت العلاقات الاقتصادية متينة بين البلدين حيث تتطلع كل منهما مع المتغيرات الدولية الى اعداد المشاريع الاقليمية المختلفة في اطار اقامة ما يسمى بالنظام الاقليمي للشرق الاوسط تكون تركيا واسرائيل دولتين مركزيتين قويتين في مجال التحكم بالثروات ومجمل العلاقات الاقتصادية والتجارية والعسكرية في المنطقة.

ان التحالف التركي - الاسرائيلي حسب التوجهات التركية - الاسرائيلية يفتح الطريق امامهما لهيمنة اقتصادية - امنية كاملة على المنطقة عبر تحريك الاحداث والبحث بالوسائل السياسية والعسكرية والدبلوماسية التي من شانها ان تعيد النظر في ملكية موارد المنطقة وخيراتها وحتى جغرافيتها مما يعني ان التوجه التركي - الاسرائيلي موجه نحو المشرق العربي لضرب بنيان هذه الدول وتجريدها من عوامل القوة الامر الذي يؤكد ممارسة سياسة «فكي الكماشة» كنوع من التهديد المباشر للعمق الامني للدول العربية المجاورة لاسرائيل وتركيا وفي الابعاد الاخرى يعطي الاتفاق التركي - الاسرائيلي امكانيات هائلة لاسرائيل في سبر اعماق المنطقة وتحديدا لجهة ايران والجمهوريات الاسلامية التي استقلت عن روسيا.

وكان بيريس قد صرح بان الاتفاق هو اجراء امني في مواجهة ايران التي تسعى للحصول على اسلحة متطورة وفي الوقت نفسه عبر بيريس عن امله في ان تنتصر «الاتاتوركية لا الخمينية» في جمهوريات اسيا الوسطى الغنية بالنفط والغاز التي يصفها عيزر وايزمن بالمنطقة المضخمة.

والـلافت للنظر بروز دور اللوبي اليهودي في تركيا في اعقاب توقيع الاتفاق التركي - الاسرائيلي خاصة في السيطرة على البنوك والمصارف والاعلام والصناعات والتجارة ومراكز الاستيراد والتصدير، وتقول الاحصائيات انه من اصل ٣٨٠٠ مكتب استيراد وتصدير يسيطر اللوبي اليهودي على ٣٤٠٠ مكتب فيها الامر الذي يؤكد ان تركيا بالنسبة لاسرائيل هي مشروع وانها مطلوبة ايضا كدور وجغرافية وتاريخ وجسر جيوسياسي للعبور الى قلب المنطقة وبنيانها العام مما يعني ان اي دور مقبل لتركيا مشروط بممارسة الضغط على الدول العربية وكذلك وضع الامكانيات التركية في خدمة المخططات الاميركية - الاسرائيلية الرامية الى تفتيت الوحدات السياسية في المنطقة عبر التوتر والعنف تمهيدا لاستيعابها تدريجيا وفق سياسات مختلفة.

تحليل اخباري

القمة العربية تقفز عن العراق العربي

لا تزال نيول حرب الخليج الثانية تفرض نفسها على الوطن العربي فالشرخ الذي احدثته هذه الحرب لا يزال كبيرا مما يعني ان الالتقاء مع العراق اصبح من رابع المستحيلات بالرغم من ان الظروف الشرق اوسطية تحتم تجاوز «ما كان» للوصول الى قرار سياسي قوي لمواجهة المستجدات الاسرائيلية ان كان بالنسبة لعملية السلام او بالنسبة للمخططات التركية بخاصة والمخططات التركية - الاسرائيلية بعد توقيع الاتفاق الثنائي بين تركيا واسرائيل.

بالطبع ان القمة العربية تهدف الى اعادة التضامن العربي حتى تستطيع المواجهة لكن في حال ابعاد العراق او استثنائه يظل البعد الاستراتيجي العربي ناقصا خاصة بالنسبة لسوريا التي تتعرض لخطرين يشاركها العراق بهما الاول: مياه دجلة والفرات والثاني الاتفاق الثنائي بين تركيا واسرائيل الامر الذي يضع سوريا والعراق تحت رحمة تركيا واسرائيل.

ان هذين الخطرين اللذين يتهددان سوريا والعراق حري بهما ان يكونا وبخاصة العراق في مقدمة المدعوين لهذه القمة المصيرية ان كان بالنسبة لعملية السلام او بالنسبة لمستقبل الوطن العربي والتضامن العربي وتفعيل التواجد العربي في الساحة الدولية ان كان سياسيا او اقتصاديا.

من هنا تجيء ضرورة الاستقطاب العربي لفرض الارادة العربية التي تظل ناقصة في حالة تغييب العراق عن ساحة الاستراتيجية العربية الجديدة التي نشأت بعد عملية السلام مما يعني ان الحساسيات التي حالت استثناء العراق هي التي ستحول دون الوصول الى بيان عربي مشترك بعد القمة يجعل اسرائيل او العالم يقيم وزنا للتوجهات العربية ان كان ذلك بالنسبة لسوريا او بالنسبة للفلسطينيين.

ان القمة العربية الموسعة بدون ادنى شك ستصب في الجانب السوري كما جاء في البيان الختامي الذي اشار الى قمة الاسكندرية مما يعني ان صراعات عربية ستحدث اثناء القمة الامر الذي يمكن ان يعكس سلبا على التضامن العربي المتوقع وفي الوقت نفسه يعطي لاسرائيل مساحة للمناورة لتثبيت سياسة الامر الواقع خاصة وان اميركا راعية السلام بحاجة الى الصوت اليهودي في الانتخابات الرئاسية.

هكذا سيكون حال الفراغ بالنسبة لعدم حضور العراق القمة العربية وفي الوقت نفسه ان الفراغ لحادث بالنسبة للظروف الاميركية الانتخابية وكذلك ظروف روسيا الانتخابية هذه الظروف بدورها وان كانت مؤطرة ضمن عملية السلام الا ان المستجدات على هاتين الدولتين يضاف اليها الظروف الاسرائيلية الجديدة من المعتقد انها لا تخدم القمة العربية الموسعة.

وعليه بقي ان نسلط الضوء على الظروف الاسرائيلية التي استجدت بعد انتخابات الليكود والتكتل والاحزاب المتدينة التي تدور في فلك الليكود وتدعم حكومته برئاسة نتنياهو لتكون خلفية للقمة العربية التي تبحث عن مخرج من هذا المازق الذي احدث حالة فراغ ادت الى استحالة السلام.

فالحكومة الاسرائيلية الجديدة ستعيد النظر في اتفاقيات اوسلو وتريد ادخال تعديلات عليها وهذا بالطبع سيحدث والادارة الاميركية مشغولة في الانتخابات الامر الذي يؤكد ان المسيرة السلمية ستتجمد حتى مطلع العام القادم على الاقل واذا ما اضيف الى ذلك الشروط التي قبل بها نتنياهو بعدم الانسحاب من الخليل ودعم المتدينين له في الانتخابات بتوسيع الاستيطان تتضح على المدى القريب توجهات الليكود التي يجب استقراء ابعادها على عملية السلام.

ويضاف الى ما تقدم ان شركاء الليكود في الائتلاف الحكومي هم ضد الانسحاب من الجولان مما يعني ان سوريا رغم استعدادها حسب بيان دمشق انها تعول على الادارة الاميركية وروسيا بدعم عملية السلام حسب القرارات الدولية تظل في حالة انتظار ريثما تنجلي ابعاد الانتخابات في اميركا وروسيا مما يعني الدخول في الفراغ الذي اشرنا اليه الذي سيعطل المحادثات المتوقفة.

اما على الجانب المصري فان الليكود يعتزم تقييم العلاقات الاسرائيلية مع مصر اذ لدى زعماء الليكود شروط جديدة يريدون تقديمها للحكومة المصرية تتعلق بتطبيع العلاقات والتبادل التجاري في الوقت الذي تبدي مصر حذرا من الاصرار الاسرائيلي على البقاء خارج الاتفاق الدولي لاسلحة الدمار الشامل.

اما بالنسبة للفلسطينيين فان نتنياهو لن يجرؤ على الاجتماع مع ياسر عرفات قبل مرور سنتين من حكمه على الاقل وذلك بسبب ضغوط شركائه في الائتلاف وفي الوقت نفسه تؤكد حكومة الليكود على انها تريد تطبيق مشروع القدس الكبرى الذي يسمح بتوسيع حدود القدس حتى مشارف رام الله مما يعني ان صداما متوقعا بين السلطة الفلسطينية واسرائيل الامر الذي يعني تراجع عملية السلام الى الصفر.

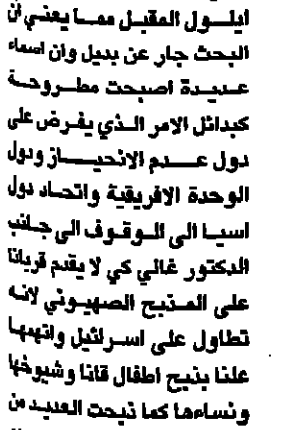
من خلال ذلك تكمن ضرورة الاجماع العربي على الخروج من النفق المظلم الذي بدأ في اسرائيل لكن نهاياته وان كانت لم تتحدد لكنها ستكون سلبية اذا ما ظل التضامن العربي ناقصا وخاصة بالنسبة للعراق الذي يشكل بعدا استراتيجيا لدول الطوق اذا ما اقدمت اسرائيل على اختراق عملية السلام.

اميركا توجه ضربة تحت الحزام لبطرس غالي

بطرس غالي الامين العام للامم المتحدة اقامت عليه الولايات المتحدة «الحد» لانه تطاول على اسرائيل واتهمها وجاهة بانها قصفت ملجا قانا عمدا وقتلت من لجأوا الى قوات الامم المتحدة مع سبق الاصرار.

لا ترغب اميركا بان تكون صاحبة القرار ضد التمديد لبطرس غالي لولاية ثانية بالرغم من انها تتحكم في العديد من القرارات الدولية وخاصة ما يخدم اسرائيل منذ ان قامت هذه الدولة بقرار من الامم المتحدة وبتدخل اميركي مباشر الا انها مع التحول التاريخي والسياسي تريد ان يكون توزيع دم بطرس غالي على جميع اعضاء مجلس الامن الدولي.

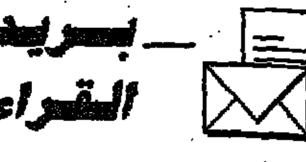
من اجل الوصول الى هذه البدهية طلبت الى فرنسا ان تساندها في عدم التمديد لكن فرنسا رفضت وبشدة الطرح الاميركي لعدة ظروف تتعلق بالتوجهات الفرنسية



السياسية تجاه لبنان بخاصة والشرق الاوسط بعامة اذ ان العلاقة بين لبنان وفرنسا علاقات متميزة وقد سبق للرئيس شيراك ان زارها قبل هجمة عناقيد الغضب وكان لوزير خارجيتها دور مميز اثناء هذه العملية التي اسفرت عن منبحة قانا.

اما بالنسبة لمصر فان الرئيس شيراك ايضا قد زارها بعد لبنان وان علاقات فرنسا مع عدد من الدول العربية علاقات متنامية الامر الذي يحول دون فرنسا الى اتخاذ مثل هذا الموقف خاصة اذا اخذنا بعين الاعتبار الصراع السياسي بين فرنسا والولايات المتحدة بخصوص الشان الاوروبي وان كان هناك بعض التقارب لكن لفرنسا سياستها واستراتيجيتها التي تدافع عنها بصلابة وعناد مما يثير حفيظة الولايات المتحدة.

جدير بالذكر ان ولاية الدكتور غالي الحالية تنتهي في شهر ايلول المقبل مما يعني ان البحث جار عن بديل وان اسماء عديدة اصبحت مطروحة كبدائل الامر الذي يفرض على دول عدم الانحياز ودول الوحدة الافريقية واتحاد دول اسيا الى الوقوف الى جانب الدكتور غالي كي لا يقدم قربانا على المذبح الصهيوني لانه تطاول على اسرائيل واتهمها علنا بذبح اطفال قانا وشيوخها ونساءها كما ذبحت العديد من القرارات الدولية دون ان يسجلها اي من الامناء العامين للامم المتحدة اللهم كورت فالدهايم الذي اتهم بانه نازي وذبح اليهود في مجزرة وهمية البسوها ثياب واقعية العداء للسامية.



بريد القراء

قلبي بوصلتي

اليك... اليك ساعود
ساعود الى الحب القديم
الحب الذي لا تبرأ جراحه
ان قلبي بوصلتي
وان هذه البوصلة
تدور حيثما تدورين
فانت محطتي الاولى
وانت محطتي الاخيرة
وكل ما سواك سراب
الصحراء تتحول الى جنات خضراء
اذا مرت حبيبتي بها
والغابات تتحول الى صحارى
اذا غادرتها حبيبتي
اليك... اليك ساعود
فانت حبي الاول والاخير

حمدان السيوفي
عمان / ماركا

يا وردة في حياتي

اساليني عن حياتي وضياعي
انت يا رمز عذابي
والتياعي
فانا احبيتك دوماً، وسكنت في عيوني وفؤادي
فتعالي وتعالي
فانتظاري لك في مسائي ونهاري
ارحميني... سامحيني
يا صبيقة عمري واشعاري
يا قصيدة جميلة في حياتي
ان احوالي كئيبة وحزينة
كم مرة اشحت وجهك عني
كم مرة لم تستقبليني
يا جميلة الجميلات انت
يا مطرا في صحراء وجدي
ووربا في سماء حناني

محمود ابو الروس

تكـريم

اقام موظفو مشروع تطوير حوض الزرقاء «جرش ـ الكتة» حفلا تكريميا لزميلهم جميل عقيل حداد بمناسبة احالته على التقاعد وقد شكرهم المحتفى به على هذا التكريم بكلمة رقيقة حيث اكد ان الانسان المنتمي يخدم وطنه في جميع المواقع وفي كل الظروف.

مؤمن ومحمود وهيا



الاطفال مؤمن ومحمود وهيا شدوح... دائمو الضحك والابتسام في المنزل.. مؤمن ذو عينين جميلتين ومحمود دائم الشقاوة... وهيا دائمة الابتسامة. هنيئا لوالديهم بهؤلاء الاطفال الاذكياء..

موقفنا ـ تتمة

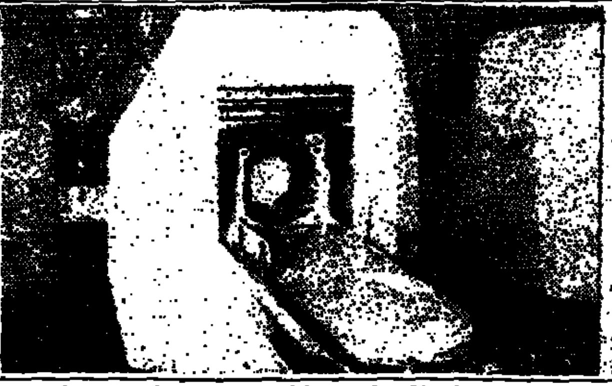
قاتل ابناء هذا الجيش المصطفوي في فلسطين وصانوا القدس وحموا المسجد الاقصى وقبة الصخرة المشرفة وتمكنوا من انتزاعها من شمولها بوعد بلفور اذ بقي الاقصى عربيا اسلاميا وبقيت القدس الشرقية للعرب والمسلمين كيف لا وفيها قبر الحسين بن علي شريف مكة الذي قاد ثورة العرب الكبرى لتحريرهم من الظلم والعبودية واقامة دولة الوحدة العربية الكبرى. ومثلما امتزجت دماء قواتنا المسلحة بثرى القدس الطهور وخضبتها امتزجت هذه الدماء المباركة في مواقع عديدة في فلسطين حيث تمكنت القوات الاردنية من تفويت الفرصة على اسرائيل من احتلالها عام ١٩٤٨ فبقيت الضفة الغربية عربية فلسطينية مما حدا بسكان فلسطين الى طلب الوحدة مع الاردن تقديرا للدور الاردني البارز في حماية الضفة الغربية من الاحتلال الاسرائيلي.

ومثلما كان جيشنا جيش الثورة العربية الكبرى وفيا لمبادىء الثورة الكبرى في فلسطين كان وفيا لها في كل مكان من بقاع العرب كما قامت قواتنا بدعم دول الخليج العربية الاخرى في بناء قواتها المسلحة واجهزتها الامنية وكان لهذه القوات حضور دولي متميز في العالم في اطار قوات حفظ السلام الدولية ترفع شعار الامن والسلام في كل مكان تحل فيه ان شهداء قواتنا المسلحة في الكرامة والقدس وروابي فلسطين وجهودها في جميع ارجاء الوطن العربي والعالم للحفاظ على الامن والسلام ستبقى مفخرة للاردنيين الى يوم الدين وما كان لهذه المفخرة ان تكون حقيقية لولا قيادة جلالة الملك الحسين الذي اولى قواتنا المسلحة جل عنايته واهتمامه حتى جعلها نموذجا في التضحية والفداء والبناء والانماء على المستوى الوطني والعربي والاقليمي والدولي وحتى اصبحت موضع فخر واعتزاز كل مواطن اردني.

شكرا ـ تتمة

التي بعد ان القى بالسياسة في زاوية البزنس وصولا الى صهيونية الارض. من هذا المنطلق نقول «شكرا نتنياهو» لانه القى بالكرة الملتهبة في الملعب العربي الامر الذي يفرض بداية تلقف هذه الكرة وبالتالي التعامل معها بصدق وعقلانية انطلاقا من الحكمة العربية: آخر التطبيب الكي بالنار مما يعني ان الانقلاب الاسرائيلي ربما ينقلب على الساحر بالطبع اذا جاء التضامن العربي محيطا بكل ابعاد المرحلة التي رسمت معالمها الصهيونية التي فككت عملية السلام وجعلت راعيي هذه العملية غرباء وغرماء لاسرائيل التي صرحت على لسان شارون الليكودي: اننا نريد الاعتماد على انفسنا سياسيا ما دامت الشرق اوسطية فرضت نفسها اقتصاديا وعسكريا خاصة بعد ادخال تركيا في الحظيرة الصهيونية.

اول جهاز ليكسيل جاما ـ نايف في الشرق الاوسط



عقد يوم السبت الماضي في مستشفى ابن الهيثم مؤتمر صحفي حول العلاج باشعة الجاما ـ نايف بحضور د. محمد صالح نور مدير عام مستشفى ابن الهيثم و د. عصام حوامدة رئيس مجلس ادارة الشركة الدولية للاستثمارات الطبية ود. اسحق مرقة المدير الفني لمركز عمان / جاما ـ نايف وبمشاركة الطاقم الطبي للمركز «د. ابراهيم صبيح، د. محمد سماحة، د. محمود الكرمي، د. احمد حليلة» ومجموعة من الخبراء العالميين في جراحة الاعصاب «جاك رينو، تيتي ران، ماسيحوم جيروزا، رواند».

في بداية المؤتمر رحب الدكتور محمد صالح نور بالحضور وقال: ان افتتاح مركز الجاما ـ نايف في الاردن علامة مميزة ونقطة مضيئة في جلب التقنيات الحديثة في المجال الطبي وتوفير كافة الخدمات الطبية لافراد المجتمع الاردني والعربي.

وقال الدكتور عصام حوامدة رئيس مجلس ادارة الشركة الدولية للاستثمارات الطبية ان شركته بالتعاون مع مستشفى ابن الهيثم ستسعى الى نقل التقنيات الحديثة في عالم الطب الى الاردن، وان هدف الشركة لن يكون تجاريا او ماليا ولن تنافس اي جهات مستثمرة في التقنيات الموجودة.

ويذكر ان جهاز الجاما ـ نايف هو احدث ما توصلت اليه التكنولوجيا في علاج/وجراحة الدماغ والاعصاب وامراضها، ويوجد هذا الجهاز في اربع عشرة دولة في العالم واصبح الاردن البلد الخامس عشر مما يجعله مركزا اقليميا للعلاج بهذا الجهاز.

معـرض الوسائل التعليمية الدائم في مدارس الاقصى

وجهت مديرية التربية والتعليم بمادبا تعميما لمديري ومديرات المدارس الحكومية والخاصة والوكالة الاساسية بالايعاز لمعلمي ومعلمات المرحلة الاساسية فيها لزيارة معرض الوسائل التعليمية الدائم في مدرسة الاقصى الاساسية الاولى بمادبا وذلك للاطلاع على « الوسائل التعليمية المنهجية الهادفة» للصفوف من الصف الاول الاساسي ولغاية الصف الخامس.

محمد بالي



الطفل محمد عماد بالي ذو ابتسامة رقيقة فهو دائم المشاكسة مع خاله وحيد رشاد فوزي... مبروك لمحمد عيد ميلاده وهنيئا لوالديه الغاليين بهذا الطفل الجميل.

مجد عليمات




الطفلة مجد عايد محمد عليمات ذات وجه مبتسم وعينين تنظران للمستقبل بأمل ومحبة وسعادة. هنيئا لوالديها الغاليين بهذه الطفلة الرقيقة.

دينا جرادات



الطفلة دينا عمر جرادات ذات ابتسامة رقيقة وعينين جميلتين... دينا دائمة المشاكسة مع اهلها، هنيئا لوالديها الغاليين بهذه الابتسامة الرقيقة.

احمد عبيدات




الطفل احمد ثابت عبيدات ذو ابتسامة رقيقة، احمد كثير الشقاوة مع اهله... هنيئا لوالديه الغاليين بهذه الابتسامة الرقيقة.

اقامت مدرسة البكرية في عمان حفلة لطلابها بمناسبة انتهاء السنة الدراسية. الف مبروك والى الامام بثقة وامل.

مائتا شخصية تربوية عالمية يلتقون بعمان

يلتقي في عمان في الفترة ما بين ١٦ و ١٩ من الشهر الجاري ما يزيد على مائتين من كبار المسؤولين والقادة التربويين بينهم عدد من وزراء التربية والتعليم، وكبار مسؤولي منظمة ـ الامم المتحدة وممثلي الوكالات منذ عام ١٩٩٠، بهدف مناقشة موضوعات هامة مثل تعليم الاناث وظروف عمل المعلمين والاحتياجات التربوية المتطورة للبلدان التي تمر في مرحلة تحول سريع، والاستراتيجيات الخلاقة للتعليم غير النظامي، وللوقوف على الاستثمارات والبرامج التي اثبتت جدواها في تحسين التعليم الاساسي في مناطق مختلفة من العالم، لذلك فان المنتدى يشكل مناسبة فريدة لتبادل الخبرات والدروس.

رسالة جامعة اليرموك

☆ قام وفد عسكري من الضباط الاردنيين والعرب المشاركين في دورة الاعلام والحرب النفسية التي تنظمها القيادة العامة للقوات المسلحة الاردنية بزيارة الى جامعة اليرموك بهدف الاطلاع والتعرف. وقد استمع الوفد خلال زيارته للجامعة الى محاضرة القاها الدكتور عادل زيادات رئيس قسم الصحافة والاعلام حول تحديات الاعلام العربي في القرن الحادي والعشرين، تحدث فيها عن اثر ثورة المعلومات والتكنولوجيا التي يشهدها العالم على المجتمع العربي ودور الاعلام في تثقيف وتوعية الشارع حول المستجدات التكنولوجية والمعلوماتية. وفي نهاية محاضرته التي استمع اليها عدد من اعضاء هيئة التدريس في قسم الصحافة والاعلام اجاب المحاضر على استفسارات الحضور.

☆ رعى الدكتور زياد الكردي مدير مركز الاستشارات وخدمة المجتمع في جامعة اليرموك حفل تخريج الطلبة الكنديين المشاركين في دورة تعلم اللغة العربية لغير الناطقين بها التي نظمها المركز واستمرت شهرا.

والقى الدكتور الكردي كلمة في حفل التخريج اشار فيها الى ان مركز اللغات في الجامعة ينظم سنويا العديد من الدورات والبرامج التعليمية للطلبة الاجانب والتي تتضمن القاء محاضرات عملية وتدريبية في مهارات اللغة العربية ومشاهدة افلام تعليمية وثقافية من خلال مختبر اللغات الموجود بالجامعة لهذه الغاية. كما القى السيد جيف من الوفد الكندي المشارك بالدورة كلمة شكر فيها ادارة الجامعة على توفيرها كافة الاجواء المناسبة التي ساهمت في تطوير مهاراتهم اللغوية مثمنا الامكانات التكنولوجية المتقدمة الموجودة في الجامعة.

عقد قران مبارك

يعقد مساء اليوم في مدينة عمان قران الشاب الاديب

عمر احمد الريموني

على صاحبة الصون والعفاف الانسة المهذبة

رانية حسين الشاويش

وسيقام الحفل في منزل اهل العروس الكائن في ضاحية الحاج حسن. تهانينا للعروسين والف مبروك

تهنئة قلبية

يتقدم الدكتور ابراهيم حداد وزوجته خولة النمري وابنتهما ريمي باحر التهاني القلبية للاخ مخلص حداد وزوجته بقدوم الطفلين التوأم

رعـد وانـولا

جعلهما الله من ابناء السلامة والف مبروك

ديما ورايا بقاعين



الطفلتان ديما ورايه سلطان بقاعين طفولة جميلة تنظر للحياة بامل بارق وسعادة... ديما تتمنى ان ترى الابتسامة على وجوه الاطفال ورايه تتمنى ان تعيش بين احضان والديها هنيئا لوالديهما الغاليين بهاتين الطفلتين الجميلتين.

فقدان

فقد عدنان محمد علي شهاب محفظة وبداخلها جواز سفر ورخصة سواقة عائدة له وهوية شخصية صادرة من جرش.
يرجى ممن يجدها ان يسلمها لاقرب مركز للشرطة.

تهنئة من القلب

يتقدم الاهل والاصدقاء من ابنهم واخيهم وصديقهم خالد راشد بني احمد من ملاك ديوان الخدمة المدنية بمناسبة ترفيعه الى الدرجة السادسة، مع تمنياتنا له بمزيد التقدم والنجاح.

اخبار الاسبوع

جريدة اسبوعية ● سياسية ● مستقلة

■ رئيس التحرير المسؤول: توفيق كيوان
■ نائب رئيس التحرير: خضر زهران
■ مدير التحرير: بسام الياسين
■ قسم المندوبين: نظيرة السيد
■ قسم التحرير: عبلة بدار، عدنان الرواشده، يوسف المشاقبة، حيدر المجالي
■ رئيس قسم الكمبيوتر والاخراج: علي علاوي
■ قسم الكمبيوتر: محمد عباس الريموني، محمد نذير
■ المونتاج: لطفي عبد القادر، هشام نور الدين
■ الكاريكاتير: احمدمعطي
■ رئيس قسم التوزيع: عبدالباسط الريموني
■ المحاسبة: مهيلة مسعود
■ مدير العلاقات العامة: عماد دودين
■ التصحيح: حسين التميمي

المقالات التي تنشر في «اخبار الاسبوع» لا تعبر عن موقف الجريدة انما تعبر عن راي كاتبيها

صباح الخير

مصطفى خريسات

الاردن والاردنيون

التصريحات والمقالات التي صدرت هذه الايام عن الاردن والاردنيين اساءت لقائليها وكشفت عن نواياهم تجاه هذا البلد من خلال محاولتهم التشكيك في شرعية وجود الكيان الاردني على الخارطة العربية لهدف فصل بعض الدول الشقيقة عن بعضها.

ما يحز في النفس ان تصل الامور الى هذه المحاولة من التشكيك والنيل من الاردن ككيان ودولة ناضلت طويلا من اجل الحصول على استقلالها الذي تم عام ١٩٤٦ ولها عمق متجذر في التاريخ العربي المعاصر وبصمات واضحة في المواقف القومية يشهد بذلك البعيد قبل القريب، وهذا يلتقي مع من ينادي بان الاردن ارض بلا شعب ويجب ان يكون الوطن البديل!!.

وما يحز بالنفس ايضا ان من يتولى زعامة التشكيك والنيل من هذا الوطن هم اناس نكن لهم ولمستواهم الثقافي والسياسي والتاريخي كل الاحترام.

لسنا مع التقسيم والتجزئة العربية ولسنا مع محاولة التشكيك والنيل من الاردن والاردنيين لكننا مع كل موقف قومي يهدف الى حماية الوطن الكبير وجعله يحصل على حقوقه كاملة دون نقصان وهذا ما جعل الاردن اول من يلبي دعوة قمة دمشق.

فالاردن لن يكون يوما الا مع امته ولا يقبل ان يخرج من جلده العربي والدم العربي لان هذا الجلد هو اردني مثلما هو سوداني ومصري وعراقي وسوري وفلسطيني وخليجي وغيرهم من ابناء الامة الاشقاء.

والموقف الاردني العربي الثابت هو المطالبة بان يحصل الجميع على حقوقهم العادلة وهذا الموقف الذي اعلنه الاردن منذ عام ١٩٤٨ و ١٩٦٧ ولغاية الان لهذا نرفض وبنفس قوة الحماس للاشقاء من التشكيك والنيل من الاردن ومواقفه وتاريخه!.

ان هذه المحاولات الخارجية والداخلية ستزيد الاردنيين اعتزازا بالانتماء لهذا الوطن والولاء لهذه القيادة وستزيد من الافتخار بحمله الاردن في قلبه وفي انتاجه وسهره لاستمرار البناء والنهوض لتحقيق الاهداف.

دعونا نتكلم صراحة... لماذا لا يوصف ولا يتهم المصري او السوري او اللبناني أو السعودي او العراقي بالاقليمية اذا تغنى بوطنيته واعتز بها وجاهر بها امام «خلق الله»؟!

ولماذا الاردني اذا مارس نفس هذه الممارسة يتهم بانه اقليمي وتستحق عليه التوبة فورا جراء هذا «التخبيص» ويطلب منه الاعتذار عن اردنيته والا فالجميع يظهر اسلحته من اجل مواجهة هذا القادم.

دعونا نتعامل كاخوة لهم تاريخ تراثي ونضالي واحد اخوة يريدون ان يدخلوا المستقبل يدا بيد للبناء والنهوض وللخروج من تعب الايام احتراما لهذه الشعوب التي انهكتها الظروف الحالية الثابتة التي يدفع ثمنها المواطن العربي اينما كان!!

..دعونا نتحدث صراحة اكثر بان نقول ان الاردن «لم يقصر» يوما من الايام مع اي شقيق سواء السوري او الفلسطيني او العراقي او السعودي وكان دائما الصدر الواقي والحامي لامته وكان شعاره نكران الذات لاجل الامة.. ودفع جراء ذلك بغير اسف من دم ابنائه لان روح الانسان الاردني اغلى من كل شيء باستثناء ترابه!!.

نامل ان تكف اصوات النشاز عن محاولة النيل من الاردن والاردنيين لان الجذور متاصلة في التراب او عليهم السكوت او البحث عن وطن اخر اذا لم يعجبهم هذا البلد مصنع الرجال!!.

مبـروك

رزق السيد اشرف مروان من مصر العربية والسيدة عقيلته بمولودة انثى اسمياها «نداء»، ويتقدم ،عبدالعزيز السيد رسلان وخالد فراج حسن باجمل التهاني بهذه المولودة الجديدة، والف مبروك.

شؤون وشجون

بلدنا والسياحة

ضياء الدين الرفاعي

يقولون ان السياحة في بلدنا ستزدهر كثيرا... ويصرح المسؤولون باننا سنستقبل افواجا كبيرة وكثيرة من السياح في الايام القادمة...

وتستند هذه الاقوال والتصريحات الى حقيقة ثابتة لا يختلف عليها اثنان وهي ان بلادنا غنية بالاثار القديمة ومليئة بالاماكن التاريخية والدينية.

ولكن... هل يكفي ان يكون وجود الاثار التاريخية سببا لاجتذاب السياح؟

ان الاثار وحدها لا تغري السائحين ولا تشدهم الى زيارتها اذا لم تكن هناك خدمات سياحية تؤمن للسياح راحتهم وتسهل عليهم تنقلاتهم وتضمن لهم حسن اقامتهم وجميع تحركاتهم بكل ما يحيط بها من وسائل الرضا والارتياح.

ترى ماذا يفيد السائح ان هو قام بزيارة الى قلعة عمان ولم يجد فيها مواصلات او مرافق صحية او خدمات هاتفية او معلومات عن القلعة وآثارها وتاريخها؟

وماذا يجني السائح من زيارة آثار جرش ان هو احس بالعطش وانه بحاجة الى جرعة ماء او الى شيء من المرطبات او قطعة من «الساندويش»... ولكنه لا يجد شيئا من ذلك الا اذا غادر موقع الاثار وذهب الى اسواق المدينة!!

والامر نفسه ينطبق على قلعة الكرك وآثار مادبا وام قيس وقصور الصحراء الاسلامية وغيرها وغيرها...

ان الخدمات السياحية اهم بكثير من ان تكون للبلد آثار تاريخية... فهذه سويسرا واميركا وقبرص ليس فيها اية آثار قديمة... ومع ذلك فانها تستقبل اكبر عدد من السائحين في العالم بسبب تطور الخدمات التي تقدمها للزائرين وللسائحين.

علينا ان نعترف بان وسائل النقل عندنا متعثرة جدا... فاذا استقل احدهم سيارة «التاكسي» وطلب الى سائقها ان يوصله الى «وزارة التنمية الادارية» مثلا... فان سائق التاكسي يسأله اين تقع تلك الوزارة؟ فاذا اجابه بانها قرب الدوار السابع... فسرعان ما يطلب منه السائق ان يدله على اقرب مكان اليها... هل هو «سوبرماركت كذا» او فندق كذا» او أي معلم آخر يدل على موقعها! وسبب ذلك ان غالبية سائقي التاكسيات لا يعرفون عمان جيدا ويجهلون اسماء شوارعها وحاراتها... فهل مطلوب من السائح ان يعرف معالم عمان كلها اذا كان سائقو التاكسيات يجهلونها!

ثم هناك كثير من السائحين الذين يفضلون ويرغبون استعمال «الباصات» في تنقلاتهم ولكنهم لا يجدون الخرائط التي تبين مواقع مواقف الباصات واوقات تحركها واتجاهات سيرها... ومن المعلوم ان هذه الخرائط يجب ان تكون معلقة بشكل بارز في كل موقف ومحطة للباصات لكي يستعين بها السائح والمواطن على حد سواء في تنقلاته.

في بلاد العالم التي تعنى بالسياحة يستطيع السائح او الزائر ان ينتقل الى اي مكان بسهولة ويسر... اما عندنا فهو امر صعب وشاق... فاسماء الشوارع ليس لها اول ولا آخر... والارقام التي تدل على المكان تتغير وتتبدل كلما قام بناء جديد... فمن من اهل عمان يعرف شارعا باسم «شارع الشجن»... او «شارع نهر الاولي»... او «شارع البلبل»؟ وعلى فرض معرفة مواقع تلك الشوارع من فئة قليلة من الناس فان الاكثرية الساحقة تجهلها... فاذا كان هذا هو حال الناس فكيف يكون حال السائح الغريب؟ قبل ان نحلم بازدهار السياحة عندنا علينا ان نعمل على تامين الخدمات السياحية... فاذا وجدت في بلدنا هذه الخدمات فاننا نضمن مواسم سياحية ممتازة على مدار السنة..

معبر الشيخ حسين في البرلمان الاردني

ادى تلزيم عطاء اقامة ابنية للمسافرين على معبر الشيخ حسين الى حدوث ضجة نيابية لان تكلفة اقامة هذه الابنية اعلى بكثير من التكلفة الحقيقية بعد ان تهرب القائمون على اقامتها من نشر اعلانات بعطاء حسب الانظمة والقوانين المرعية مما يعني ان المقاول الذي كلف بتشييد هذه الابنية لم يواجه اية منافسة ووضع الاسعار التي يراها مناسبة له.

عدد من النواب قدموا استجوابات للحكومة حول هذا الموضوع.

□■■□

شركة كبرى تلفق تهمة الاغتصاب لشركة منافسة



قامت شركة خدمات معروفة في عمان بتوريط شركة خدمات منافسة لها حيث زجت بها في قضية اغتصاب عجوز ملفقة!!.

الحادثة تمت فبركتها عندما طلبت شركة الخدمات المذكورة من عجوز الادعاء ان احد الموظفين الكبار في الشركة قام باغتصابها.

المدعي العام قرر تبرئة المتهم من القضية لان العجوز غيرت اقوالها واعترفت ان الشركة طلبت منها الادلاء بتلك المعلومات مقابل مبلغ محترم.

وتم تحويل العجوز للمحكمة بتهمة اختلاق الجرائم واما الشركة المدعى عليها فانها تنوي رفع دعوى رد شرف.

الموساد الاسرائيلي ينشط للعمل في الاردن

عملية السلام الاردنية الاسرائيلية زادت من جشع الاسرائيليين بالعمل الاستخباري الذي تقره عقيدتهم وتدعو اليه..

اذ اكدت انباء وردت من الضفة الغربية المحتلة ان جهاز الموساد الإسرائيلي يعمل حاليا على تجنيد عدد من العاملين في جهاز الشين بيت الاسرائيلي... لتوجيههم للعمل في الاردن بعد ان لم تعد الحاجة ماسة لعملهم في مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية خاصة وان عددا منهم معروف لدى الفلسطينيين ومنبوذ من قبلهم.. مما دفع هؤلاء للهرب والعيش في اسرائيل. كما ان طواقم من السياح اليهود الذين يزورون الاردن والذين تبدو عليهم احيانا مظاهر النعمة هم ضباط كبار في الموساد الاسرائيلي لان غالبية السياح الذين ياتون للاردن من الطفارى كما قال السفير الاسرائيلي والذين لم يغادروا حتى مستوطناتهم... في حين ان اصحاب النعمة ـ والكلام لمحللين استراتيجيين فلسطينيين ـ هم من ضباط الاستخبارات اليهود.

اهداف الاستخبارات الاسرائيلية في الاردن تجسسية واعداد تقارير.

قمح كازاخستاني للاردن؟!

رغم حاجة الاردن الملحة للقمح... ورفض الادارة الاميركية تزويد الاردن بالقمح باسعار مقبولة وتسهيلات بالدفع... الا ان الاردن اتجه الى منظمة المؤتمر الاسلامي لتوفير احتياجاته من القمح حيث اتفق مع جمهورية كازاخستان على تزويده بمائة الف طن من القمح تدفع بقرض سهل من بنك التنمية الاسلامي في حين قامت الحكومة السورية ببيع القمح لكوريا الشمالية..

الصفقة السابقة من القمح عقدها الاردن مع سوريا... فلماذا يتجه الاردن بعيدا الى اسيا الوسطى وتتجه سوريا بعيدا الى جنوب شرق اسيا... في حين يمكن تنشيط التجارة بين البلدين وايجاد اعمال لمئات شاحنات النقل التي يعمل عليها ويمتلكها مواطنو البلدين.

ذكور الجان يعشقون النساء [illegible]

استغفال الناس يتم بعدة صور ومن اخطر هذه الصور ادعاء بعض الناس بقدرته على معالجة الامراض العضوية والنفسية والروحية عن طريق الجن ومن هؤلاء الشيخ محمود الحاصل على مؤهل متوسط ولا يحفظ القرآن ومع ذلك فانه يدعي انه يطرد الجان ويفك المربوط ومن ارائه ان الجن يعجب بالمراة العارية ويعشقها واذا ظهر باليقظة لها يصعب طرده لانه يكون في حالة اعجاب تام بها ومن محاسن الصدف ان الجني لا يفض بكارة العذراء وبعض السيدات يشعرن بالمتعة مع الجن اكثر من شعورهن بالمتعة مع ازواجهن وبعض الجان يحضر لعشيقته الانسية على شكل حمامة او شاب وسيم جدا.

احتراما للقانون وزير الداخلية يتراجع عن قراره



حين شعر وزير الداخلية الدكتور عوض خليفات ان قراره السابق باعتبار السيارات العمومية ومكاتب التاكسي والسفريات الخارجية حق للدولة لا يجوز بيع او تاجير رخصها غير قانوني تراجع عنه وبالتالي رجعي وكانت النقابة العامة لاصحاب السيارات العمومية ومكاتب التاكسي قد اقامت دعوى قضائية ضد هذا القرار والتفت وزير الداخلية مما دعاه الى سحب قراره السابق احتراما منه للقانون.

□■■□

محاولة اختطاف لطيفة التونسية

خرجت المطربة التونسية من جامعة السوربون في باريس [illegible]

في ضوء ... الألباب

الحاجة فاطمة نموذج للمرأة الواعية الصالحة

يوسف العظم

المواطن الصالح الواعي... هو المواطن النموذج المطلوب، فالصالح بلا وعي لا يثمر وله يقدم ما ينفع الا اعتباطا لانه لا يعرف ماذا يقدم. والواعي بلا صلاح لا يخرج الا نكدا ولا يقدم الا العلقم.

ولذلك كان الاصرار على شعار الصالح الواعي في تكامل وتداخل، ولا يعني الوعي الشهادة الجامعية وحدها... فقد يكون حامل الشهادة الجامعية مثقلا بها وهو يحمل اسفارا، وانما يعني الوعي فهم الحياة ومعرفة الصواب في مسيرتها ليمضي الانسان على بصيرة ويدرك الخطأ فيها لئلا يتمادى قدما نحو مزيد من الخطأ والانحراف.

قادني لهذه الفلسفة في ابداء الراي ما وقع في احدى قرى الجنوب وبالتاكيد وقع مثله في الشمال من وطننا وفي الوسط عندما رشح شاب لمجلس النواب... واعتذر نائب مخضرم عن ترشيح نفسه بسبب حالة صحية غير مستقرة، وبعدا عن معركة الصوت الواحد للناخب الواحد الذي قزم النيابة من تمثيل امة الى تمثيل حارة ضيقة او حي محدود.

وحين جاء وفد من الشباب يرجون «حاجة» جليلة ان تدلي بصوتها قالت: صوتي لفلان... وتعني به المخضرم الذي لم يرشح نفسه، فقال لها الشباب... ذاك لم يعد مرشحا... وقد تقدم لملء مقعده فلان، قالت ما زلت مصرة على رأيي... لا اختار غير ذاك الشيخ ولو لم يرشح نفسه، انه الذي ملأ دماغي... فاستحق «صوتي» الذي اضن به الا على من هو اهل له، قيل لها، فان اثبتنا لك انه غير مرشح... قالت وليكن لاني لا اريد ان اضيع صوتي هدرا وادلي به عبثا دون فائدة. قالوا: ولكن الهدر وضياع الصوت ان تنتخبي من لم يرشح نفسه في هذه الدورة.

قالت: بل العكس ارى انني اقول رأيي صراحة من هو الاهل لنيل الصوت الجدير به ولو لم يكن مرشحا... اليس هي المشاورة والحرية في ابداء الراي وما تسمونه ديمقراطية؟

وبهت الشباب من وعي الحاجة فاطمة التي نزحت من «الطفيلة» زوجة صالحة لرجل صالح في الشوبك لينجب ذرية ذكية واعية تعرف ان الانتخاب امانة... في اعناق المواطنين، فمنهم من يبذلها في موضعها... ومنهم من يطوح بها في مستنقع النفعية والانتهازية والانتماء الرخيص!

رحم الله الحاجة فاطمة... واسكنها الجنان الفساح لتنال عند ربها ما تستحق من الرضا والتكريم.

هل صحيح ؟

☆ ان الحكومة تفكر بالتراجع عن قرارها منح ابناء بئر السبع جوازات سفر اردنية دائمة رغم ان هناك تعليمات وتوجيهات من اعلى المستويات لصرف هذه الجوازات.

☆ ان وزارة الثقافة اشترطت على اعضاء رابطة الكتاب الاردنيين الموافقة على جميع عمليات التطبيع التي تقوم بها الحكومة مع اسرائيل لمساعدتهم ماليا على تجاوز محنتهم المالية... وانهم رفضوا العرض.

☆ ان اسرائيل ما زالت تماطل في تنفيذ الاتفاقيات الثنائية مع الاردن لانها لا تريد ان يكون للاردن موطىء قدم في الضفة الغربية وتريد احتكار خيراتها لها وحدها فقط... خاصة وان اسرائيل تجبي من الضفة الغربية على شكل بيع سلع وضرائب اكثر من خمسة مليارات دولار سنويا...

☆ ان وزير الزراعة ما يزال يمانع في استيراد مبيدات زراعية من اسرائيل وانه يرفض كل الوساطات وحتى القادمة من جهات عليا... للموافقة على ذلك رغم ان الاردن سبق واستورد مبيدات زراعية من اسرائيل. وزير الزراعة يقول: بانه يمكن استيراد المبيدات من دولة اخرى بتكلفة ... وبنوعية افضل وبدون التخوف ... وجود مواد ضارة بالزراعة ... المبيدات المستوردة من اسرائيل ... كما ان الوزير يرفض التـ... لاسرائيل او التعامل معها.

☆ ان العديد من سيار... ـ المرسيدس ـ ... دخلت الاردن بطر... مشروعة ... عمليات ترخيـ... بطريقة غير ... اعتبرن غـ... قانونية ... عمليات تزو... جرت عليها ... المناطق الحر... وان هـ... السيارات ليسـ... للاستخدام ... الاردن بل للتصدير ... للخارج... وان حصيلـ... عملية الغش والتزوير ... ادخال حوالي عشرين مليـ... تفوق المليون دينار بالتمـ... والكمال وان دائرة الترخيص ... تبحث عن هذه السيارات لسحبـ... من السوق.. بعد ان تخيل اصحاب... انهم نفذوا بريشهم وانهم وقعـ... ضحايا لعصابة كبيرة.

☆ ان عمليات اعطاء العلامـ... العالية للفتيات الجميلا... ولاصحاب النفوذ في الجامعـ... الاردنية ما زالت سارية المفعول ... وان احداهن حصلت على ٢٥ من ٢٥ في احدى المواد دون ان تحضر محاضرة واحدة.

خفايا اسرار بلاوي

□ الصـ... بنية شابة قامت باجراء طقوس عبادتها في سيل حسبان قبل عدة ايام.... بقيادة دكتور بيطري تطوع ان يكون هو قائد المجموعة....

□ رغم التوتر السياسي في الاجواء الاردنية السورية... الا ان مراقبين في عمان يؤكدون ان زيارة مبارك الاخيرة الى العقبة واتصالاته مع جلالة الملك الحسين ثم لقاء مبارك والاسد في قمة دمشق قد رطبت الاجواء بين الاردن وسوريا.

□ مسؤول اردني سابق كبير اثيرت حوله حملة نقد عنيفة توقفت فجأة بعد ان تبين ان كل ما قيل مجرد تكهنات... وقد وعد المسؤول بان يتكلم ويضع النقاط على الحروف ليكشف من هم الفاسدون فعلا.

□ حكومة نتنياهو الجديدة سترفع دعوى على الاردن تطالب باملاك اردنية تقول اسرائيل انها ليهود وقد اشتروا هذه الاراضي منذ اكثر من مائة عام وتقع هذه الاراضي في مناطق ماحص والاغوار.

النتن ياهو يسعى لاقامة مستوطنة يهودية على هذه الاراضي... كما يحلم

□ معارضة عربية في عمان بدأت تحزم حقائبها للرحيل بعد ان لم تعد الحكومة متحمسة لها وبعد الصدود الشعبي عنها وعدم تاييد الاردنيين لمن يهاجم وطنه من الخارج.

□ حزب اسلامي جديد جدا سيعلن ... بعض الخارجين من صفوف جبهة العمل الاسلامي وحركة الاخوان المسلمين.

□ حزب اسلامي علماني اردني اغلق جميع مكاتبه في المملكة واصبح منزل رئيس الحزب مقرا لحزبه... وبدا يتطلع الى استقبال دبلوماسيين اجانب في منزله ونشر اخبار عن هذه اللقاءات للايحاء بان حزبه ما زال موجودا.. احد هؤلاء الدبلوماسيين ابدى امتعاضه من استغلال الحزب ـ غير الموجود عمليا ـ للدبلوماسيين للدعاية لنفسه... خاصة بعد ان استقال معظم اعضائه حتى قادته.

□ مصدر عربي اكد ان سرايا دفاعه انتهت منذ الثمانينات وغير موجودة حاليا وهي غير شرعية بعد ان تم حلها بقرار رئاسي.

□ عاصمة عربية ابدت استعدادها لتوجيه دعوة لجلالة الملك الحسين لزيارتها لتخفيف التوتر بين البلدين ولكنها اشترطت ان يخفف الاردن من اجراءات التطبيع مع اسرائيل فقط مؤكدة دعمها لاتفاق السلام الاردني ـ الاسرائيلي.



□ تمكنت اجهزة مكافحة المخدرات من القاء القبض على اكثر من ستمائة من مهربي المخدرات ومتعاطيها خلال العام الماضي منهم اكثر من ثمانين شخصا من دول عربية، هي العراق والسعودية وفلسطين ولبنان.

نعي زميل عزيز

اسرة اخبار الاسبوع تشارك آل الطاهر الكرام احزانهم بوفاة فقيدهم الغالي المرحوم

جميل الطاهر «ابو سمير»

ويضرعون الى المولى عز وجل ان يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه ويلهم اله وذويه الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون.

اسبوعية ـ سياسية ـ مستقلة

تصدر عن شركة رائد الريموني وشركاه «للصحافة والنشر»

رئيس التحرير المسؤول توفيق كيوان

الادارة: عمان: شارع وادي صقرة ، عمارة السامر ص.ب ٩٢٥٨٠٠ ت ٦٧٧٨٨١ فاكس ٦٧٧٨٨٢

الاعلانات: وكلاء الاعلان في المملكة وادارة الجريدة ووكلاؤها في المناطق

الاشتراكات: (٤٠) دينارا سنويا يضاف اليها اجور البريد للمشتركين خارج المملكة

التوزيع: ستي اكسبرس عمان ـ هاتف ٦١٥٥٦١٠

طبعت في مطابع «الرأي»